

دليل المعلم لصفوف المرحلة الابتدائية (الحلقة الثانية) - مادة اللغة العربية



تم تحميل هذا الملف من موقع مناهج مملكة البحرين

موقع المناهج ← مناهج مملكة البحرين ← الصف المرحلة الابتدائية ← لغة عربية ← الفصل الأول ← ملفات متنوعة ← الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 2026-09-07 12:04:25

ملفات اكتب للمعلم اكتب للطالب ا اختبارات الكترونية ا اختبارات ا حلول ا عروض بوربوينت ا أوراق عمل
منهج انجليزي ا ملخصات وتقارير ا مذكرات وبنوك ا الامتحان النهائي للمدرس

المزيد من مادة
لغة عربية:

التواصل الاجتماعي بحسب الصف المرحلة الابتدائية

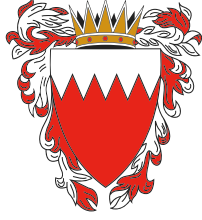


صفحة مناهج مملكة
البحرين على
فيسبوك

المزيد من الملفات بحسب الصف المرحلة الابتدائية والمادة لغة عربية في الفصل الأول

KINGDOM OF BAHRAIN

Ministry of Education



مَمْلَكَةُ الْبَحْرَيْنِ

وَزَارَةُ التَّحْقِيقِ وَالتَّحْقِيقِ

دليل المعلم لصفوف المرحلة الابتدائية

(الحلقة الثانية)

مادة اللغة العربيّة

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	1
هيكلة مجالات تعلم اللغة العربية بالتعليم الأساسي	2
الأهداف العامة لمنهج اللغة العربية بالتعليم الأساسي	4
فنون اللغة العربية – أهدافها وأساليب تدريسها	6
كفايات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي	22
توجهات تربوية لتعليم اللغة العربية في الحلقة الثانية	31
دليل التوزيع الزمني الأسبوعي لحصص اللغة العربية	51
بنية الموضوعات في الحلقة الثانية	52
نماذج من الخطط المقترحة لمواقف تعليمية	53
الملاحق	75

المقدمة

المعلمون الأفاضل والمعلمات الفاضلات

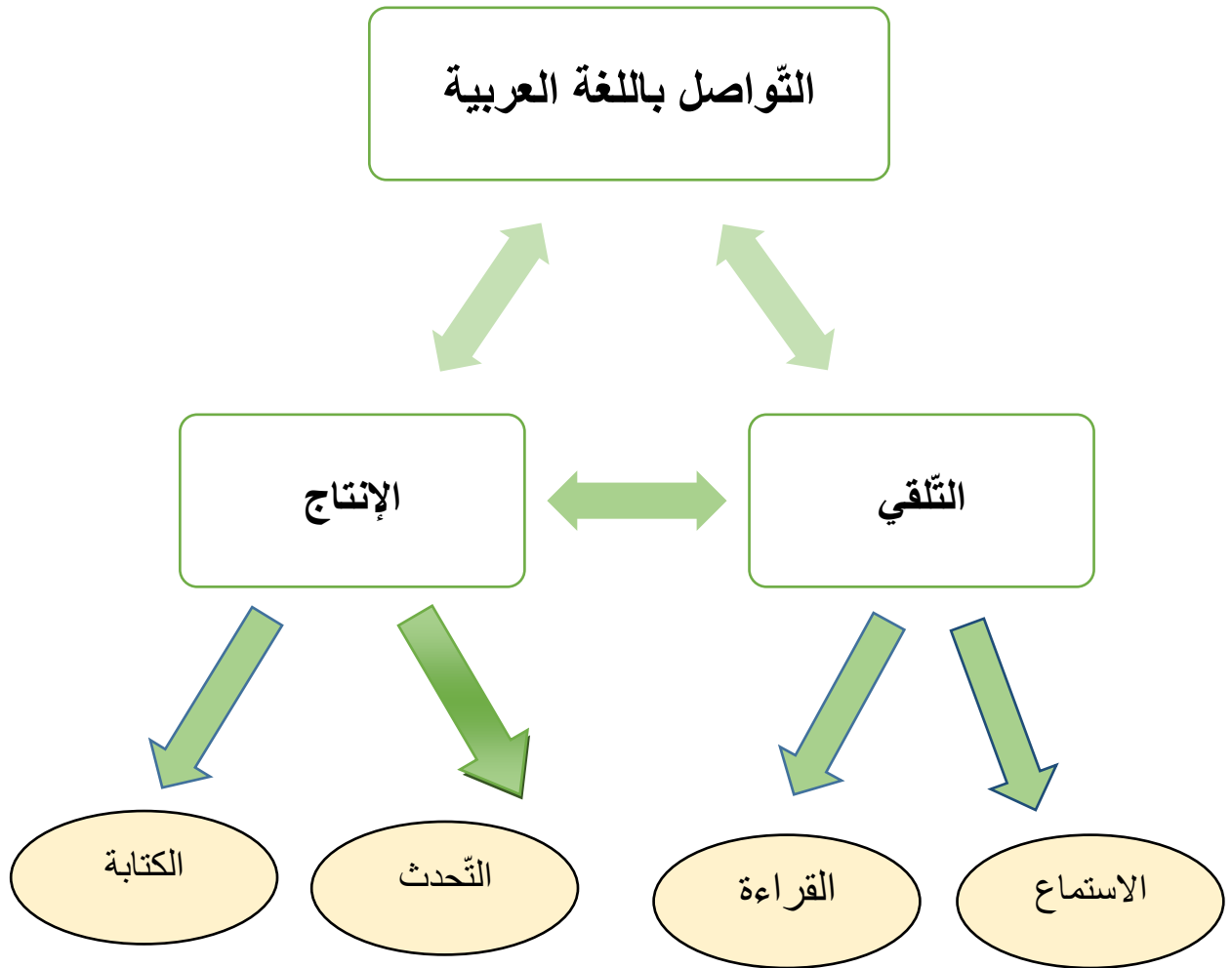
نضع بين أيديكم دليل المعلم في تدريس اللغة العربية للحلقة الثانية ، ولقد حرصنا في هذا الدليل على تنمية قدرات الطلبة في امتلاك الكفايات الأساسية لهذه الحلقة، والارتقاء بمستوى أدائهم بما يضمن تحسين مخرجات عمليتي التعلم والتعليم.

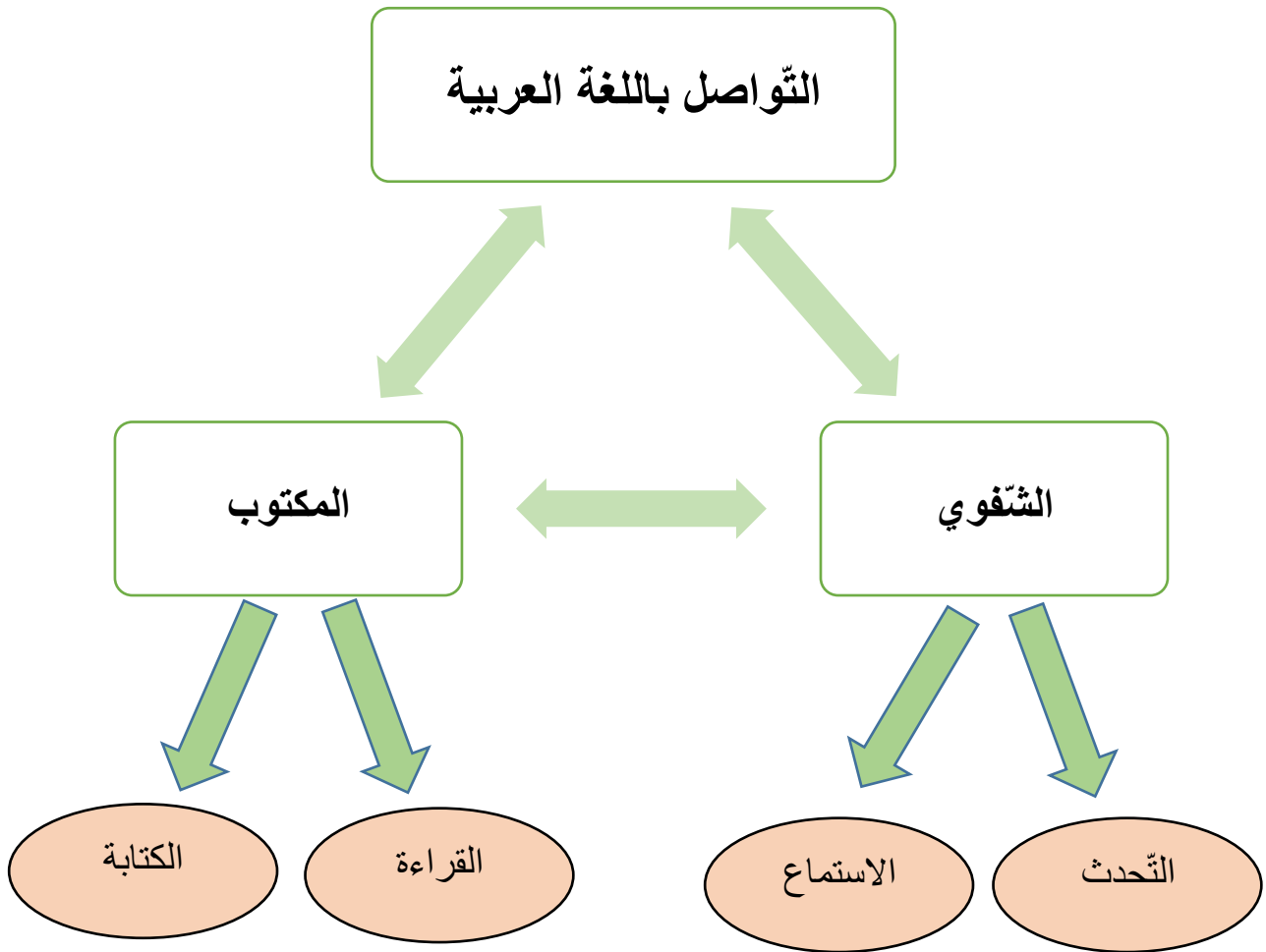
ولقد أدرجنا في هذا الدليل مجموعة من الإستراتيجيات التعليمية المناسبة لموضوعات الحلقة الثانية، والتي تُمكن المعلم على التنوع في إعداد و تنفيذ الحصة الدراسية. ونماذج من الخطط المقترحة لمواقف التعلّيمية.

و تم إدراج شرح القواعد الإملائية ونماذج للفقرات الإملائية وربطنا بين كفاية الاستماع وموضوعات القراءة من خلال تضمين الدليل بنصوص الاستماع. وأفردنا في نهاية الدليل باستمارات التقويم الذاتي لكفايتي التعبير و القراءة.

ونحن نقدم إليكم هذا الدليل نأمل الاستفادة منه بحُسن توظيفه في تحقيق الأهداف المنشودة وما نتطلع إليه في الارتقاء بمادة اللغة العربية في الحلقة الثانية.

هيكله مجالات تعلّم اللغة العربية بالتعليم الأساسي





الأهداف العامة لمنهج اللغة العربية بالتعليم الأساسي

يتوقع من الطالب في نهاية الحلقة الثانية:

- يقوي إيمانه بالعقيدة الإسلامية ومبادئها السّامية ومقاصدها النبيلة، وتمسكه بقيمها وتعاليمها السّمحة.
- يخلص الولاء للوطن، ويحرص على تقدمه.
- يقوي اعتزازه بهويته الوطنية والخليجية والعربية والإسلامية وبما في تراثه من أصالة واجتهاد.
- يعتز باللغة العربية، ويتمسك بها أداة للتفكير والتواصل، ويدرك قدرتها على استيعاب المستجدات وإنتاج المعرفة.
- يُقبل على التواصل باللغة العربية شفويًا وكتابيًا في المواقف المناسبة لذلك.
- يلتزم آداب الحوار الإيجابي، ويحترم قواعد التّعايش مع المجموعة.
- تنمو ثقافته المعرفية من خلال البرامج اللغوية في المجالات المختلفة للتعبير عن أسرته، مجتمعه، وطنه، حضارته، تراثه.
- يتحدث بتلقائية موظفًا مكتسباته اللغوية توظيفًا سليمًا.
- يعبر عن حاجاته ومشاعره وأفكاره وآرائه ومشاهداته تعبيرًا شفويًا سليمًا.

في مجال المعارف

- يتعمق تعرفه النّظام الأساسي للغة العربية في الإنتاج والتّلقي والكتابة والمشاهدة انطلاقًا من مقامات وسياقات تخاطبية دالة.
- يكسب منهجيات التّفكير السليم النّاجع.
- يزداد تعرفه مبادئ التّعامل مع تكنولوجيات التواصل والتّعلم والاستفادة.

- يتعمق اطلاعه على نصوص ذات أنماط وبني متنوعة.

في مجال القدرات والمهارات

- يتواصل بلغة عربية ميسرة ومنفتحة على الحياة تواصلاً يمكنه من أداء أغراضه وفهم أغراض من يتواصل معهم.
- يوظف مكتسباته اللغوية في التعبير عن مواقف حياتية متنوعة طبقاً لمقام التواصل الدال.
- يمتلك الكفايات الملائمة التي تمكنه من إنتاج نصوص ذات أنماط مختلفة؛ وصفية، وسردية، وحجاجية مركبة وغير مركبة.
- تزداد قدرته على البحث والاستقصاء والتعامل مع مصادر المعرفة المختلفة؛ الكتب، المعاجم، الموسوعات، دوائر المعارف، المواقع الإلكترونية.
- تنمو قدراته الإبداعية ومواهبه الفنية بما يمكنه من الإنتاج الأدبي في حدود مستواه، قصة قصيرة، مقال.
- يتذوق نواحي الجمال فيما يتضمنه الخطاب المقروء والمسموع من صور وأخيلة لإبراز المعاني.
- يستعمل تقنيات الاتصال استعمالاً ميسراً في مجالات التواصل والتعلم.
- يمتلك القدرة على التقويم والنقد والإقناع.

فنون اللغة العربية – أهدافها وأساليب تدريسها

تنقسم فنون اللغة قسمين:

- فنون الإرسال.
- فنون الاستقبال.

وتشتمل فنون الإرسال على المحادثة والكتابة، في حين تشتمل فنون الاستقبال على الاستماع والقراءة. ويتضمن كل فن من تلك الفنون مجموعة من الكفايات؛ فالمحادثات مثلاً تتضمن التعبير شفويا عن الفكر والأحاسيس والمشاعر، وتأليف القصص والتعليق على الأحداث التي يعيشتها التلميذ أو يشاهدها. أما الكتابة فتتضمن التعبير كتابياً عن الأحاسيس والآراء والأفكار والمشاهدات وكتابة القصص، والمذكرات اليومية، والرسائل، وملء الاستمارات.

وتتمثل مهارات فن الاستماع في: تحديد الفكر العامة والجزئية وترتيب الأحداث وفق ورودها في المادة المسموعة، والتمييز بين ما يرد في النص من كلمات وجمل وأفكار وأحداث وما لم يرد. أما مهارات القراءة فمن أبرزها فهم المادة المقروءة وتحليلها وإبداء الرأي فيها. وعلى الرغم من التقسيم السابق الذي يقدم هذه المهارات ضمن فروع اللغة المختلفة "قواعد، قراءة، إملاء، خط، تعبير" وذلك بهدف تركيزها لدى المتعلمين، وإعطائها الوزن المنهجي الذي تستحقه، فإننا لم نهمل جانب التكامل في التسلسل المعرفي بحسب الكفايات التعليمية. وعليه فإن مبدأ التكامل يجب ألا يغيب عن ذهن المعلم تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً.

وفيما يأتي عرض نظري لفنون اللغة وأهداف كل فن وأساليب تدريسها.

فنون اللغة العربية- أهدافها وأساليب تدريسها

أولاً- الاستماع

تعريف الاستماع:

الاستماع في اللغة هو الإصغاء والإنصات، وهو إقبال الإنسان بسمعه على المتكلم، ومتابعته في أفكاره.

والاستماع اصطلاحاً هو فن من فنون اللغة، ومهارة من مهارات الاتصال التي يشيع استعمالها في معظم مواقف الحياة، ذلك أن الإنسان مدعو في حياته اليومية إلى الاستماع إلى الآخرين، والانتباه لما يقولونه حتى يستطيع فهمه، والاستجابة إلى ما ينتظره منه بما يتلاءم مع المواقف المختلفة.

أهداف الاستماع:

تتمثل أبرز أهداف الاستماع فيما يأتي:

- 1- تنمية مهارة الإصغاء والانتباه والتركيز في المادة المسموعة بما يتناسب مع مراحل نمو التلاميذ.
- 2- تنمية القدرة على تتبع المسموع والسيطرة عليه بما يتلاءم مع غرض المستمع.
- 3- التدريب على فهم المادة المسموعة في سرعة ودقة من خلال متابعة المتكلم، وتوجيه ما يقول في مساره الصحيح، وتمثل المعنى من تلوين الأداء المصاحب للصوت.
- 4- تنمية جانب التفكير الناقد، ومساعدة المتعلم على اتخاذ القرار وإصدار الحكم على المادة التي استمع إليها.
- 5- وهذه الأهداف تنمو من خلال التدريب المستمر على الاستماع بحيث تتبلور في النهاية إلى مهارات تصاحب الفرد في شتى مواقف الاستماع، ومن أبرز هذه المهارات:

- تحديد الفكرة العامة، والفكر الأساسية والفرعية للنص المسموع.
- إدراك العلاقات المختلفة في النص المسموع.
- تعرف المعنى في ضوء الموقف المحيط بالكلام.
- فهم المسموع بسرعة ودقة.
- إصدار الحكم على ما يتضمنه النص من: أحداث وفكر ومواقف واتجاهات.. وغيرها.

إجراءات تنفيذ درس الاستماع:

للتدريب على مهارات الاستماع نقترح ما يأتي:

- التهيئة الذهنية للمادة المسموعة عن طريق إثارة مجموعة من الأسئلة، أو تقديم بعض الأنشطة الملائمة التي ترغب التلاميذ في الاستماع، وتشوقهم إلى تعرف مضمون المادة المسموعة.
- الاستماع إلى النص مرة أو مرتين- من خلال قراءة المعلم أو جهاز التسجيل- مع مراعاة وضوح الصوت، وجودة الإلقاء، وتمثل المعنى بحسب المواقف المختلفة، ويمكن إعادة قراءة النص متى ما رأى المعلم ذلك ضروريًا ومفيدًا.
- قياس مدى فهم التلاميذ لمضمون النص بطرح مجموعة من الأسئلة يتم الإجابة عنها كتابيًا أو شفويًا، ويستحسن أن يقرأ التلميذ نفسه السؤال ثم يجيب عنه. ويمكن للمعلم أن يقرأ السؤال ويتأكد من فهم التلاميذ له، ثم يعطيهم فرصة للإجابة.

- تقويم مدى فهم التلاميذ لما استمعوا إليه، ويتم ذلك بتصحيح كل سؤال بعد الإجابة عنه مباشرة، أو مناقشة الأسئلة جميعها بعد الانتهاء من الإجابة عنها، ومطالبة كل تلميذ بتصويب أخطائه.
- ومن الآداب التي ينبغي أن يحرص المعلم على غرسها لدى طلابه خلال التدريب على مهارات الاستماع ما يأتي:
- الإقبال على المتكلم والنظر إليه.
- تركيز الانتباه فيما يستمع إليه.
- عدم مقاطعة المتكلم.
- عدم إصدار حكم على المادة المسموعة قبل فهمها فهما جيدا.

ملاحظة:

من الأساليب المتبعة في التدريب على قوة التركيز في أثناء الاستماع طرح بعض الأسئلة قبل استماع التلاميذ إلى النص، أو جزء منه بحسب الهدف من السؤال.

مثال: انتبه، كم مرة سترد كلمة الحمامة في النص؟ (نص الاستماع- الحمامة البيضاء).

ثانيًا- القراءة

● تعريف القراءة:

القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق حاسة البصر، وفهم المعاني، والربط بينها وبين الخبرات السابقة، والاستنتاج والنقد، والحكم والتذوق.

● القراءة الجهرية:

وتتمثل في التعرف البصري للرموز المكتوبة، والإدراك العقلي لمدلولاتها ومعانيها، والتعبير الشفوي عنها بنطق الكلمات والجهر بها.

● القراءة الصامتة:

وهي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها؛ لأنها تعتمد استقبال الرموز المكتوبة وفهم معانيها من دون تدخل أعضاء النطق.

وهي نشاط يمارسه الإنسان في مواقف عديدة، وذلك لموافقتة مقتضيات حياته اليومية، فهو يحتاج إلى القراءة الصامتة عندما يقرأ صحيفة أو كتاباً أو لافتة، أو رسالة أو غير ذلك.

أهداف تدريس القراءة:

تهدف القراءة في المرحلة الابتدائية إلى تحقيق الكفايات الآتية:

- اكتساب ثروة لغوية تساعد التلميذ على التواصل اللغوي السليم.
 - إتقان مهارات القراءة الجهرية المتمثلة خاصة في سلامة النطق وتمثّل المعنى، ومراعاة الضوابط اللغوية، ومواضع الوصل والفصل والوقف، والسرعة المناسبة في القراءة.
 - إتقان مهارات القراءة الصامتة المتمثلة في فهم الأفكار الرئيسة في المادة المقروءة، واستخلاص الفكر الجزئية، واستنتاج معاني المفردات من خلال السياق، والحكم على المقروء في ضوء إمكانات القارئ، بالإضافة إلى السرعة.
 - تنمية المهارات الأساسية لبعض القراءات الوظيفية الهادفة مثل: قراءة الاستذكار، قراءة التصفح، القراءة الناقدة، والقراءة للاستمتاع.
 - تنمية ميل المتعلم إلى القراءة؛ ليدفعه ذلك إلى انتقاء ما يلائمه من المواد المقروءة من المصادر المختلفة. فكيف يمكن لمعلم الصف الرابع أن يحقق هذه الأهداف، ويسهم في إيصال التلاميذ إليها؟.
- تدريس القراءة في الحلقة الثانية:
- إن كانت صفوف الحلقة الأولى قد حققت المهارات المنصوص عليها في المنهج، وركزت آليات القراءة لدى الطالب، فإن أهداف القراءة بصفوف الحلقة الثانية تُمكن التلميذ من القراءة الجيدة المسترسلة والمعبرة وذلك في ضوء تحقيق الكفايات المستهدفة في المرحلة الابتدائية. لذا نقترح اتباع المنهجية الآتية في تدريس النصّ القرائيّ.
- التقديم للنص بمقدمة ملائمة تشوق التلاميذ إلى قراءته وتعرف مضمونه، انطلاقاً من:
 - الصورة المصاحبة للنص، وطرح أسئلة حولها.
 - صور لها صلة بمضمون النص ممّا يتمكن المعلم من توفيره.
 - الأفلام التعليمية والتسجيلات الصوتية.
 - زيارة ميدانية تم القيام بها مسبقاً.
 - تقديم موقف تمثيلي.
 - محاضرة أو ندوة تم تنظيمها داخل المدرسة أو خارجها (وقد تعرض مسجلة).
 - مناقشة حول موضوع النص.
 - محاوراة التلاميذ حول تجارب شخصية عاشوها تتصل بموضوع النص.

● قراءة النص.

أ- القراءة الصامتة:

ويشرع فيها بعد تحديد الهدف منها، ويتم ذلك بطرح سؤال على التلاميذ أو مطالبتهم بالبحث عن كلمة أو عبارة أو جملة وذلك لتحفيزهم إلى قراءة النص.

وتجدر الإشارة إلى ضرورة تحديد الوقت الذي تستغرقه قراءة النص؛ ليتدرب التلاميذ على السرعة والتي تعد من المهارات المهمة في القراءة.

ب- قراءة المعلم:

يختلف الوقت الذي يقرأ فيه المعلم النص باختلاف الهدف منها، فقد تكون في بداية الدرس إذا قصد منها تركيز مهارة الاستماع لدى التلاميذ، وعندئذ يقرأ المعلم الموضوع والكتب مغلقة، ثم يطرح سؤالاً؛ ليتبين مدى استيعاب التلاميذ لمضمون النص، ويمكن أن تكون في أثناء الدرس والكتب مفتوحة، وتهدف إلى تقديم النموذج الأفضل الذي يجب أن يتمثله التلاميذ في القراءة. ولتحقيق ذلك على المعلم أن يراعي الالتزام بعلاقات الترقيم، وتلوين الأداء بما يلائم المواقف المختلفة.

ج- قراءات التلاميذ الفردية:

وهو نشاط يتدرب خلاله جميع التلاميذ على القراءة الجهرية الصحيحة الخالية من الأخطاء للوصول إلى القراءة المسترسلة والمعبرة. ويقصد بالقراءة المسترسلة تلك القراءة الصحيحة الخالية من كل خطأ، والواضحة النطق، البعيدة عن كل تقطيع أو توقف، والتي يحترم فيها القارئ علامات الوقف، ومواطن السكوت داخل الجملة. أما القراءة المعبرة فهي تلك القراءة الواعية التي تبين أن القارئ يعي ما يقرأ ويفهمه، ويكون ذلك بتلوين نبرة الصوت وفق المعنى من: تساؤل، أو تعجب، أو تأثر، أو حزن، أو فرح، أو استياء.. وغير ذلك من الحالات النفسية التي يوحى بها النص. وفي أثناء هذه القراءات يجب أن يكون المعلم منتبهاً لكل خطأ يقع فيه التلاميذ، فيوجههم إلى تصويبه. ويستغل المعلم الصعوبات التي تواجه التلاميذ في القراءة ليشد الانتباه حولها، ويدربهم على تجاوزها.

د- تفسر المفردات وشرحها:

وتكون هذه الخطوة في أثناء القراءات الفردية، فإذا لم تكن الكلمة التي يجد التلاميذ صعوبة في فهمها ضمن المفردات التي تم تفسير معناها فإن المعلم ينبه التلاميذ إلى قراءتها في السياق والاهتمام بالكلمات المحيطة بها، ويسألهم عن مرادفها أو ضدها، أو أصل اشتقاقها. وهنا تكون الفرصة سانحة لتدريب التلاميذ على الرجوع إلى شرح المفردات المصاحب للنصوص ومن ثم الانطلاق بهم إلى المعاجم اللغوية المبسطة التي تناسبهم. ولتأكيد المفردات والعبارات التي يتم شرحها يطلب المعلم إلى تلاميذه وتوظيفها في جمل جديدة، ومواقف متنوعة.

هـ- مناقشة المعاني والفكر:

وتتخذ هذه الخطوة خلال القراءات الفردية أيضًا وتتم في إطار طرح مجموعة من الأسئلة، مع ملاحظة أنه بإمكان المعلم أن يدعو تلاميذه إلى الاستفسار عما يريدون، أو استدراجهم للتحدث عن خبراتهم الشخصية، وآرائهم الخاصة حول ما ورد بالنص، وبذلك يتأكد تفاعلهم مع ما يقرؤنه.

و- تعزيز المهارات القرائية:

هناك الكثير من الوسائل التي يمكن أن يلجأ إليها المعلم لإكساب التلاميذ مهارات القراءة وتعزيزها لديهم، وفي هذا المجال اقترحنا بعض الأنشطة التي تتيح للتلاميذ ممارسة القراءة : لتأكيد المهارات المستهدفة في الوحدة. ويمكن للمعلم أن يوجه التلاميذ إلى أنشطة أخرى مثل: مسابقة أفضل قارئ، تمثيل النص، تلخيص أهم الأفكار وغيرها.

ملاحظات:

- إن الخطوات المذكورة آنفا لا تخضع لترتيب معين في تقديمها، ونترك للمعلم حرية تقديم إحداها على الأخرى أو تأخيرها.
- إن الأنشطة المقترحة خلال القراءة ليس من الضروري إنجازها كلها في حصّة واحدة، بل يمكن للمعلم أن يختار منها ما يتفق مع طبيعة الموقف التعليمي والمهارات المراد التدريب عليها، والأهداف المخطط لها، والوقت المطلوب لتنفيذها.
- إن نصوص القراءة ما هي إلا منطلق للتدريب على المهارات المطلوبة كاستنتاج الفكر وتحليلها ونقدها، ولذا يمكن للمعلم أن يعزز هذه المهارات بنصوص قرائية جديدة من خارج الكتاب – مع مراعاة اختيار ما يلائم تلاميذه – وذلك بهدف توسيع مداركهم، وتنمية قدراتهم على الموازنة والمقارنة.
- إن تخصيص وقت قصير من حين لآخر يقوم التلميذ خلاله بعرض تلخيص لما قرأه أو اطلع عليه من موضوعات ومقالات وقصص خارج الصف يحبب إليه المطالعة الحرة، ويساعده على ممارسة بعض أنواع القراءات مثل: قراءة الاستمتاع، التصفح، القراءة الواعية، كما يشجعه على التزود بالمعرفة من مصادرها المختلفة التي تتوافر له سواء أكان ذلك داخل المدرسة أم خارجها.

ثالثاً- القواعد النحوية

تعريفها:

هي مجموعة القواعد التي تنظم هندسة الجملة ومواقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى، وما يرتبط بذلك من أوضاع إعرابية. وفي المرحلة الابتدائية هي وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق والكتابة، وليست غاية مقصودة لذاتها.

أهداف تدريس القواعد النحوية:

تتمثل أبرز أهداف تدريس القواعد فيما يأتي:

- تنمية قدرة التلميذ على تمييز الخطأ وتجنبه في حديثه وكتابته.
- تنمية قدرته على دقة الملاحظة والمقارنة والتعليل والاستنتاج.
- تدريبه على استعمال التراكيب اللغوية استعمالاً صحيحاً عن طريق المحاكاة والمران.
- تنمية المهارات التي تفيده في التعبير شفويًا وكتابيًا بكفاءة وإتقان

طريقة تدريس القواعد النحوية:

لما كان من المسلم به ضمناً أن التلميذ في الصف الرابع الابتدائي قد مارس اللغة في السنوات السابقة، واستعمل والتراكيب اللغوية استعمالاً وظيفياً من دون معرفة المصطلحات من اسم وفعل وحرف ومبتدأ وخبر وأداة نفي وغير ذلك، فإن الجديد بالنسبة إليه في هذا الصف هو اكتساب هذه المصطلحات وتوظيفها. لذا فالقواعد النحوية يجب ألا تلقن تلقيناً، وإنما تبني بناء وتكتشف اكتشافاً، وهي تأتي عن طريق اللغة، وليس العكس. وانطلاقاً مما تقدم، فإننا نقترح لتدريس القواعد الخطوات الآتية:

- عرض نص الانطلاق ومناقشته من حيث المعنى.
- توجيه أنظار التلاميذ إلى الظاهرة النحوية المتضمنة تدريجاً عن طريق الملاحظة والمقارنة.
- استنتاج القاعدة من قبل التلاميذ.
- توظيف القاعدة من خلال تنفيذ التدريبات؛ لتمكين التلاميذ من ممارسة الكتابة أو التحدث وفق الظاهرة النحوية التي تمت دراستها، ومساعدتهم على امتلاك قاعدتها حتى يصبح تطبيقها عادة لا شعورية في سلوكهم اللغوي.

أسلوب تنفيذ التدريبات:

لتأكيد القواعد النحوية المستهدفة تم إعداد مجموعة متنوعة من التدريبات بعد كل درس من الدروس رُوعي فيها التدرج:

- من المستويات الدنيا للتفكير: كالتذكر، والفهم، والتطبيق، إلى المستويات العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.

- من التعرف إلى التعبير والإنشاء.

- من الشفوي إلى الكتابي.

وتجدر الإشارة إلى أن المعلم ليس مطالباً بحل جميع التدريبات مع تلاميذه، وإنما يمكنه أن يختار منها ما يحقق أهداف الدرس وبحسب حاجة التلاميذ.

كما يستطيع أن يحدد طريقة حل هذه التدريبات، ويكون ذلك ضمن العمل الجماعي، أو الفردي في الفصل أو خارجه، مراعيًا في ذلك مستوى التلاميذ، ومدى قدرتهم على التطبيق في ضوء القاعدة المستهدفة. وقد يستدعي ذلك حل جميع التدريبات، أو تعزيزها بتدريبات إضافية، أو الحذف منها. ومهما يكن من أمر فإن كل تدريب كتابي لابد أن يمر بمراحل ثلاث هي: التقديم، الإنجاز، والتقويم.

أ- التقديم:

يعرض المعلم التدريب على تلاميذه ويطلب إليهم قراءته بتمعن ويتأكد من أنهم قد فهموا تعليماته، وأصبحوا قادرين على حله.

ب- الإنجاز:

يحدد المعلم الوقت اللازم لإنجاز التدريب فرديًا أو جماعيًا، وينتقل بين التلاميذ لتوجيههم وإرشادهم وتقديم المساعدة لمن يحتاج إليها منهم.

ج- التقويم:

ويكون في بادئ الأمر جماعيًا، وذلك بأن يقدم المعلم، أو أحد التلاميذ الحل الصحيح مع التعليل والتبرير والتذكير بالقاعدة. ويستغل المعلم كل خطأ ليتبين التلاميذ الصواب. وبعد التصحيح الجماعي ينظر كل تلميذ فيما كتب ويصلح خطأه بإشراف المعلم وتوجيهه.

رابعاً- الإملاء

● مفهوم الإملاء:

يتمثل مفهوم الإملاء فيما يدل عليه لفظه، وهو إملاء نص من المعلم على تلاميذه لكتابته كتابة صحيحة مطابقة للقواعد المعروفة في رسم الكلمات. ولذا فهو من الأسس المهمة للتعبير الكتابي، ووسيلة لصحة الكتابة من حيث الصورة الخطية.

● أهداف تدريس الإملاء:

يهدف تدريس الإملاء إلى تحقيق ما يأتي:

- أن تنمو لدى التلميذ القدرة على ملاحظة الكلمات وتأملها بدقة لترسخ في ذهنه، ويتمكن من كتابتها بصورة صحيحة.
 - أن يكتسب التلميذ مهارات القواعد الإملائية الضابطة لصحة الكتابة.
 - أن تنمو لديه مهارة تمييز أصوات الحروف عندما يستمع إليها، ويرسمها رسماً صحيحاً.
 - أن يكتسب القدرة على تقويم كتاباته بنفسه، وذلك بتدريبه على كشف الخطأ، والعمل على تصويبه تأكيداً لمبدأ التعلم الذاتي.
 - أن يكتسب العادات الحسنة في أثناء الكتابة مثل: الجلسة السليمة، استعمال القلم بطريقة صحيحة، والحرص على النظافة والتنظيم، والتنسيق بين الحروف والكلمات، ومراعاة الهوامش، وعلامات الترقيم.
- على أن الغاية من تدريس الإملاء هي تمكين التلاميذ من كتابة ما يريدون في المواقف الطبيعية داخل المدرسة وخارجها كتابة صحيحة.

أنواع الإملاء:

تختلف أنواع الإملاء باختلاف أهدافها وتتمثل فيما يأتي:

أ- الإملاء المنقول:

وهو أن ينقل التلميذ القطعة من الكتاب أو السبورة أو بطاقة بعد قراءتها وفهمها. وهذا النوع يستعمل للتدريب على كتابة الكلمات الجديدة، كما يمكن توظيفه لرفع مستوى الضعاف من التلاميذ.

ب- الإملاء المنظور:

ويتمثل في عرض القطعة أو جزء منها على التلاميذ لقراءتها وفهمها، والتدريب على كتابة الكلمات التي تمثل صعوبة معينة فيها، وبعد ذلك يقوم المعلم بإملائها عليهم، وهذا النوع وسيلة جيدة لتدريب التلاميذ على الكتابة السليمة.

ج- الإملاء الاختباري:

والغرض منه تقويم مستوى التلميذ، وقياس قدراته وبيان مدى تقدمه، ولذا تملأ عليه القطعة بعد الاستماع إليها وفهمها، ويستعمل هذا النوع من الإملاء لتقويم المهارات الكتابية المكتسبة، وتحديد مستوى أداء التلاميذ.

د- الإملاء الذاتي:

وهو أن يحفظ التلميذ فقرة قصيرة ويكتبها من الذاكرة.

طريقة تدريس قواعد الإملاء:

نظرًا إلى أن تدريس الإملاء يهدف فيما يهدف إليه إلى أن يكتسب التلميذ القواعد الإملائية الضابطة لصحة الكتابة، فإننا نقترح الخطوات الآتية لتدريس قواعد الإملاء.

أ- عرض نص الانطلاق ومناقشته من حيث المعنى.

ب- توجيه التلاميذ إلى الظاهرة الإملائية عن طريق الملاحظة والموازنة.

ج- استنتاج القاعدة من قبل التلاميذ.

د- تنفيذ التدريبات لتثبيت القاعدة وتأكيداها.

هـ- إنجاز الإملاء وذلك على النحو الآتي:

- يقرأ المعلم النص الإملائي ويتأكد من فهم التلاميذ لمعناه الإجمالي.
- يملأ النص كلمة كلمة، أو مجموعة كلمات ذات معنى بصوت واضح مسموع يكون النطق فيه طبيعيًا من غير تصنع أو ثقاقل أو تكرار مبالغ فيه؛ حتى يتوافر الهدوء الضروري للتركيز في أثناء الكتابة.
- يعيد المعلم قراءة النص بعد الانتهاء من إملائه؛ ليتدارك التلاميذ ما فاتهم من كلمات.

تصحيح الإملاء:

لتصحيح الإملاء يمكن اتباع أساليب عديدة منها:

- يعرض المعلم على التلاميذ نص الإملاء، ويصوب كل تلميذ خطأه بنفسه، ومن مميزات هذا الأسلوب أنه يعود التلاميذ دقة الملاحظة والثقة بالنفس، والاعتماد على الذات، كما يعودهم الصدق والأمانة الموضوعية وتقدير المسؤولية والشجاعة في الاعتراف بالخطأ.

- يتبادل التلاميذ الكراسات بطريقة منظمة ويصحح كل منهم أخطاء أحد زملائه بالرجوع إلى نص الإملاء المعروض أمامهم.
- وفي هاتين الطريقتين يقوم المعلم بجمع الكراسات، ويطلع على طريقة التصحيح؛ ليتأكد من دقتها وصحتها.
- يصحح المدرس الكراسات خارج الفصل، ويحدّد الأخطاء بالإشارة إليها ثمّ يعيد الكراسات إلى أصحابها لتصحيحها.
- يصحح المدرس كراسة كل تلميذ أمامه، وتكون هذه الطريقة فعالة إذا حرص المعلم على إعداد أنشطة متنوعة يقوم بقية التلاميذ بإنجازها في الوقت الذي يكون فيه المعلم منشغلاً بالتصحيح.

خامساً – التعبير

تعريف التعبير:

التعبير لغة هو الإفصاح عما في النفس من مشاعر وأحاسيس وأفكار. واصطلاحاً هو فن من فنون اللّغة ونشاط لغوي يترجم به الإنسان ما يختلج في نفسه وما يكنّه قلبه وما يعرض له من مشاهدات وأحداث ومواقف وتجارب وخبرات، بهدف التواصل مع الآخرين.

الأهداف الأساسية لتدريس التعبير:

يحقق تدريس التعبير أهدافاً عديدة منها:

- تمكين التلميذ من التعبير عما في نفسه، وعما يحس بالحاجة إلى الإفصاح عنه استجابة لمؤثرات مختلفة.
- تزويد التلميذ بثروة من الخبرات والمعلومات والأفكار التي يتركز عليها في التعبير عما يطلب إليه التحدّث عنه أو يكتب فيه.
- تنمية القدرات العقلية التي تساعد على ممارسة التعبير من تذكر وتخيل واستدلال واستقراء وربط وموازنة، وإبداء رأي.
- تنمية ثروته اللّغوية بدرجة تسمح له بتوظيفها في نشاطات الحياة ومواقفها المختلفة مما يساعده على التواصل اللغوي السليم.
- تنمية قدراته على التحدّث والكتابة بلغة عربية سليمة.

أنواع التعبير:

- (1) ينقسم التعبير من حيث الوسيلة قسمين: شفوي، وكتابي.
- أ- التعبير الشفوي:

هو الاتصال اللغوي بالآخرين عن طريق التحدث المباشر ويشمل: المحادثة، والمناقشة، والحوار، وتلخيص الأفكار، وشرحها، والتعليق عليها، وسرد القصص، وإلقاء الأخبار، إلى غير ذلك. ولهذا النوع من التعبير قيمته في الحياة بعامة لكونه إحدى مهارات الإرسال ووسيلة الاتصال الغالبة بين الناس. وفي الحياة التعليمية يمثل أهمية كبيرة فهو عماد الثروة اللغوية التي تمهد لتعلم القراءة، والتدريب عليه يكسب التلميذ الجرأة في القول، والثقة في النفس والشجاعة الأدبية في مواجهة المواقف، وإبداء الرأي.

ب- التعبير الكتابي:

وهو الاتصال اللغوي بالآخرين كتابة، ويعتمد أساساً على الكلمة المكتوبة للتعبير عن المشاعر والأحاسيس والأفكار بصورة أكثر دقة ووضوح، فقد تتاح الفرصة للتأني في اختيار العبارات وتنظيم الفكر، والحرية في الإفصاح عما في النفس. لذا يجب العناية بالتدريب على مهاراته وتعزيزها باستمرار. ويشمل هذا النوع من التعبير بالإضافة إلى ما يمكن تأديته شفويًا النشاطات الآتية:

- كتابة الرسائل والبرقيات والاستمارات والبطاقات بأنواعها.
- تحرير موضوعات حول بعض المشاهدات والمواقف والأحداث.
- كتابة القصص أو تلخيصها.

2- كما ينقسم التعبير من حيث دوافعه قسمين: التعبير الإبداعي، التعبير الوظيفي.

أ- التعبير الإبداعي:

هو التعبير الذي يهدف منه الكاتب إلى الإفصاح عن فكرة وخواطره الذاتية، معتمداً العبارات الخيالية والألفاظ الجزلة، والصور البلاغية التي تؤثر في القارئ أو السامع، ويشمل:

الرسائل الوجدانية، القصيدة، القصّة، الوصف، المقال، وكلمات الترحيب، وكل تحرير يعبر فيه صاحبه عن ميل أو اتجاه أو أمنية.. إلى غير ذلك مما يجول في النفس.

ب- التعبير الوظيفي:

ويقصد به ذلك النوع من التعبير الذي نؤديه لتلبية لحاجات حياتنا اليومية، ويتسم بالموضوعية والبعد عن العاطفة والانفعال والخيال ومن أمثلته:

- ملء الاستمارات ببيانات محددة.
- الرسائل الرسمية.
- التقارير والبيانات، محاضر الاجتماعات، البطاقات، الإرشادات.. واللافتات، والإعلانات.

ويحتل هذا النوع مكاناً بارزاً بين ألوان التعبير لاتصاله بأغراض الحياة المختلفة التي تتطلب التحديد والإيجاز.

والواقع أنه حينما تقوم بتدريس التعبير يجب علينا الاهتمام بالتنوعين معاً؛ لأنهما ضروريان لكل إنسان في المجتمع الحديث، فالأول يمكنه من التأثير في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته، والثاني يساعده على تحقيق مطالبه المادية والاجتماعية.

أدرجنا في كتاب القراءة مجموعة من النصوص السردية، لذلك نورد فيما يأتي بعض العناصر الأساسية في معالجة هذا الضرب والنصوص.

أولاً: مهارات السرد التي يجب تعلمها في مرحلة التعليم الأساسي:

- 1- تعرف النصّ السرديّ المبني على أحداث متسلسلة.
- 2- تحديد وضعية البداية وسياق التحول والختام.
- 3- إدراك الصلات بين الأحداث الرئيسية والأحداث الثانوية.
- 4- تحديد الشخصية الرئيسية واستخلاص سماتها انطلاقاً مما يسند إليها من أفعال.
- 5- تحديد مساعدات الشخصية الرئيسية ومعرفاتها، مع بيان الأسباب الدافعة إلى المساعدة أو العرقلة.
- 6- تحديد الظروف الزمانية والمكانية، وبيان أثرها في توجيه الأفعال القصصية التي تنجزها الشخصيات.
- 7- تمييز أنواع الراوي في النصّ السرديّ.
- 8- تمييز ضروب التحول من وضعية في النص إلى أخرى.
- 9- تحديد الانتقال من السرد إلى الوصف أو إلى الحوار أو كليهما معاً.

ثانياً: البنية السردية

البنية السردية هي أحداث متسلسلة ترد بحسب بناء ثلاثي يتكون من وضع البداية، سياق التحول، وضع الختام.

- ❖ وضع البداية: يحتوي على معلومات أولية عن المكان والزمان في النص السردى، ثم تقديم شخصية أو أكثر، ومعلومات عنها أو وصفها، وقد يتخلله حوار داخلي أو بين الشخصوس.
- ❖ سياق التحول: يبدأ بحدث قادم يخرج بالحدث من الهدوء الذي كان يتصف به في وضع البداية إلى التوتر، ثم وقوع أزمة في الأحداث.
- ❖ وضع النهاية: هو النهاية التي تؤول إليها الأحداث، وتتميّز بالاستقرار والتوازن وتكون إما نهاية سعيدة فتعود الأحداث إلى الوضع الهادئ أو نهاية غير سعيدة، أو التلميح إلى تغير حصل في مواقف الشخصية المعنوية في الحكاية.

ثالثاً: الإطاران الزمني والمكاني

الإطار الزمني

هو الأزمنة المختلفة التي تقع فيها أحداث النص السردي، وقد يكون يوماً أو ساعات أو أشهر أو سنوات أو قرون.

ينقسم الإطار الزمني إلى قسمين:

- 1- إطار زمني محدد بدقة.
ومن وظائف الإطار الزمني المحدد بدقة:
 - ❖ الإخبار الدقيق.
 - ❖ إضفاء الواقعية على النص.
 - ❖ تقريب الأحداث من ذهن القارئ.
 - ❖ التأثير في القارئ توثيق بعض الأحداث استرجاع بعض الذكريات.
- 2- إطار زمني غير المحدد بدقة:
من وظائف الزمن غير المحدد بدقة:
 - ❖ التركيز في أحداث النص.
 - ❖ الإشعار بأن الأحداث خيالية فيصبح معها الإطار الزمني من دون أهمية.

الإطار المكاني

يقصد بالإطار المكاني المكان أو الأماكن التي تقع فيها أحداث النص السردي.

وينقسم إلى قسمين:

- 1- الأماكن الطبيعية: جبال، أنهار، بحار، غابات... إلخ
- 2- الأماكن الاجتماعية: شوارع، ملاعب، سينما، مدارس، قرية، مدينة... إلخ

وظائف الإطار المكاني:

- ❖ إضفاء الطابع الواقعي على الأحداث.
- ❖ الإيحاء بحالة الشخصية النفسية.
- ❖ توجيه سلوك الشخصية.

رابعاً: الشخصيات

تتنوع الشّخصيات في النصّ السرديّ فقد تكون إنساناً أو حيواناً، وقد تكون شخصية واقعيّة أو متخيّلة. ولكلّ شخصية صفات قد تكون خلفيّة أو خُلقية أو اجتماعية ويمكن أن تتطور بتطوّر الأحداث. وتتنوع الشّخصيّات بحسب أهميّة دورها في الأحداث، فتكون رئيسيّة تتمحور حولها كلّ الأحداث، أو ثانوية تلعب دوراً أقلّ أهمية. تربط بين الشخصية الرئيسيّة وغيرها من الشخصيات علاقات، منها الشخصيات المساعدة التي تكون لها عوناً، ومنها المعرّقة التي تحول بينها وبين تحقيق رغبتها.

خامساً: الراوي:

هو الذي يروي القصة، وينقل أحداثها، ويخبر عن شخصياتها وينظّم الحوار الذي يدور بين الشخصيات..

1. قد يسرد الراوي القصة بضمير المتكلم (أنا، نحن) فيسمى الراوي الشخصية؛ لأنه يضطلع بعملية القصّ ويسهم في أحداث القصة. ويعدّ راوياً مشاركاً في الأحداث.
2. قد يسرد الكاتب القصة بضمير الغائب (هو، هي...) ويسمى الراوي المحايد أو غير مشارك؛ لأنّه لا يشارك في الأحداث.

سادساً: إغناء السرد بالوصف

يبدأ الراوي سرد الحكاية، ثم يتوقّف السرد عندما يشرع الراوي في الوصف، والوصف هو كلام يستعمله الراوي لرسم الأشياء والشخصيات وعرض المكان، وما أن ينتهي السارد من الوصف حتّى يعاود السرد من جديد:

- ❖ السرد موضوعه الأحداث الواقعة في الزمن.
- ❖ الوصف موضوعه الأماكن والشخصيات والأشياء بصرف النظر عن الزمن.

التحام الوصف بالسرد يكون بطريقتين:

- 1- بالربط المعنوي: ويكون ببثّ الجمل في السرد. مثل: استعمال فعل من أفعال الرؤية (رأى، نظر، حدّق، مدّ بصره، ألقى نظرة).
- 2- وسائل لغوية مثل: الكاف، كان، مثل واو الحال وغيرها.

سابعاً: إغناء السرد بالحوار

الحوار: هو حديث أو كلام يدور بين الشخصيات وله ثلاثة أنواع:

- ❖ حوار باطني: يدور بين الشخصية ونفسها.
- ❖ حوار ثنائي: يدور بين شخصيتين.
- ❖ محادثة: تدور بين أكثر من شخصيتين.

ولعل من أهم وظائف الحوار ما يأتي:

- 1- إخبار مباشر: أن ينقل حدثاً أو يذكر موقفًا على لسان الراوي، أو يقوم بوظيفة الوصف فيصف الشخصيات أو الأماكن، أو يُذكر الشخصيات بما يجب أن تقوم به.
- 2- إخبار غير مباشر: ما سينتجه القارئ من كلام الشخصيات عن سلوكها أو مشاعرها أو علاقاتها بعضها ببعض.

التحام السرد بالحوار يكون بطريقتين:

- 1- الالتحام المباشر بحيث يتوقف السرد ويبدأ الحوار بدون رابط لغوي.
- 2- التحام بوساطة رابط لغوي مثل: فقال له: أو بادره بقوله..... إلخ

كفايات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

مؤشرات الأداء	مكونات الكفاية
- يتلقى الخطابات الشفوية بيقظة وتركيز. - يلتزم بأداب الاستماع الجيد: الإقبال على المتحدث، تجنب مقاطعته، الاستئذان منه قبل التحدث .	1- يُراعي قواعد التواصل المسموع وآدابه في مقامات تواصلية مختلفة.
- يستجيب للتعليمات والإرشادات استجابة واعية في المواقف المختلفة. - يتوقع ما يتضمنه النص المسموع من فكر أو أحداث أو مواقف أو معلومات من خلال عنوانه أو مقدمته. - يحدد الفكرة العامة في النص المسموع. - يحدد الفكر الرئيسة والجزئية في النص المسموع، مبيّناً العلاقة بينها. - يميز بين ما ورد، وما لم يرد من أحداث ومعلومات وفكر وآراء. - يرتب الأحداث أو الفكر الواردة في النص وفق أهميتها من وجهة نظره، مع التعليل. - يحدد الموصوفات، مبيّناً جوانب الوصف فيها. - يصنف الشخصيات إلى رئيسة وثانوية، مبيّناً العلاقة بينها. - يميز في النص المسموع بين دلالات الأداء المختلفة من خلال نبر الصوت والإيقاع . - يميز بين الحقائق والآراء في النص المسموع. - يعرّز مضمون النص المسموع بأفكار جديدة. - يلخص النص المسموع في عبارات موجزة وواضحة ومتراصة.	2- يوظف مهاراته وقدراته التواصلية في فهم مضامين الخطاب المسموع وتحليله.
- يبدي رأيه في مضامين النص المسموع مؤيداً أو معارضاً مع التعليل. - يُقوّم أدائه مستمعا بالوقوف عند نقاط الضعف والقوة لديه تداركا وتعزيزا وإثراء. - يستفيد ممّا يوجّه إليه من ملاحظات حول أدائه مستمعا.	3- يقوم ما يستمع إليه.

مؤشرات الأداء	مكونات الكفاية
- يوظف عبارات اللياقة الاجتماعية توظيفاً واعياً في مقامات التواصل المختلفة. - يتبادل الأدوار " مرسل، متلق " بحسب متطلبات المشاركة المنظمة في مقام التواصل الشفوي. - يبدي تفاعله مع مقامات التواصل الشفوي بالمشاركة فيها بطريقة منظمة. - يحاور الآخرين حواراً منظماً حول موضوع، أو قصة، أو برنامج، أو حدث بلغة سليمة. - يشارك في إدارة حوار أو تنظيم مناقشة مع زملائه حول موضوعات تتصل باهتماماته. - يتبع النظام في طلب المداخلة والاستفسار، ويلتزم بأدائهما. - يوظف مكتسباته اللغوية معجماً وتراكيب في التعبير عن أفكاره وخبراته وحاجاته ومشاعره. - يعقّب على الآراء والأفكار المطروحة.	1- يلتزم آداب الحوار والمناقشة والاستعلام في تواصله الشفوي.
- يوظف الأعمال اللغوية (الأساليب اللغوية) التي اكتسبها في مقام التواصل الشفوي توظيفاً سليماً (شرط، تفضيل ...). - يصف المشاهدات والأحداث والشخصيات بلغة سليمة وواضحة ومعبرة. - يشرح فكراً أو أحداثاً عرضت له، موضحاً دواعيها وأثرها من وجهة نظره. - يقترح حلولاً متنوعة لبعض المشكلات البيئية أو الاجتماعية، مدعماً رأيه بالأدلة. - يستعمل أساليب تعبيرية لغوية وغير لغوية " حركية، إيمائية " للدلالة على تفاعله مع مقام التواصل الشفوي. - يلخص قصة أو موضوعاً قرأه أو استمع إليه بلغة سليمة وواضحة ومعبرة ، مراعيًا التسلسل في عرض الأحداث أو الفكر.	2- يعبر بوضوح وثقة وطلاقة عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه في مقام التواصل الشفوي.
- يبدي رأيه بالقبول أو الرفض، مع التعليل حول بعض المواقف أو الأحداث، أو الآراء الواردة في مقام التواصل الشفوي. - يبدي رأيه، مع التعليل حول ما يشاهده أو يقرؤه أو يسمعه من موضوعات أو برامج مرئية أو مسموعة. - يبدي رأيه ، مع التعليل حول موضوع أو موقف أو رأي مستنداً إلى قيمة دينية أو اجتماعية أو علمية.	3- يوظف قدرته على التحدّث في تقييم مضامين التواصل الشفوي.

مؤشرات الأداء	مكونات الكفاية
- يقرأ نصوصاً غير مضبوطة بالشكل قراءة جهريّة صحيحة، ومعبرة معتمداً على قدراته اللغوية السابقة. - يراعي في أدائه القرائي الجهري مخارج الحروف، وفهمه دلالات معنى المقروء. - يسترسل في قراءة النصوص متمثلاً مواضع الوصل والفصل الصحيحين في قراءته مراعيًا الوحدات المعنوية. - يسند إلقاءه النصوص بوسائل غير لغوية مناسبة لمقام التواصل القرائي (الإشارة، الإيماء، تعابير الوجه). - ينوع إيقاع قراءته الجهريّة بحسب مقتضيات المقام.	1- يقرأ النصوص قراءة جهريّة سليمة، مراعيًا الضوابط الإعرابية واللغوية.
- يتعرّف خطأ الضبط فيما يقرأه ويصحّحه. - يتعرّف خطأ الضبط فيما يقرأه زملاؤه، ويسهم في تصحيحه. - يحدّد مواطن الإجابة في أدائه القرائي ويطوّره. - يحدّد مواطن التّعثر في أدائه القرائي، ويعمل على تجاوزها. - يستفيد ممّا يوجّه إليه من ملاحظات ونقد؛ لتجويد أدائه القرائي.	2- يقوم تمثّلاته أو تمثّلات زملائه في القراءة الجهريّة.

مكوّنات الكفاية	مؤشرات الأداء
1- يبيّن معنى للنصّ المقروء يدلّ على فهمه مقام التواصل القرائيّ.	- يستعمل استراتيجيات ما قبل القراءة في توقّع مضمون ما يقرأ من خلال استقراء عتبات النصوص (مجال النصّ - عنوان النصّ - الصّور المصاحبة للنصّ - صاحب النصّ..) - يوظّف استراتيجيات قرائية متنوّعة في تحليل ما يقرأ وفهمه: (يحدّد الكلمات المفتاحية في المقروء - يتعرّف معاني المفردات الجديدة - يوظّف المفردات الجديدة في سياقات مختلفة ذات معنى - يستنتج الفكرة العامة من المادّة المقروءة - يصنّف الفكر إلى رئيسة وجزئية، محدّدًا العلاقات بينها - يوازن بين ما توقّعه ومضمون المقروء - يرتّب الفكر والأحداث المتضمّنة في المقروء وفق أهميّتها من وجهة نظره ، مع التعليل) - يحدّد مقاصد كتابة ما يقرأ وفقا لقارئ فنية ومضمونية دقيقة.. - يصنّف الشخصيات فيما يقرأ من قصص إلى رئيسة وثانوية. - يحدّد بعض نواحي الجمال في المقروء، مع التعليل. - يميّز بين الحقيقة والآراء فيما يقرأ .
2- يوظّف تقنيات قرائية متنوّعة؛ لتنمية رصيده اللّغويّ وإثراء تواصله القرائيّ وتوسيعته.	- يحدّد معاني المفردات من خلال استقراء مؤشرات السياق، علاقات التّضاد، علاقات التّرادف. - يصنّف مجموعة من الكلمات بحسب اتّصالها بحقل دلاليّ محدّد. - يوظّف المعاجم المبسّطة في الكشف عن معاني المفردات.
3- يحلّل بنية النصّ المقروء إلى مكوّناتها الأساسية، مبيّنًا أثرها في بناء معنى النصّ ودلالاته.	- يحلّل بنية النصّ السرديّ إلى مكوّناتها (الشخصيات، الأزمنة، الأمكنة، الأحداث)، ويتبيّن العلاقات القائمة بين تلك المكوّنات. - يحلّل بنية النصّ الوصفيّ بتحديد الموصوف وجوانب الوصف. - يستثمر معارفه اللّغويّة وخبراته في استخلاص معاني النصوص الضمّنيّة والصّريحة. - يولّد أسئلة مناسبة حول النصّ المقروء . - يحدّد أبياتًا من الشّعر، أو فقرة من النّثر تتفق مع فكرة قرأها. - يوازن مع التعليل بين بعض الفكر أو الآراء الواردة في النصّ المقروء وما يقابلها في نصّ آخر في المجال نفسه . - يثري النصّ المقروء بفكر جديدة ملائمة .

مكوّنات الكفاية	مؤشرات الأداء
4- يوظّف مهارات المكتبة والبحث لإثراء تواصله القرائيّ وتوسيعته مستعينًا بمصادر قرائية متنوّعة: معينات بصرية ووسائل إلكترونية.	- يستعمل الجداول والرّسوم البيانيّة والخرائط لاستخلاص معلومات محدّدة . - يوظّف بعض المصادر: كتب مجلّات، جرائد، موسوعات ميسّرة، معاجم، مواقع إلكترونيّة للاستمتاع ولحصول على معلومة ما تفيده في دراسته. - يستعمل بمساعدة معلّمه بطاقات المكتبة استعمالاً صحيحاً. - يوظّف تقنيات البحث الإلكترونيّ المناسبة لانتقاء المعلومات حول موضوع ما .
5- يقوم تمثّياته في بناء معاني النصوص وتذوّقها.	- يصدر حكمه على المقروء في ضوء تحليل النّصّ، مع التّعليل. - يقارن بين ما حصله من قراءته بمقاصده منها. - يعدّل استراتيجيّاته القرائيّة ، ويطوّرها في ضوء وعيه بمواطن إجادته أو عثراته. - يستفيد ممّا يوجّه إليه من ملاحظات ونقد؛ لتجويد أدائه القرائيّ ويطوّره.

مكوّنات الكفائية	مؤشرات الأداء
1- يوظّف ما تعلّمه من مهارات الرسم الإملائي في كتابة نصوص متنوعة كتابة صحيحة.	- يطبّق ما تعلّمه من القواعد والظواهر الإملائية في كتاباته. - يرسم علامات التّرقيم: النقطة، الفاصلة، النّقطين، علامة التّعجب، علامة الاستفهام، في مواضعها الصحيحة. - يكتب بخطّ الرّقعة كتابة صحيحة واضحة. - يكتب ما ينتجه فرديا أو جماعيا كتابة سليمة. - يكتب ما يملى عليه من فقرات متضمّنة الظواهر الّتي درسها كتابة صحيحة وبسرعة مناسبة.
2- ينتج نصوصا وظيفية قصيرة تتّصل بمقامات تواصله المختلفة.	- يعبّر كتابيا في فقرات قصيرة عن مشاهداته وخبراته ومشاعره، وما يطلب إليه التّعبير عنه موطّفا مكتسباته اللّغوية. - يكتب لأغراض مختلفة: (ملاحظات، تعليمات وإرشادات وإعلانات مبسّطة، استمارة بيانات لاستخراج وثيقة رسمية أو للاشتراك في عضوية أيّ نادٍ...، رسائل رسمية حول مشكلة ما (البلدية، الإسكان، الأشغال)، مع مراعاة عناصرها الأساسية، بطاقات (تهنئة، اعتذار، شكر...)، مذكرات يومية... - يعدّ أسئلة لإجراء حوار، أو مقابلة مع شخص ما. - يحوّل حوارا إلى فقرة متكاملة، أو فقرة إلى حوار متكامل العناصر. - يحوّل مجموعة بيانات إلى فقرة متكاملة، أو إلى نصّ مراعيا التّرتيب المنطقي لعناصرها.
3- ينتج نصوصا إبداعية متنوعة.	- يكمل قصّة أو حوارا بخاتمة ملائمة بعبارات سليمة. - يصوغ عبارات صحيحة مناسبة مقدّمة لقصّة، أو حوارا. - يكتب نصّا سرديا مغني بالوصف ومتضمّنا العناصر الأساسية: الشّخصيات، الأعمال، الأقوال، الإطار الزّمني والإطار المكاني. - يكتب أناشيد صغيرة يُحاكي فيها نماذج مما قرأه أو حفظه.
4- يوظّف عمليات الكتابة الأساسية في تحرير إنتاجه الكتابي وإخراجه شكلا ومضمونا.	- يخطّط لما يكتب بفهم عناصر المقام التّواصلية ومراعاتها في البناء: تحديد الهدف من الكتابة، تحديد الموضوع، جمع المعلومات وتنظيمها وتصنيفها، توليد الأفكار وتوسيعها إعداد المسودة الأولى للموضوع ومراجعتها؛ لإعادة صياغتها، الاقتباس و التوثيق. - ينسق ما يكتبه مراعيا: ترك هامش مناسب على يمين الصفحة ويسارها، البداية من اليمين، رسم الحروف أو الكلمات رسما صحيحا بصورة مسترسلة غير متقطّعة، ترك الفراغات المناسبة بين الكلمات، التناسق بين حجم الحروف وحجم الكلمات في الجملة، تنظيم بدء الفقرات ونهايتها، استعمال علامات التّرقيم المناسبة. - يستثمر تقنيّات المعلومات والاتّصال في تحرير نصوصه وعرضها ونشرها. - يخرج نصوصه إخراجا جماليا شكلا ومضمونا.

5- يقوم تمشيّاته في كتابة النصوص وإنتاجها.	- يحدّد مواطن الإجابة في إنتاجه الكتابي، ويطوّره. - يحدّد مواطن التّعرّف في إنتاجه الكتابي ، ويعمل على تجاوزه. - يستفيد ممّا يوجّه إليه من ملاحظات ونقد؛ لتجويد إنتاجه الكتابي.
--	---

توجّهات تربوية لتعليم اللغة العربية في الحلقة الثانية

توجهات تربوية في تدريس القراءة والتعبير

استراتيجيات في تدريس القراءة:

إنّ الهدف الرئيسيّ من تدريس القراءة في نهاية المرحلة الثانية من التعليم الأساسيّ هو تنشئة جيل قادر على ممارسة هذه المهارة بشكل مستقل في المراحل التعليمية المقبلة، والمدرّس الواعي يسهم في تحقيق هذا الهدف عن طريق تنوع أساليب التدريس وتوظيف استراتيجيات تثير حصيلّة المتعلّم اللغويّة وتكسبه المزيد من القدرة على فهم المعاني والتفاعل مع المقروء وتحليله ونقده وتعريف الغرض الذي يقصده الكاتب من كتابة النصّ، وتلمّس ما به من جوانب جمالية والإفادة منه في مواقف الحياة المختلفة.

ومن هنا فإن على المعلم في أثناء تدريسه النصّ القرآنيّ أن يعتني بما يلي:

- 1- مساعدة المتعلّم على تعرّف أنماط النصوص القرائيّة ((قصصيّ، وصفيّ، ينطوي على أحداث ونتائج)) وتمييز القضايا التي يطرحها الكاتب من خلال تلك الأنماط ((اجتماعيّة، دينيّة، علميّة، تاريخيّة...)) وتحديد أهدافها وأساليب عرضها.
- 2- تعريف الطّلاب بالقوالب التي تقدّم من خلالها المادة ((الشعر أو النثر)).
- 3- توجيه المتعلّم إلى الطريقة المناسبة التي تكسبه مهارة تحليل النصّ القرآنيّ بحسب نوعيته ((قبل القراءة، في أثناءها، بعدها)).

ومن الإستراتيجيات التي يمكن للمعلّم استخدامها في تدريب طّلابه على فهم النصّ وتحليله للوصول بهم إلى قراءة جيّدة واعية:

- 1- **خرائط المعرفة** وهي مخطّطات تساعد في عمليّات فهم النصّ وتحليله وتحديد أفكاره الرئيسيّة والجزئيّة ومن ثمّ تلخيصه ونقده وإبداء الرأي حول ما يتضمنه من قضايا مختلفة، وإثرائه والمقارنة بينه وبين النصوص الأخرى التي تعالج القضايا نفسها، ولكي تأتي هذه الاستراتيجية بنتائج مثمرة على المعلم أن يتّبع الخطوات الآتية:

ما قبل القراءة:

- 1- استدعاء معلومات الطلاب السابقة حول النصّ عن طريق: سؤال، لغز، قصيدة، صورة فيلم، خبر... حتى يتوصلوا إلى عنوان النصّ.
- 2- كتابة عنوان النصّ على السبورة، ودعوة الطلاب إلى التنبؤ بالأفكار التي يوحى بها هذا العنوان وتسجيلها.
- 3- تنظيم تنبؤات الطلاب في خريطة معرفية.

في أثناء القراءة:

- 1- قراءة الطلاب النصّ قراءة أوليّة بالسرعة المناسبة؛ لتحديد نمطه ومجاله.
- 2- مناقشة الطلاب في الأفكار الأساسية التي يعرضها الموضوع في خريطة معرفية وتسجيلها على السبورة؛ لمقارنتها بالأفكار التي تنبؤوا بها قبل قراءة النصّ.
- 3- قراءة النصّ مرة ثانية لتحديد النقاط والفكر التي لم يتمكن الطلاب من استيعابها في القراءة الأولى.
- 4- لفت انتباه الطلاب إلى كيفية الاستعانة بمؤشرات سياق النصّ لفهم معاني المفردات الصعبة أو غير المألوفة، كما يمكنهم توظيف المعاجم اللغوية للهدف ذاته.
- 5- توجيه الطلاب إلى ملاحظة الكلمات المفتاحية التي تعرفهم نمط النصّ، وتساعدهم على تعرف كيفية بنائه والأسلوب الذي اتبعه الكاتب في عرضه وتنظيمه.

بعد القراءة:

- 1- توجيه الطلاب إلى إعادة بناء النصّ بالحذف أو الإضافة من دون الإخلال بالمعنى العام مع التعليل وبيان الرأي.
- 2- تشجيع الطلاب على مقارنة النصّ المقروء بنصوص قرائية أخرى ((من مصادر غير الكاتب المدرسي المقرر)).

وتختلف عملية تحليل النصوص وفق استراتيجيات خرائط المعرفة باختلاف أنماط تلك النصوص.

فالنصّ الوصفي: مثلاً:

يشتمل عادة على موضوع يتم التركيز فيه على عرض سمات المتحدث عنه وخصائصه ومكوناته: إنسان، حيوان، نبات، رحلة، جهاز، مكان، حدث، ويحلل بتحديد العناصر الآتية:

* الاسم.

* النوع.

* السمات والصفات.

* الأعضاء أو الأجزاء الخاصة.

* الموطن والمكان.

* السلوك والطباع.

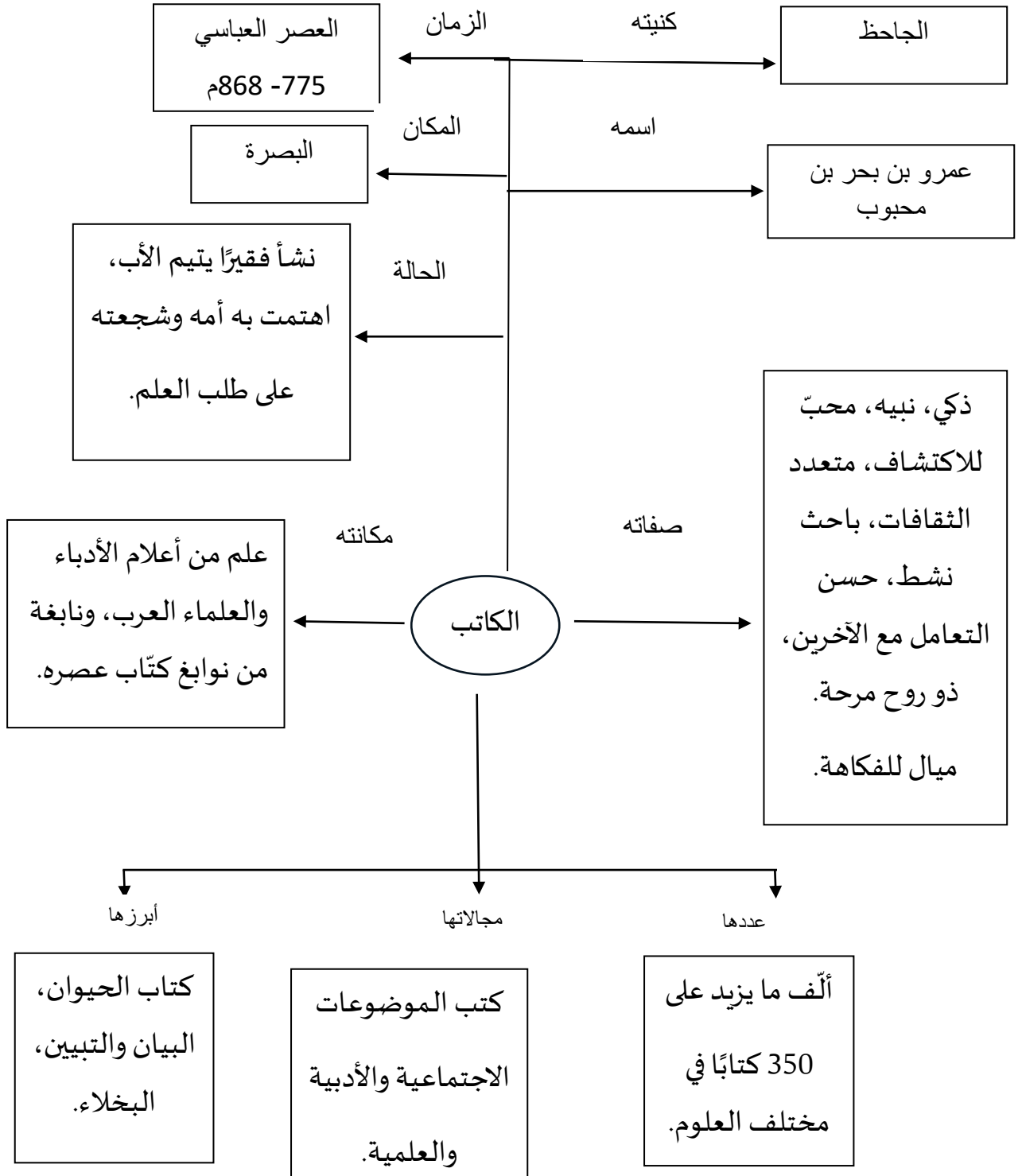
* القيمة والفائدة.

مع مراعاة طبيعة المتحدث عنه فإن كان جهازاً مثلاً فالوصف يشمل: نوعه، اسمه، أجزائه، شكله، لونه، مكان صناعته. قيمته وفائدته... إلخ.

علماً بأنه لا يشترط في النصوص الوصفية أن تتضمن العناصر السابقة نفسها، فقد تتضمن عناصر أخرى تختلف باختلاف طبيعة الموضوع المعروض، ومن النصوص الوصفية التي يمكن إدراجها تحت هذا النمط من النصوص المقررة ((كاتب وكتاب، صفية بنت عبدالمطلب))

وفيما يلي نموذج لتحليل نص وصفي وهو نص كاتب وكتاب.

نموذج تحليل نص وصفي (كاتب وكتاب)



استراتيجية خرائط التفكير

المقصود باستراتيجية خرائط التفكير

خرائط التفكير: هي عبارة عن تنظيمات خطية منظمة ومتراطة تستخدم لتقديم المعرفة بأنماط متعددة بصورة تساعد على تنمية العمليات العقلية، ويشير (David Hyerle, 2009, 4) إلى أن خرائط التفكير تساعد في تحقيق فهك أعمق للمفاهيم وتحسين قدرات التفكير طويل المدى.

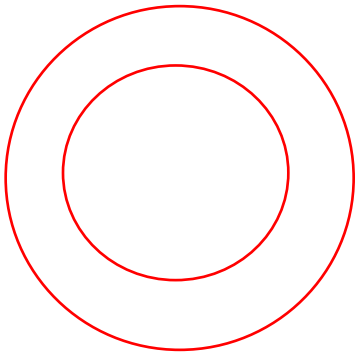
فلسفة خرائط التفكير:

تقوم على ثلاثة مبادئ رئيسة لتحسين نوع التفكير عند المتعلمين، هي:

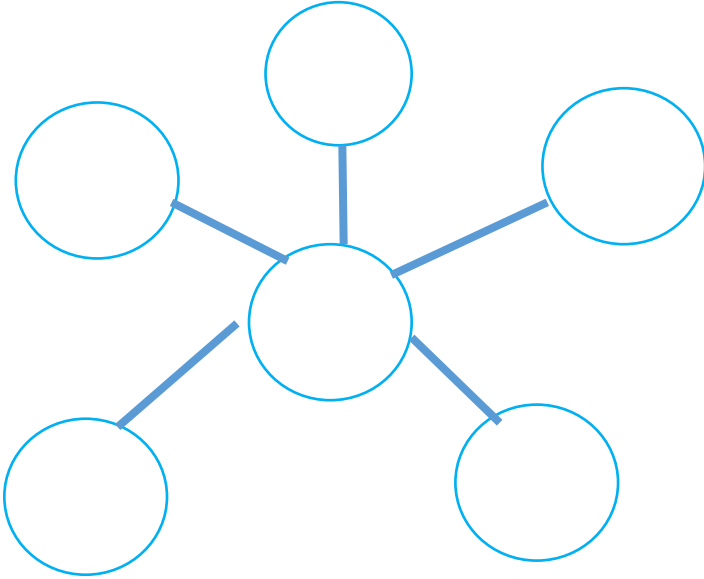
- 1- كلما كان تدريس التفكير أكثر وضوحًا، فإن تأثيره في التلاميذ يكون أكبر.
- 2- كلما خيم على مناخ التدريس داخل الفصل جو من إعمال العقل، أصبح بمقدور التلاميذ التوصل إلى طريقة التفكير الأفضل.
- 3- كلما تم الدمج بين عملية تعليم التفكير ومحتوى الدرس، زاد تفكير التلاميذ بالمادة المدروسة. (Robert . 2003, Perkins David, Swartz)

أشكال خرائط التفكير وفيما تستخدم:

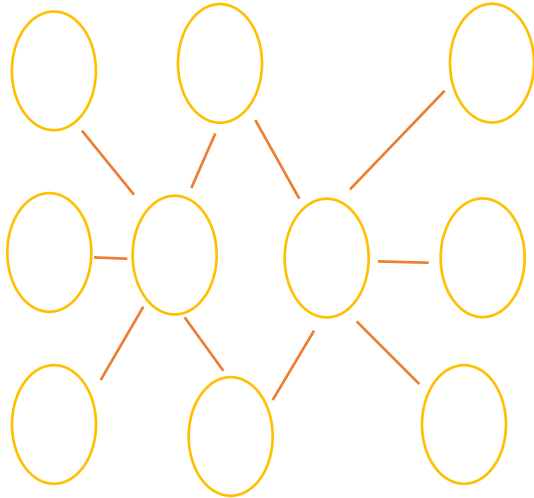
قدم العالم ديفيد هيرل (David Hyerle) ثمانية أشكال من الخرائط التخطيطية البصرية كأدوات يستخدمها كل من المعلم والطالب للتعليم والتعلم، فهي تنظيمات لرسوم خطية تحمل المحتوى المعرفي وتعكس مستويات التفكير، (وضحي حباب العتيبي، 2013م، 210:200).



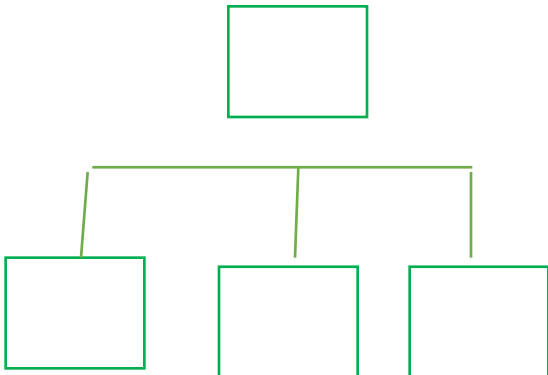
خريطة الدائرة: تستخدم في تحديد الشيء أو الفكرة، وتمثل الأفكار الناتجة من العصف الذهني؛ حيث يمثل مركز الدائرة كلمات أو أرقام أو رموز تمثل شيئاً أو شخصاً أو فكرة يحاول تحديدها أو فهمها، وفي محيط الدائرة يكتب أي معلومات يمكن أن تضع الشيء المماثل في المركز داخل سياق معين.



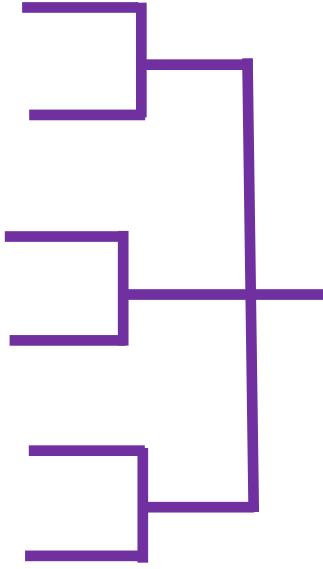
خريطة الفقاعية: تستخدم لوصف الخصائص والمميزات وصياغة الوصف والخصائص في كلمات، حيث يكتب في الدائرة المركزية الكلمة والأشياء في دوائر تحيط بالدائرة المركزية.



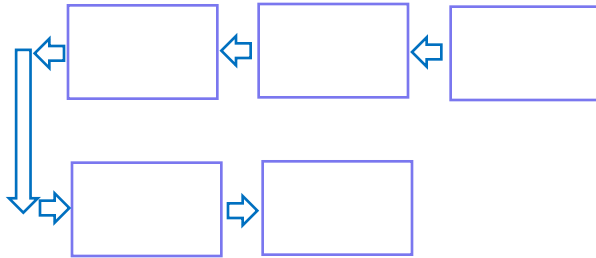
خريطة الفقاعات المزدوجة: تستخدم في المقارنات وبيان المتناقضات والمتشابهات بين شيئين أو موضوعين، حيث يكتب كل منهما في دائرة مركزية، وخارج كل دائرة تكتب خصائص كل منهما في دوائر محيطة، والخصائص المتشابهة توصل بالدائرتين المركزيتين، بينما توصل الخصائص المختلفة فقط بالدائرة المركزية الخاصة بها.



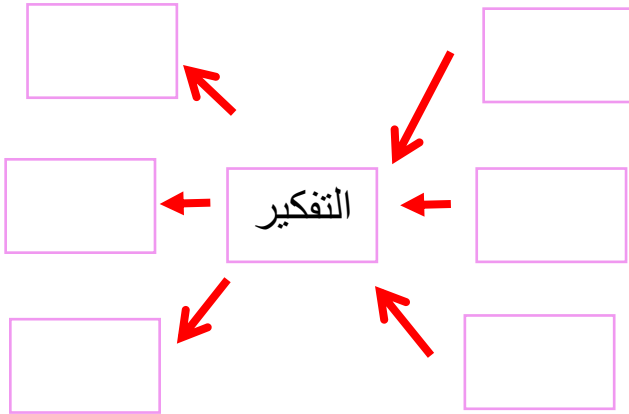
خريطة الشجرة: تستخدم للتقسيم والتصنيف، حيث يتم تصنيف الأشياء والأفكار في مجموعات من الأكثر عمومية إلى الأكثر خصوصية.



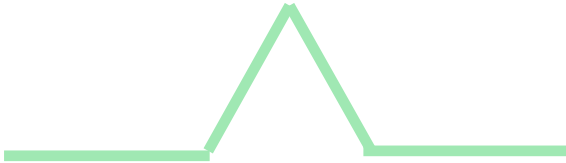
خريطة الدعامية: وهي تتكون من جزأين في الجانب الأيمن يوضع الموضوع أو المفهوم أو الفكرة الأساسية، وعلى الجانب الأيسر في الدعامة الأولى تكتب الأجزاء الرئيسة لهذا الموضوع، وفي الدعائم الأخرى المتتالية يتم كتابة وتحديد الأجزاء الفرعية لها، وهكذا.



الخرائط التدفقية: تستخدم لشرح نظام أو ترتيب الأحداث، إذا تعبر عن عمليات متسلسلة ومنظمة، وتحدد العلاقات بين المراحل الأولى والمراحل التالية للأحداث. وهي تتكون من مجموعة المستطيلات المتتالية يوضع اسم الحدث أو الموضوع في المستطيل الأول ثم توضع الأحداث المتتالية بشكل منطقي ومنظم في المستطيلات التالية:



الخرائط التدفقية المتعددة: تقوم فكرة الخريطة التدفقية على وجود مستطيل في الوسط يوضع فيه الحدث الرئيس وعلى الطرف الأيمن توجد مجموعة من المستطيلات المتدفقة من المستطيل الرئيس توضع فيها الأسباب الرئيسية لهذا الحدث، أمّا المستطيلات المتدفقة في الطرف الأيسر فتكتب فيها النتائج المترتبة على الحدث.



الخريطة الجسرية: تتكون الخريطة الجسرية من طرفين: الأيمن والأيسر، الطرف الأيمن منها توضع فيه الأشياء أو المعلومات الجديدة المراد تعلمها، والطرف الأيسر منها توضع فيه التشبيهات المعروفة سابقاً لدى المتعلمين، وهي تستخدم لتوضيح التشابهات أو التناظرات بين العلاقات.

استراتيجية الألعاب والمباريات اللغوية

تعريف الألعاب والمباريات اللغوية

المباريات اللغوية هي: ميل فطري يهوى الجميع مشاهدته، وتعود إيجابيته إلى تنمية المهارات أكثر من مجرد تحصيل معلومات.

يعرف شحاته (2003م، 216) المباريات اللغوية بأنها "مجموعة أنشطة للممارسة النحوية تساعد على تحقيق أهداف قواعد النحو".

أما أبو حرام (1996م، 8) فعرفها بأنها "مجموعة من الأنشطة التعليمية تهدف إلى التدريب اللغوي السليم لتنمية المهارات اللغوية واستخدام اللغة الفصحى السليمة". والمباريات اللغوية كثيرة، فيمكن أن تكون على المستوى الثنائي أو الجماعي، ومن أمثلة هذه المباريات: الارتجال، والحوار، والمحاور، والمناظرة، والمساجلة، والمسابقة، والندوة المفتوحة.

الألعاب اللغوية هي: نشاط يمارسه أفراد اتفقوا على اتباع مجموعة من القواعد لتحقيق هدف معين، وعادة ما تتضمن القواعد بعض المعوقات التي تمنع تحقيق الهدف بسهولة، والألعاب تتضمن المنافسة؛ منافسة مع الذات أو مع الآخرين، وتستخدم الألعاب للتعليم والتقويم أيضاً.

خطوات استراتيجية المباريات اللغوية

هناك خطوات تشترك فيها جميع أنواع المباريات اللغوية وهي كما ذكرها سيد السايح (2007، 178) على النحو التالي:

- 1- تحديد نوع المباراة.
- 2- تحديد عنوان موضوع المباراة.
- 3- تحديد أهداف المباراة.
- 4- إعداد المحتوى الملائم لموضوعات المباريات.
- 5- تجهيز وسائل الإيضاح.
- 6- إعداد قواعد المباراة وتعليماتها.
- 7- تحديد إجراءات تنفيذ المباراة وكيفية التدريب عليها.
- 8- تقويم المباراة.

مثال للعبة الكلمات

يضع المعلم ثلاثة من الكراسي أمام التلاميذ، ويحدد ثلاثة طلاب، ثم يعطي بطاقة بها حرف لكل طالب، ويذكر كلمات من ثلاثة حروف، ومن يوافق حرفه يجلس في الكرسي المناسب، فإذا كان حرفه الأول جلس في الكرسي الأول، كأن يقرأ المعلم كلمة (سحب)، يقوم صاحب الحرف (س) ويجلس في الكرسي الأول وصاحب الحرف (ح) يجلس على الكرسي الثاني وصاحب الحرف (ب) على الكرسي الثالث، ويرفع الطلاب بطاقتهم حتى تقرأ كلمة (سحب)، ويقرأها المعلم (سحب)، ثم يقرأ المعلم كلمة (حبس) بحيث يغير الطلاب أماكنهم، ثم كلمة (سبح) و (حسب)، ومن يخطئ يخرج من اللعبة، ويحرص المعلم على التآني وإعطاء الطالب المخطئ فرصة: لأن الهدف حفظ الحروف بهذه الطريقة.

استراتيجية التدريس التبادلي

المقصود باستراتيجية التدريس التبادلي

عرفها (أبانجي) بأنها مجموعة من الإجراءات التدريسية التفاعلية التي تأتي على هيئة حوار بين المعلم وتلاميذه، أو بين التلاميذ بعضهم بعضاً، حيث يتبادلون الأدوار فيما بينهم في شكل مجموعات تبادلية عند تناول الموضوعات والقضايا الفقهية، وذلك طبقاً لاستراتيجيات فرعية هي (التنبؤ، والتساؤل، والتوضيح، والتلخيص) بهدف فهم النص أو الموضوع أو القضية اللغوية المقدمة والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته وضبط عملياته. (أبانجي، 1432)

إجراءات استراتيجيات التدريس التبادلي

الاستراتيجية	الإجراءات
استراتيجية التنبؤ	- استدعاء وتنشيط المعرفة السابقة. - وضع توقعات حول الموضوع. - تحديد الهدف من القراءة. - وضع مجموعة من الفروض حول المقروء.
استراتيجية التساؤل	- توليد أكبر عدد من الأسئلة حول الموضوع، وطرح الأسئلة بصورتها الحرفية والمباشرة، ومن ثمّ التحليلية. - أن يستخدم المتعلم ما لديه من خبرات ومعلومات ومعارف للإجابة عن التساؤلات المطروحة.
استراتيجية التوضيح	- توضيح الكلمات والجمل والفقرات، ومن ثمّ توضيح الفقرة بأكملها.
استراتيجية التلخيص	- تحديد العناصر المهمة في الموضوع. - معرفة الفكرة العامة في الموضوع. - تحديد الأفكار الفرعية.

استراتيجية الاستقصاء

المقصود بإستراتيجية الاستقصاء

استراتيجية الاستقصاء: "الاستقصاء نشاط عقلي وعملي يتطلب من المتعلم استخدام مهارات الاستقصاء المختلفة"، ويعد من أكثر استراتيجيات التدريس فاعلية في تنمية التفكير العلمي لدى الطالبة، فهو يتيح الفرصة أمام الطالبة لممارسة طرائق التعلم وعملياته ومهارات الاستقصاء بأنفسهم، وهنا يسلك المتعلم سلوك العالم (الصغير) في بحثه وتوصله إلى النتائج.

أنواع الاستقصاء، ودور المعلم والمتعلم في كل نوع

الاستقصاء الحر: يتمثل في اعتماد المتعلم على نفسه في وضع الأسئلة واختيار الطريقة والمواد اللازمة، والتوصل إلى حلول للمشكلات التي يواجهها.

الاستقصاء الموجه: يتطلب إشراف المعلم على أنشطة المتعلمين وتوجيهها، ويتطلب الاستقصاء الموجه مستوى عاليًا من التفاعل بين المعلم والمتعلم ومجال الدراسة والمصادر المتاحة وبيئة التعلم. (مراد وآخرون، 2006، ص 99:100)

مهارات الاستقصاء، مع أمثلة تطبيقية

المهارات الأساسية:

1- الملاحظة، هي استخدام واحدة أو أكثر من الحواس الخمس للحصول على معلومات عن الشيء أو الظاهرة التي تقع عليها الملاحظة، والملاحظة، ليست رؤية الأشياء في مرمى البصر أو ما تصل إليه الحواس، إنما هي إدراك ما وراء ذلك من تفسيرات وأسباب، أو ربط الأسباب بالمسببات، أو تفسير الظواهر الغامضة، أو إدراك العلاقات، مثال مشاهدة غريزة الأمومة في جميع أنواع الكائنات والمخلوقات. الاستنتاجات هي الملاحظة، أي ما تدل عليه هذه الظاهرة.

مثال آخر: في اللغة العربية يلفت المعلم نظر تلاميذه إلى ملاحظة ظاهرة لغوية بسيطة تناسب تلاميذ الصفوف من 1 إلى 6، مثل نطق الحروف من مخارجها الأصلية، فيطلب منهم تحديد الحروف التي تخرج من طرف اللسان (الثناء، والذال، والظاء).

2- التصنيف، هو وضع الأشياء ضمن مجموعات وفق نظام معين في أذهاننا وتتمثل أهميتها في أنها تسهل دراسة المحتوى وفهمه والتوقع لبعض خصائص المكونات التصنيفية.

مثال: تصنيف الأفعال، تحديد نوع الفعل (ماض، ومضارع، وأمر) لأفعال عدة معطاة.

1-التوقع في ضوء المعطيات، هي القدرة على قراءة البيانات أو المعلومات المتوافرة والاستدلال من خلالها على ما هو أبعد من ذلك.

مثال: قصة يعرضها المعلم عن الخير والشر وبها نماذج لشخصيات خيرة وأخرى شريرة، وتحاول منعها من الشر، ويطلب المعلم من تلاميذه توقع النتائج.

2-المقارنة، وهي القدرة على تحديد أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين الأشياء المراد المقارنة بينها، وتتطلب المقارنة قدرة على التحليل والتفسير والربط والخروج بتعميمات يمكن تطبيقها على ظواهر أخرى. (مكتب التربية العربي، 2014، ص 144)

مثال على المقارنة: يقارن الأطفال بين اللام الشمسية واللام القمرية من حيث النطق والكتابة، وبين ألف الوصل وهمزة القطع من حيث النطق والكتابة أيضًا.

2-الاستقراء والاستنباط:

الاستقراء هو عملية عقلية ينتقل فيها العقل من الاستقصاء من البيانات والحالات الفردية إلى القوانين والقواعد العامة، وهو مهارة ضرورية تنمي مهارات التفكير وتركز على إيجابية المتعلم، فهي تقوم على ترتيب الأفكار وتطبيق الأمثلة، واستخلاص النتائج، وإصدار الأحكام، والتعميمات.

مثال: الجمل الآتية جمل فعلية:

-غسل أحمد يديه بالماء والصابون.

-تفتحت الزهور في الربيع.

-اعتنت الأم بصغارها.

-السؤال: ما نوع الجملة التالية:

-توجه الجمهور إلى الملعب.

الاستقراء: فعلية.

أما الاستنباط، فهو قدرة عقلية تستخدم للتوصل إلى نتيجة عن طريق معالجة المعلومات أو الحقائق المتوافرة طبقاً لقواعد، وإجراءات منطقية محددة (جروان، 1999).

مثال: كلّ الجمل الفعلية تبدأ بفعل، ما نوع جملة: استيقظ حمد مبكرًا، يكون الاستنباط: جملة فعلية.

المهارات التكاملية:

هي المهارات تستخدم بصورة متكاملة وتامة عند القيام بعملية الاستقصاء، وهذه المهارات هي:

1-تحديد المشكلة أو موضوع الاستقصاء:

وفيها يصف المعلم لتلاميذه المشكلة المراد دراستها شريطة أن تكون واضحة ودقيقة ومحددة الموضوع، أي صغيرة وليست كبيرة، وعند العرض يراعي المعلم عدم ذكر أية حلول، ويهتم معلم اللغة العربية بمشكلات اللغة وليست مشكلات المحتوى العلمي الوارد في نصوص القراءة مثلاً، فإذا كان النصّ عن البيئة مثلاً لا يركز المعلم على دراسة المشكلة البيئية لأنها ليست مشكلة لغوية، بل يهتم بمشكلة صعوبة نطق بعض الكلمات، ويركز عليها لأن هذا أولى بالدراسة في اللغة العربية من غيره من المشكلات.

2-صياغة الفرضيات:

هي عبارة عن حلول مؤقتة، أو هي أسباب محتملة في المشكلة من بينها سبب حقيقي أو صحيح في هذه المشكلة، وقد يكون أكثر من سبب، وبمعرفة السبب يبطل العجب كما يقولون، ويتم حل المشكلة وعلى المعلم تدريب تلاميذ على دقة تحديد الأسباب المحتملة أو الفرضيات.

3-اختبار الفروض:

كلّ فرض من الفروض التي تمّ فرضها أو كلّ حل محتمل له إجراءات تؤكد من صحة أنه سبب في المشكلة أم لا، ويحتاج كلّ فرض إلى جمع بيانات وتفكير وأدوات بحثية في حدود إمكانيات المتعلمين وحجم المشكلة، وبعد جمع المعلومات عن كلّ فرض يتمّ استبعاد الفروض التي تثبت البيانات والمعلومات أنها خطأ، ويتم تحديد الفرض الصحيح أو السبب الحقيقي في هذه المشكلة.

1-تقديم الحل:

في ضوء نتيجة اختبار الفروض يتمّ الحلّ، فإذا كان سبب خطأ الطلاب المتكرر في القراءة هو صعوبة النصّ يمكن اختيار نصوص مناسبة أو التدريب والمران بمرات أكثر.

كيف ننفذ الاستقصاء داخل حجرة الدّراسة؟

1-البداية بما يثير الدهشة أو يجذب الانتباه أو يثير تساؤلاً معيناً.

2-في أثناء سير الاستقصاء تظهر عادة ملاحظات جديدة مما يؤدي إلى إثارة تساؤلات جديدة.

3-ترك الحرية للمتعلم لتلمس طريقه الخاص.

4-النهاية بإنشاء معنى من الخبرة، وهذا يتطلب التأمل والتفكير والتواصل مع الآخرين.

5- كما يمر الاستقصاء بمراحل عدة داخل الصّف يمكن تلخيصها في خمس كلمات هي: اسأل، تحقق، ابتكر، ناقش، عبّر.

- نماذج من الاستراتيجيات المحققة لمفهوم التعلّم النشط:

1- التعلّم التعاوني:

هو التعلّم ضمن مجموعات صغيرة تتراوح بين (3-6) طلاب؛ بحيث يُسمَح لأفراد هذه المجموعة بالعمل سوياً، ومساعدة بعضهم بعضاً على إنجاز المهام الموكلة إليهم.

ولتنفيذ هذه الاستراتيجية يقوم المعلم بما يأتي:

- تحديد الكفايات التعليمية التعلّمية المراد تحقيقها.
- تعيين الطلاب في المجموعات، وتحديد دور كلّ فرد منهم.
- شرح المهام التعليمية للطلاب.
- الإشراف على المجموعات، ومتابعة عملها.
- تقييم أداء الطلاب في ضوء ما تمّ تحقيقه من أهداف.

2- المشروعات:

هي استراتيجية تقوم على مشاركة مجموعة من الطلاب من ذوي الاهتمامات المتشابهة في إنجاز عمل معيّن في وقت محدّد تحت إشراف المعلم، مثل إعداد وسيلة تعليمية، إنشاء مكتبة صفيّة، إصدار مجلة دوريّة...

ولتنفيذ هذه الاستراتيجية يقوم المعلم بما يأتي:

- اختيار المشروع، وتحديد أهدافه بالتعاون مع طلابه.
- تحديد متطلّبات تنفيذ المشروع من: موادّ، زيارات، مقابلات.
- وضع خطة العمل وبرمجتها بحسب الموعد المحدّد للإنجاز.
- توزيع الطلاب مجموعات، وتحديد مهمّة كلّ مجموعة منها بحسب اهتمامها.
- عقد لقاءات منظّمة للمتابعة والتّعديل.
- تقييم المشروع.

3- الندوات:

هي استراتيجية تقوم على عرض موضوع معيّن وفق تخطيط سابق واستعداد من أعضاء الندوة جميعهم، ويمكن استعمال هذه الاستراتيجية التعليمية التعلّمية في:

- مناقشة الموضوعات والقضايا التي تحتاج إلى عرض على المتخصصين لتجميع الآراء حولها: لاتخاذ قرار بشأنها.
- عرض بحث أو موضوع له صلة بالمقررات الدراسية.

ولتنفيذ هذه الاستراتيجية يقوم المعلم بما يأتي:

- توزيع عناصر الموضوع على الطلاب، وتحديد المراجع لجمع المادة العلمية.
- تحديد جدول زمني مناسب للبحث والقراءة حول موضوع الندوة.
- اختيار قائد للندوة لإدارتها.
- تحديد زمن الندوة ومكانها، والمواد اللازمة لنجاحها.
- دعوة المهتمين والمختصين إلى حضور الندوة، والمشاركة في النقاش.
- عرض المادة من قبل قائد الندوة.
- إفساح المجال للمداخلات من قبل الحضور، وتسجيل التوصيات لمتابعتها.

4- المناقشة:

تعد استراتيجية المناقشة من الاستراتيجيات الديناميكية التي تملأ الصف بالحيوية والنشاط، وتبعد الموقف التعليمي التعليمي عن الرتابة والملل؛ لأنها تنظم محكم وهادف وموجه إلى الحوار والحديث بين الطلاب. وتتعدد أنواع المناقشات فمنها الجماعية التي يشترك فيها طلاب الصف جميعهم، ومنها المجموعية والتي تكون بين أفراد مجموعة العمل.

ولتنفيذ هذه الاستراتيجية يقوم المعلم بما يأتي:

- تهيئة الصف، وتنظيم جلوس المتناقشين بحسب نوع المناقشة.
- إعلام الطلاب مسبقاً بالموضوع الذي ستم مناقشته ومطالبهم بالقراءة والبحث حوله.
- إتاحة الفرصة لهم للتفكير والتأمل وتبادل الأفكار ووجهات النظر المختلفة بينهم.
- إعداد قائمة بالمصادر التعليمية لتحضير المادة العلمية لموضوع النقاش.
- تعيين قائد لإدارة موضوع النقاش، ومقرر لتدوين ما تنتهي إليه المناقشة من آراء وقرارات.

5- المناظرة:

هي استراتيجية تعليمية تعلمية تُبنى على أساس الجدال والنقاش العلمي حول موضوع ما، وينقسم أعضاء المناظرة ثلاث مجموعات:

- المجموعة المؤيدة للموضوع المطروح.
- المجموعة المعارضة للموضوع المطروح.
- المجموعة المحايدة.

ولتنفيذ هذه الاستراتيجية يقوم المعلم بما يأتي:

- اختيار موضوع يتحمل وجهات النظر المختلفة، وإتاحة الفرصة للطلاب للاطلاع عليه وجمع المعلومات حوله.
- تقسيم الطلاب مجموعات: مؤيدة، معارضة، محايدة، وتحديد رئيس لكل مجموعة يكون المتحدث الرسمي باسم مجموعته.
- ترتيب مراحل المناظرة: عرض الموضوع، المناقشة المفتوحة، عرض المقترحات، التصويت وأخذ الآراء.

6- التفكير الاستدلالي (الاستنباطي):

تنطلق هذه الاستراتيجية من وضع الطالب في موقف يدفعه إلى توظيف قدراته العقلية لاتخاذ قرار حول هذا الموقف من خلال قواعد وقوانين محدّدة، ويمكن تطبيق هذه الاستراتيجية في الموضوعات التي تحكمها قواعد معينة كما في مادة النحو.

ولتنفيذ هذه الاستراتيجية يقوم المعلم بما يأتي:

- طرح نصوص أو معلومات مناسبة للتفكير المنطقي.
- مناقشة الجزئيات التي تنطبق عليها القاعدة المستهدفة.
- استنتاج القاعدة وتعميمها.

7- استراتيجية التعليم المدمج:

تهدف هذه الاستراتيجية إلى إكساب التعليم معنى يدركه الطالب من خلال ربط الموقف التعليمي بحياته اليومية، وإتاحة المجال له ليكتشف الخبرة التعليمية في منشئها الحقيقي. ومثال ذلك أن نختار موضوعاً بيئياً مثل الماء ومخاطر التلوث، وندرسه بالوصل بين المواد المختلفة التي تشترك في تناوله ومعالجته من منطلقات مختلفة مثل: المواطن والجغرافيا والكيمياء والعلوم وغيرها من المواد. ويُفضّل أن يدرس هذا الموضوع في بيئة حقيقية يلاحظ فيها الطالب مخاطر التلوث المائي على نحو مباشر.

مثال: من النصوص التي يمكن تدريسها في فضاء طبيعي خارجي يلائم الأحداث نص "نزهة في أحضان الطبيعة".

8- استراتيجية التخيل:

يمارس الطلبة ضربين من التخيل: الأول منهما هو التخيل المشتت، الذي لا يؤدي إلى اكتساب معرفة، أما الضرب الثاني فهو الإبداعي الذي يقود الطالب إلى كتابة نصّ تتجلى فيه ملكة التعبير عن الأفكار والمواقف. وتنمي حصص القراءة قدرة الطالب على التخيل خاصة في مرحلة ما بعد القراءة، أي في عمليتي التقييم والتوسع، كما تنمي حصص التعبير هذه الكفاءة، وتتيح له بناء تصوّر ذهني مستمر ومتكامل لمجموعة من الأحداث والربط بينها ربطاً سببياً ومنطقياً.

مثال: أتخيل خاتمة أخرى لنصّ "الفارس العربي"

9- استراتيجية الخرائط المعرفية:

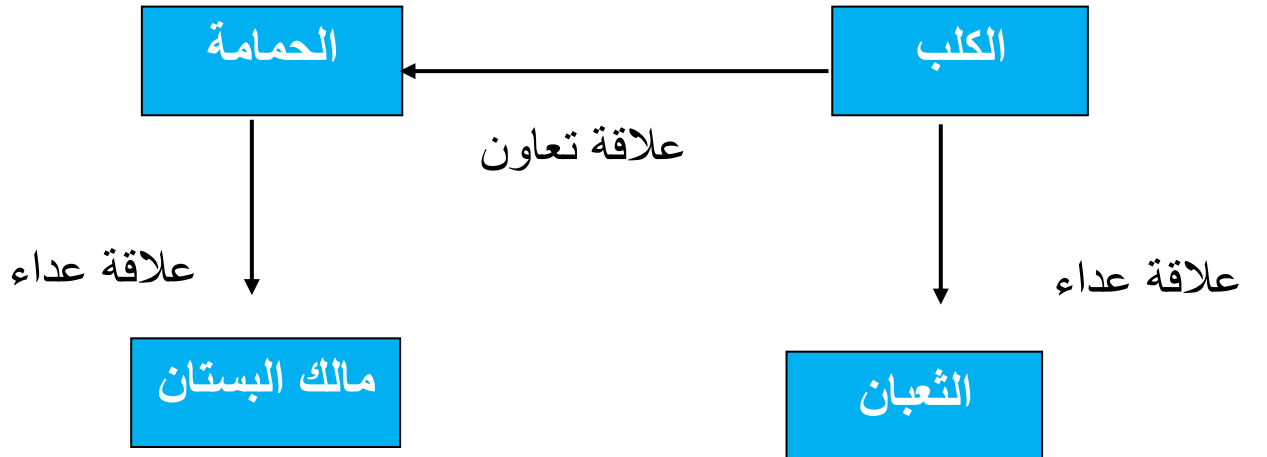
تسهم الخرائط المعرفية في تقديم المعلومات على نحو منظم وميسر للطلبة، فهي توضح الأفكار والأحداث الرئيسية وتميّزها من الأفكار الفرعية، كما تساعد على تحديد الشخصيات، وبيان طبيعة العلاقات بينها، ومن أبرز أنواع الخرائط المعرفية:

الخرائط التي تبين تسلسل الأحداث، وتميز الأحداث الرئيسية من الفرعية.

الخرائط التي تربط بين الأحداث ربطاً منطقياً قائماً على بيان السبب والنتيجة.

الخرائط التي تقارن بين فكرتين، فتحدد لكل فكرة مكان القوة والضعف فيها.

مثال: الشخصيات والعلاقات بينها في نص (الكلب والحمامة).



10- استراتيجيات الذكاءات المتعدّدة:

رفض "هواردر جاردنر" اعتبار الذكاء قدرة واحدة يمكن أن تقاس باختبار واحد، وقادته البحوث التجريبية التي أجراها إلى أسس مختلفة للكشف عن ثمانية أنماط متنوعة من الذكاءات، وهي: الذكاء اللّغويّ، الذكاء المنطقي الرقمي والذكاء المكاني البصري، والذكاء المكاني الحركي، والذكاء الإيقاعي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الذاتي الداخلي، والذكاء البيئي الطبيعي، ويمكن للمعلّم توظيف هذه الاستراتيجيات في حصص القراءة على نحو يضمن لجميع الطّلبة المشاركة والتفاعل مع المادّة المدروسة.

مثال: تقديم مشهد مسرحي مستوحى من نص: الممثل البارِع يقوم على الذكاء المكاني الحركي.

11- استراتيجية التعليم المتمايز:

تهدف استراتيجية التعليم المتمايز إلى رفع مستوى التحصيل المدرسي لدى جميع الطلبة، فهي استراتيجية تراعي مكتسبات الطّالب السّابقة، وتتّخذها منطلقاً لبناء معارف جديدة تمكّنه من تحقيق الأهداف المرسومة له في فترة محدّدة، لذلك تنبني هذه الاستراتيجية على توقّعات المعلّم من كلّ طالب، وقدرة الطالب على تنفيذ المتوقّع منه. وتؤدّي هذه الاستراتيجية إلى تنوع المهام والنتائج التعليمية. ويتمثّل التحدّي الأبرز الذي يواجه المعلّم وهو يخطّط للدّرس وينفّذه في كميّة التّوفيق بين الحاجات والإمكانات المعرفية المختلفة للطلبة. ومراعاة للفروق الفرديّة بين الطلبة وُضِعَت أسئلةُ المعالجة في نصوص كتاب القراءة للصف الخامس وفق منهجيّة تراعي التدرّج من البسيط إلى المركّب ومن السهل إلى الصّعب حتّى يتسوّى لجميع الطلبة المشاركة في سير الحصّة واكتساب مهارات معرفية جديدة تناسب مستواهم.

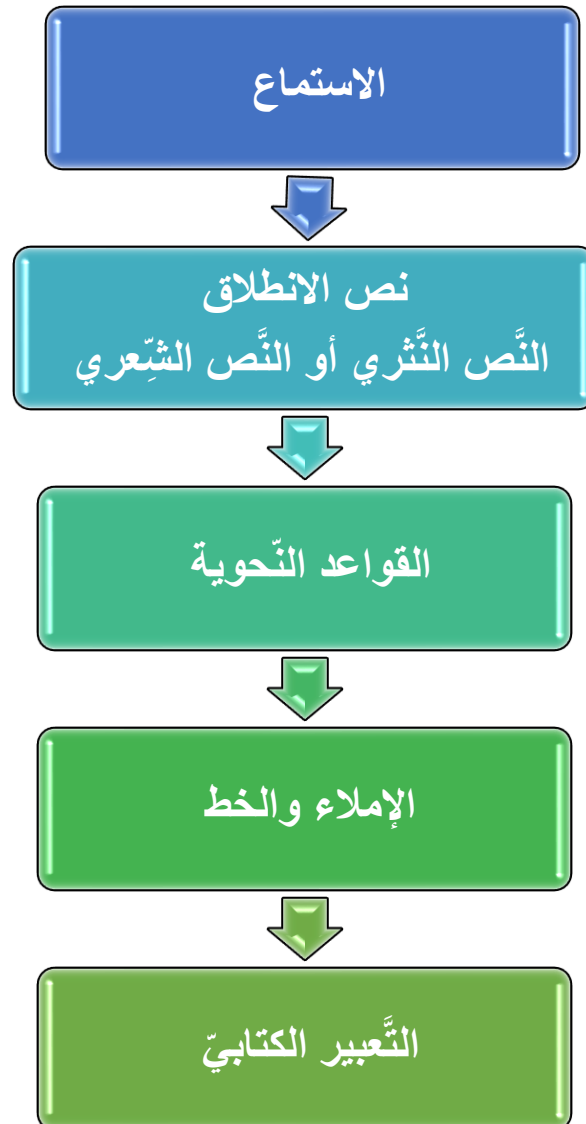
دليل التوزيع الزمّني الأسبوعي لحصص اللغة العربية

الصفّ	المجال	عدد الحصص الأسبوعيّة
الرّابع	القراءة	حصّتان
	القواعد اللغوية	حصّة
	التعبير	حصّة
	الخط + الإملاء	حصّة
	القراءة المشتركة	حصّة

الصفّ	المجال	عدد الحصص الأسبوعيّة
الخامس	القراءة	حصّتان
	القواعد اللغوية	حصّة
	التعبير	حصّة
	الخط + الإملاء	حصّة
	القراءة المشتركة	حصّة

الصفّ	المجال	عدد الحصص الأسبوعيّة
السّادس	القراءة	حصّتان
	القواعد اللغوية	حصّة
	التعبير	حصّة
	الخط + الإملاء	حصّة
	القراءة المشتركة	حصّة

بنية الموضوعات في الحلقة الثانية



نماذج من الخطط المقترحة لمواقف تعليمية

التمهيد "التهيئة"

(5 دقائق)

عزيزي المعلم: نقدم لك بعض الأفكار للتمهيد للدرس: قم بتهيئة الطلاب للدرس من خلال جذب انتباههم لموضوع الدرس بطرح مجموعة من الأسئلة والربط بمادة العلوم، ويمكن عرض مجموعة من الصور أو فيلم وثائقي له علاقة بموضوع الدرس. فتسألهم قائلاً:

-هل هناك شركات ومصانع أخرى في البحرين؟

-معرفة شعار الشركة الموجود على الشريحة ثم ذكر الصناعة التي تقوم بها

عنوان الدرس: التنمية الصناعية في البحرين (نص نثري)

الزمن: 45 دقيقة

يحدد الفكرة العامة للنص يقرأ قراءة جهرية ومُعبرة عن المعنى. يحدد الفكر الفرعية للنص. يستخلص معاني المفردات من خلال السياق يستنتج القيم المستفادة من النص.	الكفايات المستهدفة
-الحوار والمناقشة، -العصف الذهني. -التعلم التعاوني. - التمايز	استراتيجيات التعليم والتعلم
- الكتاب المدرسي. - الدروس الإلكترونية. - العروض التقديمية.	الوسائل وتقنيات التعلم
- التواصل والتشارك - المرونة والتكيف - التمكن اللغوي	مهارات القرن (21)

الزمن	أهداف التّعلم	الإجراءات	الدّعم والمساندة	التقييم من أجل التعليم
يحدد الزمن المخصص لكل هدف وفق مستوى التلاميذ	- أن يقرأ الطالب النّص قراءة صامتة. - أن يقرأ الطّالب قراءة جهرية بشكل معبر وسليم. - أن يستخلص الطالب معاني المفردات من خلال السياق.	يُطلب من الطالب قراءة النّص قراءة صامتة لفهم المادة المقروءة فهماً صحيحاً. يتم قراءة المعلم للنص قراءة جهرية وبعد ذلك قراءة معظم الطلبة بالتتابع. يتم مناقشة معاني المفردات مع الطلبة من خلال أنشطة التّمييز.	متابعة المعلم للطلبة أثناء القراءة الصّامتة. متابعة المعلم للطلبة أثناء القراءة الجهرية، مع تقديم الدّعم والمساندة للطلبة أثناء القراءة مع مراعاة الضبط اللغوي. المتابعة والتّصويب أثناء الحل.	- ما الفكرة العامة للنص؟ ما مرادف الكلمات الآتية: أسهمت، سعت، استغلال (مثال)

الزمن	أهداف التّعلم	الإجراءات	الدّعم والمساندة	التقييم من أجل التعليم
حدد الزمن المخصص لكل هدف وفق مستوى التلاميذ	-أن يوظف الطالب معاني المفردات في جملٍ من إنشائه. -أن يحدد الطّالب المهن التي كان أهل البحرين يمارسونها في الماضي. أن يوضح الطالب الآثار التي ترتبت عن اكتشاف النّفط في البحرين. أن يلخص الطالب جهود حكومة البحرين في تطوير المشاريع الصّناعية. أن يستخلص الطالب الجانب السلبي في عدم توسيع مصادر الدّخل وتنويعها.	يتم توظيف بعض المفردات الصّعبة في جملٍ من إنشاء الطّالب. مناقشة النّص مع الطلبة التي كان أهل البحرين يمارسونها في الماضي. من خلال أوراق العمل. توظيف القبعة البيضاء في الإجابة على هذا السؤال من خلال أوراق العمل. توظيف القبعة الصفراء في الإجابة على هذا السؤال من خلال أوراق العمل. توظيف القبعة الصفراء في الإجابة على هذا السؤال من خلال أوراق العمل.	تقديم الدّعم والمساندة للطلبة، مع تفعيل دور المعلم الصّغير في مساندة الطلبة ذوات التحصيل المتدني. تبادل أوراق العمل بين المجموعات بعد حلها مع تقديم الدعم والمساندة للطلبة. المتابعة والاستماع إلى إجابات الطلبة. المتابعة والاستماع إلى إجابات الطلبة المتابعة والاستماع إلى إجابات الطلبة.	-أضغُ مرادف كلمة(العوائد) في جملةٍ من إنشائك. (مثال) -ما المهن التي كان أهل البحرين يمارسونها في الماضي؟ - الآثار التي ترتبت عن اكتشاف النّفط في البحرين، وضح ذلك. -ما جهود حكومة البحرين في تطوير المشاريع الصّناعية ؟ -ما الآثار السلبية في عدم توسيع مصادر الدخل وتنويعها؟

-لو كنتَ مسؤولاً عن الصناعات الوطنية، اقترح الأساليب الممكنة لتطوير الصناعات الوطنية وتشجيع المواطنين للإقبال عليها.		توظيف القبعة السوداء في الإجابة على هذا السؤال من خلال أوراق العمل. توظيف القبعة الخضراء في الإجابة على هذا السؤال من خلال أوراق العمل	أن يقترح الطالب الأساليب الممكنة لتطوير الصناعات الوطنية.
---	--	--	--

عنوان الدرس: المبتدأ والخبر (نحو)

الزمن: 45 دقيقة

- يكتب كتابة خالية من الأخطاء النحوية. - يستخدم ألفاظ وعبارات فصيحة في كتابته. - يصوغ الجمل والتراكيب صياغة واضحة وسليمة.	الكفايات المستهدفة
- الحوار والمناقشة، - العصف الذهني. - التعلم التعاوني. - التمايز	استراتيجيات التعليم والتعلم
- الكتاب المدرسي. - الدروس الإلكترونية. - العروض التقديمية.	الوسائل وتقنيات التعلم
- التواصل والتشارك - المرونة والتكيف - التمكن اللغوي	مهارات القرن (21)

إجراءات تنفيذ الدرس

التمهيد "التهيئة" (5 دقائق)

عزيزي المعلم: نقدم لك بعض الأفكار للتمهيد للدرس: قم بتهيئة الطلاب للدرس من خلال جذب انتباههم لموضوع الدرس بطرح مجموعة من الأسئلة ويمكن إعطاء الطالب مكعبات الكلمات لإعداد جمل مرتبطة بموضوع الدرس. فتسألهم قائلاً:

-أكون جملاً من خلال مكعبات الكلمات.

-ما نوع الجمل السابقة؟

-ما أركان الجمل السابقة؟

-ماذا تتوقع عنوان الدرس؟

الزمن	أهداف التّعلم	الإجراءات	الدّعم والمساندة	التقييم من أجل التعليم
يحدد الزمن المخصص لكل هدف بحسب مستوى التلاميذ	أن يتعرف الطالب على الجمل الإسمية من خلال الفقرة التدريبية. أن يعيّن الطالب المبتدأ والخبر من خلال الفقرة التدريبية المعروضة أمامه.	تحديد الجملة الإسمية من خلال الفقرة المعروضة والتعرف عليها. تعيين المبتدأ والخبر من خلال الفقرة المعروضة.	تقديم الدعم والمساندة للطلبة مع تثمين الإجابات. المتابعة والمساندة.	-بماذا بدأت كل جملة من الجمل السابقة؟ -ماذا نُسمي هذه الجمل؟ -أُعين المتحدث عنه في كل جملة مما سبق. -هل يتم المعنى بالاختصار على كل كلمة من هذه الكلمات وحدها؟ -فما الكلمات التي يتم بها معنى كل جملة مما سبق؟
	أن يمثل الطالب بجملي من إنشائه للمبتدأ والخبر أن يعبر الطالب عن الصور المعروضة أمامه باستعمال المبتدأ والخبر	متابعة الطلاب أثناء كتابة الجمل على السبورة، مع مراعاة العلامة الإعرابية تقديم نشاط فردي متمايز حسب المستويات المختلفة.	المتابعة والاستماع إلى إجابات الطلبة وعرضها. المتابعة	-مثلُ بجمل من إنشائك للمبتدأ والخبر. -أعبر عن الصور السابقة باستعمال المبتدأ والخبر.
	أن يكتب الطالب فقرة تحوي على المبتدأ والخبر.	كتابة الفقرة وقراءتها الطالب أمام زملائه		-أكتب فقرة تحوي على المبتدأ والخبر

-ما العلامة الإعرابية للمبتدأ والخبر؟ -ماذا نستنتج مما سبق؟ -أقرأ الجمل الآتية، ثم أعيّن المبتدأ والخبر في كل منها. -أضبط ما تحته خط في الجمل الآتية، وأبيّن سبب الضبط: 1- <u>الوطن</u> عزيزٌ على أبنائه. 2- <u>يُوفّر الوطن</u> الرّخاء لأبنائه. 3- <u>يحمي الجندي الوطن</u>.	المتابعة والمساندة. المتابعة والمساندة. تقديم الدعم والمساندة للطلبة مع تثمين الإجابات. المتابعة والاستماع إلى إجابات الطلبة وعرضها. عرض الخرائط الذهنية على السبورة. المتابعة والتصويب	لمعرفة مدى استخدامها المبتدأ والخبر بالفقرة. يتم إعراب الكلمات يستنتج الطالب قاعدة الدرس برسم الخريطة الذهنية. وتدوين القاعدة النحوية على السبورة الإجابة على أوراق العمل للنشاط الختامي	أن يعرب الطالب المبتدأ والخبر أن يستنتج الطالب قاعدة الدرس. أن يجيب الطالب عن النشاط الختامي	
---	---	---	---	--

عنوان الدرس: وطني (قصيدة شعرية)

الزمن: 45 دقيقة

- يقرأ قراءة جهرية ومُعبرة عن المعنى. - يحدد الفكر الرئيسة والفكر الفرعية. - يستخلص معاني المفردات والقيم التي يتضمنها النصّ. - يميز في أدائه القرآني طرائق أداء النصّ الشعري من طرائق أداء النصّ النثري. - يحدّد بعض نواحي الجمال في المقروء، مع التّعليل. - يحدّد معاني المفردات من خلال استقراء مؤشّرات السّياق، علاقات التّضاد، علاقات التّرادف.	الكفايات المستهدفة
- الحوار والمناقشة، - العصف الذّهني. - التعلم التعاوني. - التمايز	استراتيجيات التعليم والتعلم
- الدروس الإلكترونية. - العروض التقديمية.	الوسائل وتقنيات التعلم
- التواصل والتشارك - المرونة والتكيف - التمكن اللغوي / الثقافة التكنولوجية	مهارات القرن (21)

التمهيد "التهيئة"

(5 دقائق)

- عزيزي المعلم: نقدم لك بعض الأفكار للتمهيد للدرس: قم بتهيئة الطلاب للدرس من خلال جذب انتباههم لموضوع الدرس بطرح مجموعة من الأسئلة ويمكن عرض فيلم وثائقي عن حضارة وتاريخ مملكة البحرين وله علاقة بموضوع الدرس. فتسألهم قائلاً:
- أَيْنَ من خلال الفيديو أهم المعالم السياحية في مملكة البحرين .
 - ما المناسبات الوطنية في مملكة البحرين.
 - أعبّر عن حي لوطي البحرين من خلال الصور المعروضة.

الزمن	أهداف التّعلم	الإجراءات	الدّعم والمساندة	التقييم من أجل التعليم
يحدد الزمن المخصص لكل هدف بحسب مستوى التلاميذ	أن يحدد الطالب الفكرة العامة للنص الشعري. أن يقرأ الطالب درس قراءة جهرية معبرة. أن يتعرف الطالب على معاني المفردات الواردة في النص. أن يحدد الطالب الفكر الرئيسة الواردة في الأبيات. أن يوضح الطالب نوع الأساليب الواردة في الأبيات. أن يشرح الطالب أبيات القصيدة. أن يبين الطالب الصور الجمالية الواردة في النص.	يُطلب من الطلاب وضع أهم الفكر الرئيسة للنص متابعة الطلبة أثناء القراءة الجهرية وتصحيح الأخطاء. تقديم نشاط فردي متمايز حسب المستويات المختلفة، يتم من خلاله استنتاج معاني الكلمات وتوظيفها في جملٍ من إنشائها المتابعة توضيح نوع نوع الأساليب الواردة في الأبيات. متابعة المعلم للطلبة مع التصويب له. يقوم الطالب بشرح الصور الجمالية الواردة في القصيدة.	المتابعة والمساندة. متابعة المعلم للطلبة أثناء القراءة الجهرية، مع تقديم الدّعم والمساندة للطلبة أثناء القراءة مع مراعاة الضبط اللغوي. تقديم الدعم والمساندة للطلبة مع تثمين الإجابات. المتابعة والاستماع إلى إجابات الطلبة وعرضها. تقديم الدعم والمساندة للطلبة مع تثمين الإجابات.	-ما الفكرة العامة للنص. -ما مرادف الكلمات الآتية: فدكا ، غلاكا، هواك، جى منيعُ. (مثال) -ما الفكرة الرئيسة للبيتين (1-2)؟ ما نوع الأسلوب الإنشائي في قول الشاعر(يا وطني)؟ -ما المقصود بقول الشاعر (سواد العين يا وطني فدكا)؟ -كيف عبّر الشاعر عن حبه لوطنه من خلال البيتين الثاني و الثالث؟ ما الصورة الجمالية الواردة في البيت الخامس؟

-في البيت الرابع إشارة إلى دفاع الشاعر وحمايته للوطن، أشرح البيت بأسلوبي مبيّنًا مدى حب الشاعر لوطنه. -علام تدل كلمة (شذاكا) في البيت السادس. -(وهل يحيي بنيك سوى حماكا؟) ما نوع الأسلوب الإنشائي في هذه العبارة؟ (مثال) - ما مضاد كلمة (أنشر)؟ (مثال) -استخرج من النص كلمات تدل على دفاع الشاعر عن وطنه والتضحية في سبيله؟ (مثال)	المتابعة والمساندة. المتابعة والاستماع إلى إجابات الطلبة وعرضها.	متابعة الطلبة أثناء نثر الأبيات توزيع مجموعة من الأنشطة المتميزة على الطلبة	أن ينثر الطالب الأبيات نثرًا أدبيًا. أن يجيب الطالب عن أحد الأسئلة النشاط الختامي.	
--	--	---	--	--

عنوان الدرس: الهمزة المتوسطة الساكنة ما قبلها مفتوح (إملاء)

الزمن: 45 دقيقة

-تمييز شكل الهمزة المتوسطة الساكنة ما قبلها مفتوح. -يطبق ما تعلمه من القواعد والظواهر الإملائية في كتاباته. -يكتب ما يملي عليه متضمنة الظواهر التي درسها كتابة صحيحة وبسرعة مناسبة.	الكفايات المستهدفة
-الحوار والمناقشة. -العصف الذهني. -التفكير الناقد	استراتيجيات التعلم والتعليم
- الدروس الإلكترونية. - العروض التقديمية.	الوسائل وتقنيات التعلم
- التواصل والتشارك - المرونة والتكيف -التمكن اللغوي / الثقافة التكنولوجية	مهارات القرن (21)

التمهيد "التهيئة"

(5 دقائق)

عزيزي المعلم: نقدم لك بعض الأفكار للتمهيد للدرس: قم بتهيئة الطلاب للدرس من خلال جذب انتباههم لموضوع الدرس يقوم المعلم بعرض مجموعة الكلمات التي تحتوي على الهمزة وبعد ذلك تحديد موقع الهمزة، وبيان موقع الهمزة المراد تعلمها من خلال الكلمات التي تحتوي على همزة متوسطة ساكنة ما قبلها مفتوح و تحديد (موقع الهمزة / حركتها / حركة ما قبلها / كيف كتبت).

الزمن	أهداف التّعلم	الإجراءات	الدّعم والمساندة	التقييم من أجل التعليم
يحدد الزمن المخصص لكل هدف بحسب مستوى التلاميذ	أن يميز الطالب شكل الهمزة المتوسطة الساكنة ما قبلها مفتوح من خلال الأمثلة المعروضة . أن يوظف الطالب الكلمات التي تحتوي على متوسطة ساكنة ما قبلها مفتوح في جملٍ. أن يستنتج الطالب قاعدة الدرس أن يوظف الطالب القاعدة	يعرض المعلم الكلمات التي تحتوي على همزة متوسطة ساكنة ما قبلها مفتوح. ويطلب من الطلاب نطقها بشكل صحيح. توظيف الكلمات التي تحتوي على همزة متوسطة ساكنة ما قبلها مفتوح في الجمل المعروضة على السبورة. يعرض المعلم الاستنتاج تنقصه الكلمات الأساسية ويقوم الطلاب باستخدام السبورات الفردية باكتشاف الكلمات الناقصة لإكمال الاستنتاج يتم عرض الإجابات على السبورة باستخدام استراتيجية الأسئلة المتدرجة :		يتم تقييم الهدف باستخدام حيث تطلب المعلمة من المجموعة اختيار سبورة فردية واحدة ، ثم يبدأ إعطاء الطلبة كلمات للإملاء ابتداءً من الطالب رقم 1 ثم 2 وهكذا ... بعد ذلك يعرض الطلبة إجاباتهم (تقييم ذاتي)

		<u>س1: أكمل الجمل بالكلمات المناسبة :</u> (الفأس – المألوف – رأس) 1- يستخدم الحطاب لتقطيع الخشب. 2- يجب على الأم تغطية الطفل كي لا يمرض . 3- من مشاهدة الغيوم بكثرة في فصل الشتاء . <u>س2: أضع كلمة (كأس) في جملة صحيحة من إنشائك .</u> الجملة:..... <u>س3: اكتب نصيحة من سطرين لزميلك للمحافظة على أداء</u> <u>الصلاة في وقتها باستخدام الكلمات التالية:</u> (رأيي – تأدية – طمأنينة)	توظيفًا صحيحًا تحدثًا وكتابة
--	--	--	------------------------------

عنوان الدرس: المفعول به (النحو)

الزمن: 45 دقيقة

يكتب كتابة خالية من الأخطاء النحوية. -يستخدم ألفاظ وعبارات فصيحة في كتابته. -يصوغ الجمل والتراكيب صياغة واضحة وسليمة.	الكفايات المستهدفة
الحوار والمناقشة، -العصف الذهني. - التمايز	استراتيجيات التعليم والتعلم
- الكتاب المدرسي. - الدروس الإلكترونية. - العروض التقديمية.	الوسائل وتقنيات التعلم
- التواصل والتشارك - المرونة والتكيف - التمكن اللغوي	مهارات القرن (21)

التمهيد "التهيئة"

(5 دقائق)

عزيزي المعلم: نقدم لك بعض الأفكار للتمهيد للدرس: قم بتهيئة الطلاب للدرس من خلال جذب انتباههم لموضوع الدرس يقوم المعلم بعرض مجموعة البطاقات التي تحتوي على الجمل الفعلية للتعرف على أركان الجملة الفعلية والاسم الواقع بعد الفاعل. وتكملة الجمل بالمفعول به حتى يكتمل المعنى، والتوصل لعنوان الدرس.

الزمن	أهداف التّعلم	الإجراءات	الدّعم والمساندة	التقويم من أجل التعليم
يحدد الزمن المخصص لكل هدف بحسب مستوى التلاميذ	أن يذكر الطالب الركنان الأساسيان في الجملة الفعلية أن يقرأ الطالب المثالين المدونين في السبورة. أن يحدد الطالب نوع الكلمة التي تحتها خط . أن يتعرف الطالب على المفعول به. أن يحدد الطالب المفعول به من الجمل المعروضة أمامه. أن يذكر الطالب الحركة الإعرابية للمفعول به. أن يُمثل الطالب جملاً تتكون من المفعول به أن يستنتج الطالب القاعدة النحوية للدرس.	يتم كتابة مثال للطالب ويذكر من خلاله أركان الجملة الفعلية. كتب الطلابُ الدرسَ. يتم تدوين مثالين على السبورة: -زار الطلاب . زار الطلابُ المتحفَ . يبين الطالب نوع الكلمة التي تحتها خط والتي وقع عليها فعل الفاعل. يشرح المعلم الدرس ويطلب من المعلم من الطلاب تحديد المفعول به يذكر الطالب الحركة الإعرابية للمفعول به. يُمثل الطالب للمفعول به جملاً من إنشائه. استنتاج القاعدة النحوية للدرس.	المناقشة و المرونة و متابعة إجابات الطلبة	ما الركبان الأساسيان في الجملة الفعلية؟ ما الفرق بين الجملتين؟ ما نوع الكلمة التي تحتها خط؟ بِمَ سُبِقَ كل اسمٍ منها في الجملة السّابقة؟ علام تدل هذه الأسماء أحدد المفعول به في الجمل الآتية. ما الحركة الإعرابية التي ضُبِطَ بها آخر كل اسمٍ من هذه الأسماء؟ مثّل للمفعول به جملاً من إنشائك. ماذا نستنتج مما سبق؟

	المناقشة و المرونة و متابعة إجابات الطلبة	يتم حل الأسئلة الواردة بالكتاب .	أن يجيب الطالب عن أسئلة الكتاب المدرسي.	
--	--	---	--	--

الملاحق

القواعد الإملائية

الألف اللينة

أفعال مضارعة	أفعال ماضية
يتلو يعلو يهفو	دَعَا رَوَى نَوَى عَلَا تَعَالَى

اسم	فعل	حرف
أَذَى الْعُلَا الْهُدَى	نَجَا بَنَى امْتَطَى سَرَى صَلَّى	إِلَى

الجملة	الفعل المضارع	ألف لينة أصلها واو	ألف لينة أصلها ياء
تلا المقرئ قصار السور.	يتلو	✓	
1- رمى الحجاج الجمرات.	يَرْمِي		✓
2- اهتدى الصحابة بهدي القرآن والسنة.	يَهْتَدِي		✓
3- عفا النبي- عليه الصلاة والسلام- عن أعدائه.	يَغْفُو	✓	
4- صفا قلبي بتلاوة القرآن الكريم.	يَصْفُو	✓	
5- اصطفى الله الأنبياء لتبليغ الرسالات السماوية إلى البشر.	يَصْطُفِي		✓

مثال	بني	مبنى
	رعى	مَرَعَى
	جرى	مَجْرَى
	سرى	مَسْرَى
	سعى	مَسْعَى
	رمى	مَرَمَى
	أوى	مَأْوَى

- 1- عيسى وموسى من أنبياء الله.
- 2- يغفر الله خطايا العبد إذا طلب التوبة.
- 3- الجنة مَثْوَى عباد الله الصالحين.
- 4- سقط المطر فَأَحْيَا الأرض الميتة.
- 5- سَمَّا الأنبياء والرسل بأخلاقهم.
- 6- ضرب الرسول - عليه الصلاة والسلام - مثلاً أَعْلَى في كرم الأخلاق.

- 1- مسجد الفاتح مُنْتَدَى العلماء.
- 2- يَنْهَى الله عباده عن الغيبة والنميمة.
- 3- أَحَلَّ الله البيع وحرم الرِّبَا.
- 4- اعترف أخي بخطئه، فَتَجَا من عقاب والدي.
- 5- كان المسلمون يعاملون سَيَايَا الحرب من النساء معاملةً حسنة.
- 6- اِفْتَدَى الصحابة بالرسول عليه الصلاة والسلام.

همزتا الوصل والقطع

الرقم	الجملة	نوع الهمزة	
		وصل	قطع
1	يُؤَدِّي الإنسانُ الآليُّ <u>أشغالاً</u> منزليةً بسيطةً.		
2	يَسَّرَ اكْتِشافُ الإنسانِ الآليِّ كثيراً من <u>أمور</u> الحياة.		
3	<u>استطاع</u> العلماءُ تصميمَ نماذجٍ مُخْتَلِفَةٍ من الإنسانِ الآليِّ.		
4	تُوفِّرُ رَبَّةُ المنزلِ وقتها وجهدُها عند <u>استعمال</u> أجهزةٍ حديثةٍ مُتَطَوِّرةٍ.		
5	أثَّرَ الإنسانُ الآليُّ في حياتنا تأثيراً كبيراً.		

- 1- أخي أحمد مهندس إلكتروني.
- 2- اشتركت في النادي العلمي.
- 3- نظمت مدرستنا معرض علمياً حضره أولياء أمور التلاميذ.
- 4- أحرص على طلب العلم، واجتهد في دروسك.
- 5- يستخدم إنسان العصر الحديث الحاسوب في مجالات متعددة.
- 6- أدخل البيانات في الحاسوب.

الهمزة المتوسطة

- 1- الهمزة المتوسطة المفتوحة وما قبلها مفتوح
 - 1- تَهَيَّأت الطائرة للإقلاع، فامتنع الركاب عن التدخين.
 - 2- لَجَأَتْ كثير من مؤسسات الدولة من منع التدخين.
 - 3- يَتَأَثَّرُ الجنين في بطن أمه إذا كانت مدخنة.
 - 4- تَأَسَّفُ كثير من المدخنين على إدمانهم التدخين.
 - 5- تَرَأَّسَ المعلمُ جمعية مكافحة التدخين بالمدرسة.
- 1- تَأَخَّرَ إعلان نتائج المسابقة الصحية.
- 2- اطْمَأَنَّ المريض بعد ظهور نتائج الفحوص الطبية.
- 3- تَلَكَّم الطفل عندما جرح إصبعه.
- 4- امْتَلَأَت العيادة الصحية بالمرضى.
- 5- تَأَنَّى الطبيب في فحص المريض.

2- الهمزة المتوسطة الساكنة وما قبلها مفتوح

- 1- تحرص الدولة على تأمين الراحة والرفاهية للمواطنين.
- 2- تلجأ الطيور إلى مأواها عندما يحين المساء.
- 3- أقام أمير البلاد المجدى مأدبة غداء للوفود المشاركة في المؤتمر.
- 4- مشاهد النوارس قرب البحر من المناظر المألوفة في البحرين.
- 5- تتألاً الشوارع ليلاً بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني.

مثال	مؤمر	✓ أو ×	مأمور
	يألف	✓	
	كئس	×	كأس
	تأميم	✓	
	رئي	×	رأي
	يئتي	×	يأتي

- 1- المواطن المخلص يأتي الاعتداء على وطنه.
- 2- يأمرنا ديننا الحنيف بالإحسان إلى الفقراء.
- 3- أعد الطلاب مجلة مدرسية تتضمن حكمًا وأقوالًا مأثورة.
- 4- المؤمن لا يعرف طريق اليأس.
- 5- لا تجب عن السؤال قبل أن يأذن لك المعلم.

3- الهمزة المتوسطة المفتوحة وما قبلها:

أ- مد بالألف أو الواو

ب- حرف ساكن غير المد بالألف أو الياء

كلمات بها همزة متوسطة وما قبلها مفتوح.	تأفف- تأمل- تأبط- زار- سأل
كلمات بها همزة متوسطة ساكنة وما قبلها مفتوح.	كأس- مأكّل- مأساة.
كلمات بها همزة متوسطة مفتوحة وما قبلها مد بالألف أو الواو.	تضاءل- عباءة.
كلمات بها همزة متوسطة مفتوحة وما قبلها حرف ساكن غير المد.	مروءة- جزأين- تسأل- ييأس- ينأى- يرأف.

م لاء م ← ملاءمة

م ق ر و ة ← مقروءة

ن ش أ ة ← نشأة

ف أ س ← فأس

ك ف ا ة ← كفاءة

ت س ا ل ← تساءل

4- الهمزة المتوسطة المفتوحة وقبلها حرف مضموم

- 1- تسهم المؤسسات الأهلية في خدمة المجتمع.
- 2- لا تُؤجل عمل اليوم إلى الغد.
- 3- أعد فؤاد بحثاً عن الكهرباء في البحرين.
- 4- الاقتصاد في استهلاك الكهرباء يؤدي إلى توفير الطاقة الكهربائية.
- 5- ارتفع صوت المؤذن يدعو إلى الصلاة.

مثال	أسس	←	مؤسس
	أَثَر	←	مُؤَثِّر
	أَمِن	←	مُؤَمِّن
	أَلَف	←	مُؤَلِّف
	أَكَد	←	مُؤَكِّد
	أَثَث	←	مُؤَثِّث
	أَرَخ	←	مُؤَرِّخ

مثال	تأديب	✓ أو ×	تؤدِّب
	يُؤجِّج	✓	
	مَأْمِن	×	مُؤَمِّن
	تَأْخِذ	✓	
	مُؤَامِرَة	✓	
	رِءَسَاء	×	رؤساء

5- الهمزة المتوسطة الساكنة وقبلها مضموم

- 1- تُكَلِّ كثير من الخضروات مطبوخة.
- 2- يُؤَخِّذُ العنبر من كبد الحوت.
- 3- يُؤْمِنُ المسلم بالقضاء والقدر.
- 4- الإسراف في الشراء ظاهرة مُؤَسَّسة.
- 5- يُؤَمِّرُ الأبناء ببر الوالدين.
- 6- التهور في السياقة يسبب حوادث مُؤَلِّة.

مثال	رؤية	✓ أو ×	رؤية
	يؤسر	✓	يؤذي
	يأذي	×	بؤرة
	بؤرة	✓	بوءس
	بوءس	×	لؤم
	لؤم	✓	

- شؤم
 - براءة
 - تؤزق
 - رأي
 - تآلق
 - مقروءة
 - نثار
- همزة متوسطة مفتوحة وما قبلها مضموم.
 همزة متوسطة ساكنة وما قبلها مفتوح.
 همزة متوسطة ساكنة وما قبلها مضموم.
 همزة متوسطة مفتوحة وما قبلها مفتوح.
 همزة متوسطة مفتوحة وما قبلها مد بالواو.
 همزة متوسطة مفتوحة وما قبلها حرف ساكن غير المد.
 همزة متوسطة مفتوحة وما قبلها مد بالألف.

6- الهمزة المتوسطة المضمومة

الرقم	الكلمة	موقع كتابة الهمزة
1	نَبْدُوهُ	همزة متوسطة مضمومة مفتوح ما قبلها.
2	غِذَاؤُكَ	همزة متوسطة مضمومة وما قبلها مد بالألف.
3	هَوَاؤُهُ	همزة متوسطة مضمومة وما قبلها مد بالألف.
4	ضَوَّوْهُ	همزة متوسطة مضمومة وما قبلها حرف ساكن غير المد.
5	سَأَلَتْ	همزة متوسطة مفتوحة وما قبلها مفتوح.
6	اسْأَلْ	همزة متوسطة مفتوحة وما قبلها حرف ساكن غير المد.
7	الْمَرْأَةُ	همزة متوسطة مفتوحة وما قبلها حرف ساكن غير المد.

مثال	تشاءم	←	تَشَاؤُم
	تثأب	←	تَثَاؤُب
	تلاءم	←	تَلَاؤُم
	تساءل	←	تَسَاؤُل
	تفاعل	←	تَفَاؤُل
	تضاءل	←	تَضَاؤُل
	تواءم	←	تَوَاؤُم

الهمزة المتوسطة المكسورة (1)

مثال	قال	←	قائل
	سال	←	سائل
	جاع	←	جائع
	مال	←	مائل
	لام	←	لائم
	ثار	←	ثائر
	خان	←	خائن
	صاد	←	صائد
	عام	←	عائم

كلمات بها همزة متطرفة بعد مد الألف.	لمياء- الفضياء- الأشياء- هؤلاء- البؤساء- إنشاء- سعداء- أصدقاء- الأطباء- البيضاء- الدواء.
كلمات بها همزة متوسطة على واو ما قبلها مد بالألف.	آبَاؤُهُمْ- تَقَاوُلُ- تَسْأَلُ
كلمات بها همزة متوسطة على واو مفتوحة وما قبلها مضموم.	يُودُونَ- يُوَازِرُ
كلمات بها همزة متوسطة مكسورة.	القائد- الطائرات- عائلات- سائحون- العرائس- أولئك
كلمات بها همزة متوسطة مفتوحة وما قبلها مفتوح.	رَأَتْهَا- رَأَتْ- مَلَأَتْهَا- تَتَأَلَفُ
كلمات بها همزة متوسطة مفتوحة وما قبلها حرف ساكن غير المد.	المرأة
كلمات بها همزة متوسطة مضمومة وما قبلها مفتوح	هؤلاء
همزة متوسطة ساكنة وما قبلها مفتوح.	يَأْكُلُونَ

مثال	قصيدة	قصائد
	دعامة	دعائم
	وسادة	وسائد
	سريرة	سرائر
	حريقة	حرائق
	وليمة	ولائم
	طريقة	طرائق
	حديقة	حدائق

- 1- تثير المناظر المروعة لضحايا الحروب الحزن في أَفئدة الناس.
- 2- ترسل الدول مساعداتها للمنكوبين في الكوارث بوسائل متعددة.
- 3- يتبنى بعض المحسنين الأطفال الذين لا عائل لهم.
- 4- تنشر الجرائد يوميًا أخبارًا متنوعة.
- 5- تسبب الحروب خسائر في الأرواح والأموال.
- 6- يرتكب الاستعمار جرائم بشعة في البلاد التي يحتلها.

الهمزة المتوسطة المكسورة (2)

- 1- تغذي أنثى العنكبوت صغارها يسوّائل تحضرها بنفسها.
- 2- بيت العنكبوت قوي يوم على أسس سليمة فيصمد أمام هجمات أعدائها.
- 3- ترطب العنكبوت فريستها بمادة كيميائية لتصبح وجبة غذائية سهلة التناول.
- 4- تنتج العنكبوت الحرير على شكل سائل لزج.
- 5- العناكب كائنات صغيرة حباها الله قدرة على الإبداع.

- 1- يئس الطالب المهمل من النجاح.
- 2- بيت القرآن رائع التصميم.
- 3- يسكن العنكبوت في الخرائب والمنازل المهجورة.
- 4- يطمئن الطفل في حضن أمه.
- 5- المؤمن يستعين بربه عند الشّدائد.
- 6- يتنّذ العاقل في اتخاذ قراراته.

الهمزة المتوسطة المكسورة ما قبلها (3)

مثال	يستأجر	←	استئجار
	يستأثر	←	استئثار
	يستأنس	←	استئناس
	يأتلّف	←	أثتلاف
	يستأذن	←	استئذان
	يستأصل	←	استئصال
	يستأنف	←	استئناف

- 1- تبدو النجوم متألّئة في السماء.
- 2- نزل المطر بغزارة فهرع الناس مُلْتَجئِينَ إلى منازلهم.
- 3- الإنسان المتفائل يسعد في حياته.
- 4- مشكلة التلوث الهوائي ناشئة عن انتشار المصانع في المدن.
- 5- تتمنى شعوب العالم أن يعم السلام والوثام أرجاء الأرض.

ج ر ي ة	←	ج ر ي ة
اش م ء ز از	←	اش م ء ز از
ه ا د ة	←	ه ا د ة
ر ة	←	ر ة
ا ك ت ء ا ب	←	ا ك ت ء ا ب
ف ء ا ت	←	ف ء ا ت

الهمزة المتطرفة المفتوح ما قبلها

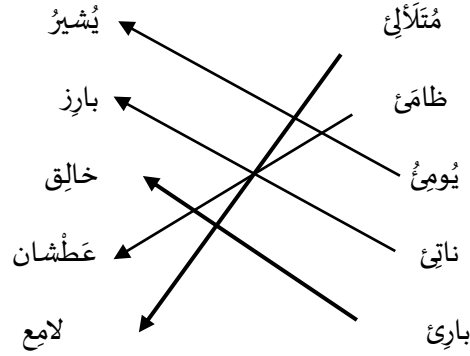
مثال	اُمْتَلَأْ	←	مُمْتَلِئْ
	التجأ	←	مُلتجئ
	أخطأ	←	مُخطئ
	أبطأ	←	مُبطئ
	اتكأ	←	مُتكئ
	استهزأ	←	مُستهزئ
	أنشأ	←	مُنشئ

ي ك ا ف ئ	←	يُكافئ
ب ا ر ئ	←	بَارئ
ا ل م ل أ	←	المَلأ
ظ ا م ئ	←	ظَامئ
ا خ ت ب أ	←	اُخْتَبأ
ا ه ت ر أ	←	اُهْتَرأ

الهمزة المتطرفة المكسور ما قبلها

- 1- زرت مَلَجًا للأيتام.
- 2- أَنشَأَتِ الدولة مَرَفًا كبيرًا للفسن.
- 3- تحفر الأرناب الجحور في الأرض لتكون مَخْبَأً لها
- 4- يتخذ المؤمن الصدق مَبْدَأً له.
- 5- أصبحت الدول المنتجة للنفط مُنْشَأً للصناعات الكيماوية.

متلألئ	متلألئ
ناتئ	ناتئ
بارئ	بارئ
ملجأ	ملجأ
صدأ	صدأ



الهمزة المتطرفة المسبوقة بحرف ساكن صحيح أو علة

جزء	←	جُزءًا
نشء	←	نَشُوءًا
دفيء	←	دَفِيئًا
جزء	←	جَزَاءً
وضوء	←	وَضُوءًا
دفع	←	دَفْعًا

مثال	قُرئ	✓ أو ×	قُرئ
	ملء	✓	
	نُتَو	×	
	يَسوء	✓	
	شِراءا	×	
	صفاء	✓	
			نُتَو
			شِراء

- 1- أَقْدَر الرجل جزيئًا في موقف الحق.
- 2- المسلم لا يُسئ معاملة الآخرين.
- 3- جلس الفلاح في حقله مُتَقَفِّئًا ظلال شجرة لوز.
- 4- سُوء معاملة الوالدين يغضب الله.
- 5- أثبت المجامي أَنَّ المتهم بَرِيٌّ مِمَّا نسب إليه.
- 6- خرج رجل ذات مساء مع ابنه لزيارة صديق، وفي منتصف الطريق عرف الرجل أن ابنه ترك المصباح مُضيئًا ولم يُطْفِئْهُ عند مغادرة المنزل فقال له مُؤْنِبًا: لقد خسرنا بإهمالك هذا درهما، هيا ارجع إلى المنزل واطفئ المصباح، ثم عاد إلى أبيه الذي قال له: إن خسارتنا هذه المرة أكبر من خسارتنا في المرة السابقة، فلقد أبليت من جِذائِكَ ما يساوي درهمين لأنك استهلكته في الذهاب والعودة. فأجاب الابن قائلاً: اطمئن يا والدي؛ فقد خلعت الجِذاء، وذهبت وعدت حافياً.

الألف الفارقة

مثال	عَفَا	يَعْفُو
	طَفَا	يُطْفِئُو
	كَسَا	يَكْسُو
	حَشَا	يَحْشُو
	قَسَا	يَقْسُو
	خَلَا	يَخْلُو
	بَدَا	يَبْدُو

2- أمثلة على الواو الأصلية : يعدو- ينمو- يهفو- يغلو- يشدو.

3- أمثلة على الواو في جمع المذكر السالم بعد الاسم المضاف:

1- اشترك لاعبو الفريق الوطني في دورة كأس الخليج.

2- أثنى معلّمو المدرسة على الطّلاب المتفوقين.

3- التحق محرّرو الصحف المحلية بدورة تدريبية.

4- طالبو العلم يحظون بالاحترام والتقدير.

5- يقدّم موظفو المكتبة العامة خدمات كثيرة للقراء.

4-أمثلة على الواو الفارقة

1- المسافرون لم يتأخروا عن موعد إقلاع الطائرة.

2- قال الأب لأبنائه: اجتهدوا في دروسكم حتى تنجحوا بتفوق.

3- أشبال مدرستنا أسهموا في خدمة المجتمع.

4- العلماء قدّموا خدمات جليلة للبشرية.

5- الجنود دافعوا عن الوطن ببسالة.

توظيف المعاجم اللّغويّة

يعد توظيف المعاجم اللّغويّة من الكفايات الأساسيّة التي يجب أن يكتسبها الطّالب في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وذلك لما لها من أهميّة في فهم معاني الألفاظ والعبارات المفتاحية في النصوص القرائية، أو تلك المفردات التي تشكل صعوبة ما، ولتدريب المتعلم على هذه الكفاية تمّ التركيز في الأسئلة التي تتطلب منه شرح المفردات وتفسيرها، مع التأكيد على الرجوع إلى المعجم للبحث عن معناها؛ مما يتيح له فرصة الاعتماد على نفسه في تعرف هذه المعاني، وقد أثرنا أن يكون المعجم اللّغويّ للمفردات الواردة في النصوص القرائية ضمن دليل المعلم، وذلك بخلاف ما تمّ اتّباعه في الصفين الرابع والخامس حيث يوجد المعجم في كتاب الطّالب. ولتسهيل مهمة المعلم في توجيه الطّلاب إلى البحث عن معاني المفردات، ومساعدتهم على التوصل إليها قمنا بإيراد أصول الكلمات المستهدفة، ومعانيها المختلفة وفق ما يطلب في السؤال. ومما يجدر ذكره أننا اعتمدنا في تفسير معاني الكلمات على اثنين من المعاجم اللّغويّة هما:

- المُعْجَم الوسيط.
- المُعْجَم العربي الأساسي الصادر عن المُنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ويمكن للمُعَلِّم أن يحيل طلابه إلى ما يراه مناسبًا من المُعْجَم التي يسهل البحث فيها عن معاني المُفردات، مع تزويدهم بالأساليب الأساسية لاستخدامها مثل:
- إرجاع الكلمة المُراد البحث عن معناها إلى أصلها.
- تعرف مكان الكلمة في المُعْجَم بحسب ترتيب حروفها ألفبائيًا.
- مراعاة ضبط بنية الكلمة (حركة جميع حروفها) عند البحث عن معناها.
- تعرف الرموز والمُصطلحات التي تدل على كيفية البحث عن الكلمة المطلوبة الخاصة بكلّ معجم.

الكلمة	أصلها	معناها
أَتَقَنْتُ	تَقَنَ	أَجَدْتُ
إِخْبَات	خَبَتَ	خُشوع وتواضع
أُدَارِي	دَرِي	الْأَيْنُ وَالْأُطْفُ
أَرْعَنَ	رَعَنَ	مُتَسَرِّعَ وَطَائِشَ
إِزَاحَة	زَيَحَ	إِزَالَة وَإِبْعَادَ
اسْتَأْنَفَ	أَنَفَ	وَاصِلَ بَعْدَ انْقِطَاعٍ أَوْ تَوَقُّفٍ
اسْتِغْلَال	غَلَلَ	انْتِفَاعَ
اسْتَهَانَ	هَوَنَ	سَهْلَ الْأَمْرِ وَاسْتَخَفَّ بِهِ
اسْتَهْلَاكَ	هَلَكَ	إِنْفَاقَ وَإِهْلَاكَ
أَسْهَمْتُ	سَهَمَ	شَارَكْتُ
أَطْرَقَ	طَرَقَ	أَمَالَ رَأْسَهُ إِلَى صَدْرِهِ وَسَكَتَ
إِغَاثَة	غَوَّثَ	نَصْرَة وَعَوْنَ
اغْرُورِقْتُ	غَرِقَ	امْتَلَأْتُ بِالدَّمْعِ
اِقْتِنَاءَ	قَنِىَ	اِتَّخَذَ الشَّيْءَ لِلنَّفْسِ وَامْتَلَاكَه
أَلْفَى	لَفَى	وَجَدَ وَصَادَفَ
أَلَمَّ بِي	لَمَمَ	أَصَابَ
أَمَقْتُ	مَقَتَ	أَبْغَضَ (أَكْرَهُ بِشِدَّةٍ)
انْتَزَعْتُ	نَزَعَ	(انْتَزَعَ الشَّيْءَ) اقْتَلَعَهُ وَاسْتَلْبَهُ

وأخذه بقوة		
دَنَّت الشيء ولم تحترمه	نَهَكَ	انتَهَكَت
إِتِمَام	نَجَزَ	إِنجَاز
تنشيط وتقوية	نَعَشَ	إِنعَاش
انضمام	ضَوِيَ	انضواء
مَمَرَات (تحت الأرض أو باطن الجبال)	نَفَقَ	أَنفاق (جمع نفق)
بذل المال وصرفه في وجوه الخير	نَفَقَ	إِنفاق
استعداد	أَهَبَ	أَهَبَة
جعلته مستحقاً له	أَهَلَ	أَهْلَتَه
أضعف	وَهَنَ	أَوْهَنَ
الْخُلُق	بَرَأَ	البرية
ثمر النخل مادام أخضر	بَلَجَ	البلاج
لَمَعَ وأضاء	أَلَقَ	تَأَلَّقَ
تدهش وتحير	بَهِرَ	تَبَهِرَ
تجعل لنفسها علامة تعرف بها	وَسَمَ	تَنَسَّمَ
تعلوهم	جَلَلَ	تَجَلَّلَهُم
تنقض وتغدر	خَفَرَ	تَخَفَرَ
الحدود الفاصلة بين أرضين	تَخَمَ	تَخُومَ
ظهرت وبدت	رَأَى	تَرَاءَتْ
تقصّد وتهدف، تلقى وتصوب	رَمَى	تَرَمَى
تذليله وتسهيله	سَخَرَ	تَسَخَّرَهُ
تعطي وتقدّم	سَدَى	تَسَدَى
تدهش وتحير	شَدَّه	تَشَدَّه
تدل على، ترى	شَهِدَ	تَشَهِدَ
تعرّض وواجه	صَدَّى	تَصَدَّى
تعتمد عليه وتتكمل عليه	عَوَّلَ	تَعَوَّلَ
استفحل شرُّه وزاد، اشتد	فَقَّمَ	تَفَاقَمَ
تفرّق، تفكّ تخرق، تقضي على أسباب (تنهي)	فَقَضَضَ	تَفَقَّضَ
تستلزم	قَضَى	تَقْتَضِي
وضع قوانين	قَنَّ	تَقْنِنَ

تَكْفُلُ	كَفَلَ	تَضَمَّنَ
تلاشى	لَشَوَ	فني
التمر	تَمَرَ	اليابس من ثمر التخل
تَنَحَّ	نحو	اِبْتَعَدَ
ثابر	ثَبَرَ	واظب وداوم
الثرى	الثرى	التراب الندي
الثوي	ثَرَوَ	من كثر ماله
ثَلَّة	ثلل	جماعة
جادت	جَوَدَ	سخت وبذلت
الجافية	جفو	الغليظة القاسية
جدلان	جدل	فرحان
جرأ	جَرَّرَ	بسبب
جمًا	جَمَمَ	كثيرًا
الجَهْد	جَهَدَ	التعب والمشقة
حالت	حَوَّلَ	حالت دون: منعت حال بين الشينين: حجز بينهما
حدَّق	حَدَّقَ	شدد النظر
خَفَّرَ	خَفَّرَ	حراسة وحماية، شدة الحياء
خَفَّه	خَفَّفَ	الخفّ هي النعل مصنوعة من جلد رقيق
خَيَّمَ	خَيَّمَ	انتشر وعمّ
الدَّر	دَرَّرَ	مفردها (درة) وهي اللؤلؤة العظيمة الكبيرة
الدَّنا	دَنَوَ	جمع (دنيا)
ذِمَّة	ذَمَمَ	عهد وأمان
ذِيل	ذَبَلَ	آخر كل شيء
رَبَّتَ	رَبَّتَ	ضربه بيده على جنبه قليلاً قليلاً
رَدَمَ	رَدَمَ	ردم الحفرة: هال فيها التراب وسدّها
رَسَمَ	رَسَمَ	تخطيط، ما يفرض من مال مقابل أداء خدمة معينة
الرَّطَب	رَطَّبَ	نَضِيج البسر إذا لان وحلا أو ثمر

النخل قبل أن يصير تمرًا		
رَغْد العيش وسعة الرزق والخصب والتَّعِيم	رَفَّة	الرَّفاهية
الأرض ذات الخضرة، البستان الحسن	رَوْضَ	الرياض
الحُلُم	رَأْي	الرؤيا
خطايا جمع (خطيئة) وهي الذنوب	زَلَل	زَلَّات
حسن منظره زها البسر: إذا تلون بحمرة أو صفرة	زَهَوَ	زها
جمع (سرية) وهي قطعة من الجيش ما بين خمسة أفراد إلى ثلاثمائة، أو من الخيل نحو أربعمائة	سَرَيَ	سرايا
جهل وطيئش	سَفِه	سفاهة
جاهل وطائش	سفه	سفيه
علو وارتفاع	سَمَوَ	سمو
ضوء	سَنَوَ	سنا
ظهر وانتشر	شيع	شاع
عَبَنَ ومَيَّرَ	شخص	شَخَصَ
شتات أفكاره: أَفكاره المُتَفَرِّقة	شتت	شتات
ترنم وغنى	شدو	شدا
قوة الرائحة	شدو	الشذا
بدأ في تنفيذ الأمر	شرع	شرع
شعث الشعر: تلبَّد واتسخ	شَعَثَ	شعثًا
شَمَر ثوبه: رفعه عن ساقيه أو عن ساعديه	شمر	شَمَرَت
القصر العالي، البناء العالي الذاهب في السماء	صرح	صَرَحَ
ريح شديدة البرد أو شديدة الصوت	صرصر	صَرَصَرَ

الصفح	صفح	العفو
صيانة	صون	محافظة
ضراعة	ضرع	ذل وخضوع
ضروب	ضرب	أنواع وأصناف
طرحت	طرح	أَلَقْتُ، طرح عددًا من عدد: نقصه منه
الطلع	طلع	غلاف يشبه الكوز يفتح عن حب منضود فيه مادة إخصاب النخلة
عاتية	عتو	جَبَّارة، شديدة
عمّ	عَمَمَ	شَمِلَ
عَنَتَهَا	عنت	العنت هو الأذى
عَيْنَ	عَيَّنَ	عضو الإبصار للإنسان والحيوان، جاسوس، ينبوع الماء
عوائد	عَوَدَ	الأرباح المُشتركة التي تعود على المُساهمين بالشركات وغيرها
غدير	غَدَرَ	قطعة من الماء غادرها السيل
غَرَوُ	غرو	عجب
غرير	عَرَزَ	الشاب الغرير: الذي لا تجربة له
غِلَالَة	غَلَلَ	ثوب رقيق
غَمَرَ	غَمَرَ	غَطَّى
غميب	غَمِبَ	ظلمة
الفلوات	فَلَوُ	جمع (الفلاة) وهي الأرض الواسعة المُقفرة
فيه	فَوَّهَ	فمه
قسطاً	قَسَطَ	قدرًا
قسمات	قَسَمَ	وجوه
كتائب	كَتَبَ	جمع (كتيبة) وهي الجيش، أو الفرقة العظيمة من الجيش تشتمل على عدد من السرايا
كفاءة	كَفَأَ	الكفاءة للعمل: القدرة عليه
لُجَّة	لَجَجَ	معظم البحر وتردد أمواجه. لُجَّة

الأمر: معظمه		
نظر إليه بمؤخرة عينيه من أحد جانبيه	لَحَظَ	لَحَظَ
لمحه ببصره: صَوَّبه إليه لَمَحَ إليه: أبصره بنظر خفيف أو اختلس النظر	لَمَحَ	لَمَحَ
اضطربت، وتحركت فرحًا	مَوَّجَ	ماجت
فرحًا	هَلَلَّ	متهللاً
متبرِّكًا	يَمُنَّ	متيمِّناً
مواجهة	جَبَّهَ	مجاهبة
رتبة- مقام- فراش يستخدم للنوم منزلة - مكانة	رَتَّبَ	مَرَّتَبَةً
جمع (مَرْج) – أرض واسعة ذات نبات ومرعى للدواب	مَرَجَ	المروج
دندن فلان: غنى بصوت خافت	دَنَدَنَ	مُدْنِدِنًا
شَجَّهَ: شقَّ جلد رأسه أو وجهه	شَجَجَ	مشجوج
جمع (مَطْمَح): ما يُتَطَلَّعُ إليه متتابعًا أو متسلسلاً	طَمَحَ	مطامح
مطرًا	طَرَدَ	مَطْرَدًا
مخالطة ومصاحبة ومعايشة	عَشَرَ	عِشْرَةً
جمع (مَأْثَرَة): المَكْرَمَة المُتَوَارِثَة وهي أفعال الخير	أَثَرَ	مأثر
جماعته	مَلَأَ	ملئه
الشريعة أو الدين كملة الإسلام والنصرانية	مَلَلَّ	المِلَّة
المُمرَد: المُستوي الأملس الطويل	مَرَدَ	مُمَرَّد
مغلق	وَصَدَ	موصد
عظيم الشأن – البارِع والمُجيد في علم أو فنٍ	نَبَغَ	نابغة
نقصد	وَحَى	نتوحي
بَلَّلَ ورطَّب	نَدَى	ندى

نعاني	عَني	نصاب بالتعب والمَشَقَّة
نفدت	نَفَدَ	فנית وزالت
نفذت	نَفَذَ	وصلت إليه
نفِطَ	فرط	نقصَرَّ فيه ونضِيعه حتى نفقده
نفيسة	نَفْسَ	غالية القيمة
نَمَت	نَمَم	أظهرت- نَمَّ الورد: انتَشَرَتْ رائحته
نَمَمَ	نَمَمَ	زخرف وزَيَّن ونَقَش
هام	هَيَمَ	ازداد حبًّا للشيء
هان	هَوَّنَ	ذلّ- خفَّ وسهل
هَبَّت	هَبَبَ	نهضت وقامت
هدَّ	هَدَدَ	هدم- ضعف وهَرِم
هي	هَيَّ	انصبَّ وسال
هَمَّت	هَمَمَ	عزمت على القيام بأمر ما ولم تفعله
هَيَّا	هَيَّا	يسرَّ - أعدَّ
الواردين	وَرَدَ	الحاضرين- القادمين لأخذ الماء
الورى	وَرَيَ	الخلق
وشَّى	وَشَّى	نقش وزخرف
الوضي	وَضَّا	الحسن الجميل
الوقور	وَقَرَ	الرزين الثابت
يَبْسُطُ	بَسَطَ	ينشر- يُكَبِّرُ يوسِّع- يَمُدُّ
يُبَسِّطُ	بَسَطَ	يسهِّل ويوضِّح
يحقرني	حَقَرَ	يَحْتَنِي وَيَحْضَنِي
يحنُّ	حَنَّنَ	يشتاق
يتولَّى	ولي	تولَّى الشيء: أدبر تولَّى عنه: أعرض وتركه. تولَّى الشيء: لزمه تولَّى فلانًا: نصره، أحبه، اتَّخذه وليًّا. تولَّى الأمر: تقلَّده وقام به
يحنو	حَنَوَ	يعطف ويرقُّ قلبه
يَحِينُ	حَايَنَ	يَقْرُبُ

يَتَمَايَلُ مَعْجَبًا بِنَفْسِهِ	حَايَلٌ	يَخْتَالُ
يَتَحَرَّكُ	رَفَفَ	يَرْفُ
يَبْسِطُ وَيُوسِّعُ، يُحَبِّبُ إِلَيْهِ، يُسِرُّ بَأَمْرٍ مَا وَيَقْبَلُ عَلَيْهِ	شَرَحَ	يُشْرِحُ
يُثْنِي عَلَيْهِ وَيُشْكِرُ لَهُ	شَيَّدَ	يُشِيدُ
يُحْكَمُ الْبِنَاءُ	شَيَّدَ	يُشِيدُ
يَمِيلُ إِلَى الشَّيْءِ وَيَتَطَّلِعُ إِلَى تَحْقِيقِهِ	صَبَوَ	يَصْبُو
يَصْعَبُ وَيَشْتَدُّ	عَسَرَ	يَعْسُرُ
يُحَاوَلُ قَهْرَهُ وَالتَّغْلِبَ عَلَيْهِ يَجْبِرُ وَيَغْلِبُ	غَلَبَ	يَغَالِبُ
يَسْعَوْنَ لَطَلْبِ الرِّزْقِ بِمَشَقَّةٍ	كَدَحَ	يَكْدَحُونَ
يَلْهَثُ الْكَلْبُ: يَخْرُجُ لِسَانُهُ مِنْ حَرٍّ أَوْ عَطَشٍ	لَهَثَ	يَلْهَثُ
يُرْشَدُ وَيَدُلُّ	هَدَى	يَهْدِي

قِطْعُ الْإِمْلَاءِ الْأَلْفُ اللَّيْتَةُ

1- أكتب ما يمليه المُعَلِّمُ:

عُمَرُ بن عبد العزيز

عُمَرُ بن عبد العزيز أَحَدُ خُلَفَاءِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ عُرِفُوا بِالتَّقْوَى وَقُوَّةِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ جَلَّ وَعَلَا، كَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَادِلًا مُتَوَاضِعًا، وَمِمَّا يُرَوَّى أَنَّهُ مَا اسْتَعْلَى عَلَى أَحَدٍ، وَاسْتَحْيَا مِنْ شَخْصٍ فِي سَبِيلِ الْحَقِّ. عَاشَ حَيَاتُهُ زَاهِدًا مُنْصَرِفًا عَنْ مَبَاهِجِ الدُّنْيَا، فَكَانَ يَنْأَى عَنْ كُلِّ مَا يُغْضِبُ اللَّهَ، وَيَعْمَلُ لِلْفَوْزِ

بِالسَّعَادَةِ فِي الْحَيَاةِ الْآخِرَى.

هَمَزَاتُ الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ

2- أكتب ما يمليه المُعَلِّمُ:

يَنْتَظِرُ إِنْسَانُ الْقَرْنِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ تَطَوُّرًا مُذْهِلًا فِي اسْتِخْدَامَاتِ الْحَاسُوبِ الَّذِي أَصْبَحَ يُشَكِّلُ أَسَاسًا مُهِمًّا فِي جَمِيعِ مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ، فَمِنْ الْمَتَوَقَّعِ أَنْ يَتِمَّكَنَ هَذَا الْاِخْتِرَاعُ مِنْ أَدَاءِ دَوْرٍ كَبِيرٍ فِي الْمَنَازِلِ وَالْمَصَانِعِ مُسْتَقْبَلًا، فِي الْمَصَانِعِ سَيَقُومُ بِمُرَاقَبَةِ الْإِنْتِاجِ النَّهَائِيِّ وَفَحْصِهِ، كَمَا يُمْكِنُهُ مُعَالَجَةُ مَا يُنتِجُهُ الْمَصْنَعُ مِنْ أَذْخِنَةٍ وَأَبْخَرَةٍ وَسَوَائِلَ قَدْ تُسَبِّبُ التَّلَوُّثَ، وَتُحَوِّلُهَا إِلَى مَوَادٍّ نَافِعَةٍ يُمْكِنُ اسْتِغْلَالُهَا فِي إِنتِاجِ أَشْيَاءَ جَدِيدَةٍ.

الهزة المتوسطة

1- الهزة المتوسطة المفتوحة وما قبلها مفتوح

3- أكتب ما يمليه المعلم:

ذَهَبْتُ إِلَى الْمَرْكَزِ الصِّحِّيِّ، فَرَأَيْتُ الْأَطِبَّاءَ وَالْمُمْرِضَاتِ يَتَحَرَّكُونَ بِهَمَةٍ وَنَشَاطٍ، وَقَدْ دَآبَ كُلُّ مِنْهُمْ عَلَى أَدَاءِ وَاجِبِهِ نَحْوَ الْمَرْضَى الَّذِينَ امْتَلَأَتْ بِهِمْ قَاعَةُ الْإِنْتِظَارِ.

كَانَتْ تَجْلِسُ بِجَوَارِنَا سَيِّدَةُ عَجُوزٍ تَتَأَلَّمُ بِشِدَّةٍ، وَمَا أَنَّ لَمَحَّهَا الْمُمْرِضَةُ حَتَّى أَسْرَعَتْ إِلَيْهَا لِأَخْذِهَا إِلَى غُرْفَةِ الطَّبِيبِ، فَتَأَبَّطَتِ الْعَجُوزُ ذِرَاعَ شَابٍّ كَانَ يَجْلِسُ بِجَوَارِهَا، فَسَأَلْتُ أُمِّي: مَنْ عَسَاهُ يَكُونُ هَذَا الشَّابُّ؟ أَجَابَتْ أُمِّي: إِنَّهُ ابْنُهَا.

2- الهزة المتوسطة الساكنة وما قبلها مفتوح

4- أكتب ما يمليه المعلم:

حُبُّ الْوَطَنِ

أَيُّ وَطَنٍ أَعْظَمُ شَأْنًا مِنْ وَطَنِي؟ عَلَى أَرْضِهِ تَاتَلِفُ الْحَضَارَاتُ وَتَتَنَاغَمُ، وَيَأْوِي إِلَيْهِ الْقَاصِي وَالِدَّانِي، فَيَأْنَسُ بِالْعَيْشِ فِيهِ، لِأَنَّهُ يَجِدُ الرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ مِنْ شَعْبَةٍ، وَيَنْعَمُ بِالْأَمْنِ وَالطَّمَأْنِينَةِ عَلَى ثَرَابِهِ، فَيَأْمَنُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ. أَحْبَبْتُ يَا وَطَنِي، وَإِذَا نَأَيْتُ عَنْكَ يَا خُدُنِي الشُّوقُ وَالْحَنِينُ إِلَيْكَ.

3- الهزة المتوسطة المفتوحة وما قبلها:

أ. مد بالألف أو الواو

ب. حرف ساكن غير المد

5- يملئ المعلم الكلمات التي تحتها خط:

1- حَثَّ الْأَبَاءُ أَبْنَاءَهُمْ عَلَى الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْمَرَافِقِ الْعَامَّةِ.

2- لَا تَتْرُكْ الْمَصَابِيحَ مُضَاءَةً عِنْدَ خُرُوجِكَ مِنَ الْمَنْزِلِ.

3- جَسَّرَ الشَّيْخُ عَيْسَى مِنَ الْإِنْشَاءَاتِ الْحَدِيثَةِ فِي الْبَحْرِينِ.

- 4- لا تترك براميل القمامة مفتوحة وهي مملوءة بالفضلات.
5- يفكر التلاميذ في حل مسألة الرياضيات.

4- الهمزة المتوسطة المفتوحة وقبلها حرف مضموم

- 6- يملئ المعلم الكلمات الآتية:
مُوَهَّل - مُؤَبَّد - مُؤَوَّل - نُؤَيَّد - نُؤَشَّر
مُؤَنَّث - مُؤَمَّم - يُؤَلَّب - مُؤَلَّف - مُؤَرَّق
لُؤَي - يُؤَنَس - مُؤَن - يُؤَنِّن - ذُؤَابَة.

5- الهمزة المتوسطة الساكنة وقبلها مضموم

- 7- يملئ المعلم الكلمات التي تحتها خط:

- 1- المُسَلِّم لا يُؤْذِي جاره.
2- يُؤْتِي الله الرِّزْقَ مَنْ يَشَاءُ.
3- الكتابُ مُؤَنَسٌ في الوحدة.
4- تَسْرُنِي رُؤْيَا أَصْدِقَائِي.
5- أَشَدُّ مَا يُؤْلَمِي نُشُوبُ الحُرُوبِ في العالمِ.

6- الهمزة المتوسطة المضمومة

- 8- يملئ المعلم الكلمات التي تحتها خط:

- 1- مَسْجِدُ الصَّخْرَةِ بِنَاؤُهُ جَمِيلٌ.
2- الْأُمُّ دُعَاؤُهَا مُسْتَجَابٌ.
3- الْمُؤْمِنُ مَبْدُؤُهُ فِعْلُ الْخَيْرِ.
4- لِبْنَانٍ شِتَاؤُهُ بَارِدٌ.
5- هَذَا الْيَوْمُ يَدُؤُهُ ضَبَابٌ.

7- الهمزة المتوسطة المكسورة (1)

أَصْدِقَاءُ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ

تَحَمَّسَ الطُّلَّابُ بَعْدَ قِرَاءَةِ مَوْضُوعِ (مِنْ صُورِ التَّعَاوُنِ الدَّوْلِيِّ) وَقَرَّرُوا إِنِّشَاءَ جَمْعِيَّةٍ أَصْدِقَاءِ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ. أَعَدَّ الطُّلَّابُ قَائِمَةً بِأَسْمَاءِ الْمُشَارِكِينَ فِي هَذِهِ الْجَمْعِيَّةِ، وَحَدَّدُوا دَوْرَ كُلِّ مِنْهُمْ. بَدَأَ نَشَاطُ الْجَمْعِيَّةِ بِتَنْظِيمِ مُسَابَقَةٍ تَضَمَّنَتْ مَجْمُوعَةً مِنَ الْأَسْئَلَةِ حَوْلَ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ، وَالْوِظَائِفِ الَّتِي تُؤَدِّيها مُنَظَّمَاتُهَا الْمُخْتَلِفَةُ، كَمَا قَامُوا بِتَنْظِيمِ سُوقٍ خَيْرِيَّةٍ بَاعُوا فِيهَا الْأَعْمَالَ الْفَنِّيَّةَ وَالْأَشْغَالَ الْيَدَوِيَّةَ الَّتِي أَنْجَزَهَا طُلَّابُ الْمَدْرَسَةِ، وَخَصَّصُوا عَائِدَاتِهِ لِلْمُسَاعَدَةِ الْآجِنِينَ مِنْ أَوْبَاءِ فَلَسْطِينَ.

8- الهمزة المتوسطة المكسورة (2)

10- أَكْتُبْ مَا يَمْلِيهِ الْمَعْلَمُ:

هَلْ فَكَّرَ أَحَدُكُمْ فِي زِيَارَةِ بُيُوتِ النَّمْلِ؟

حَقًّا إِنَّهَا سَتَكُونُ زِيَارَةً فِيهَا مِنَ الْغَرَائِبِ وَالْعَجَائِبِ مَا يُثِيرُ الدَّهْشَةَ.

إِنَّ النَّمْلَةَ كَائِنٌ صَغِيرٌ، وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّاهَا قُدْرَةً هَائِلَةً عَلَى السَّعْيِ الدَّائِبِ وَالْمُسْتَمَرِّ لِلْبَحْثِ عَنْ غِذَائِهَا، كَمَا وَهَبَهَا قُدْرَةً مُتَمَيِّزَةً عَلَى تَدْيِيرِ عَيْشِهَا فِي مُوَاجَهَةِ ظُرُوفِ قَاسِيَةٍ مِنَ الْبَرْدِ وَالْجَفَافِ، فَبِئْسَ تَدَخُّرٌ لِلشِّتَاءِ مَا تَجْمَعُهُ مِنْ طَعَامٍ فِي الصَّيْفِ، وَتَحْفَظُهُ فِي خَزَائِنِ خَاصِيَةِ تَحْمِيهِ مِنَ التَّعَفُّنِ. وَالنَّمْلَةُ مُهَنْدِسَةٌ مِعْمَارِيَّةٌ مَاهِرَةٌ، تَبْنِي الْقِلَاعَ وَالْحُصُونَ وَالْغُرُفَ، فَهُنَاكَ نَوْعٌ مِنَ النَّمْلِ يَبْنِي بُيُوتًا وَيَجْعَلُ لَهَا نَوَافِذَ سُفْلِيَّةً لِإِدْخَالِ الْهَوَاءِ الْبَارِدِ، وَنَوَافِذَ عُلوِيَّةً لِإَخْرَاجِ الْهَوَاءِ السَّاخِنِ.

9- الهمزة المتوسطة المكسورة ما قبلها (3)

11- يَمْلِي الْمَعْلَمُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا حَط:

1- أَقْبَلْتُ جَدَّتِي مُتَكِنَةً عَلَى عَصَاهَا.

2- قَدَّمْتُ التَّهْنِئَةَ لِلنَّاجِحِينَ فِي الْإِمْتِحَانِ.

- 3- استئصال الحشائش الضارة يحيي المحاصيل الزراعية.
- 4- حُفِرَتْ أَوَّلُ يَنْزِلٍ لِلنَّفْطِ فِي الْبَحْرَيْنِ عام 1932.
- 5- احرص على تنظيف الخضراوات التي تؤكل نيئة.
- 6- يئس الإنسان الكذوب.
- 7- من الصفات الجليلة دفع السِّلَّة بالحسنة.
- 8- قارئ النشرة الإخبارية مُتَمَكِّنَةٌ مِنَ اللُّغَةِ.
- 9- تحرص الأم المسلمة على تربية أبنائها تربيةً صالحةً وتُنشئهم على أخلاق الإسلام.
- 10- الهمة المتطرفة المفتوح ما قبلها
- 12- أكتب ما يمليه المعلم:

رَحْلَةُ صَيْدٍ

تَهَيَّأَ أَحَدُ الصَّيَّادِينَ لِلذَّهَابِ إِلَى الصَّيْدِ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْمَرْفَأِ، وَبَدَأَ فِي تَجْهِيْزِ قَارِيهِ، فَمَلَأَ خَزَانَ الْبُتْرُولِ، وَأَعَدَّ سِتْرَةَ النَّجَاةِ وَهُوَ يُمَيِّئُ نَفْسَهُ بِصَيْدٍ وَفِيرٍ. وَقَبْلَ أَنْ يَقُومَ بِرَحْلَتِهِ اتَّصَلَ بِمَكْتَبِ الْأَرْصَادِ الْجَوِّيَّةِ لِلسُّؤَالِ عَنْ حَالَةِ الطَّقْسِ، فَأَجَابَهُ الْمُوظَّفُ الْمُنَاوِبُ قَائِلًا: يَتَنَبَّأُ الْخُبْرَاءُ أَنَّ تَغْيِيرًا سَيَطْرُقُ عَلَى الْجَوِّ، وَأَنَّهُ سَيَكُونُ فِي أَسْوَأِ حَالَتِهِ، وَيَتَوَقَّعُونَ هُبُوبَ رِيَّاحٍ شَدِيدَةٍ سَتَسْتَمِرُّ حَتَّى الْيَوْمِ التَّالِيِ.. شَكَرَ الصَّيَّادُ الْمُوظَّفَ عَلَى هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ، وَأَرْجَأَ رَحْلَتَهُ حَتَّى تَهْدَأَ الرِّيحُ، وَيَسْتَقِرَّ الْجَوُّ.

11- الهمة المتطرفة المكسور ما قبلها

14- يملئ المعلم الكلمات التي تحتها خط:

- 1- أُنْشِئَ جِسْرُ الشَّيْخِ عَيْسَى لِتَخْفِيفِ الْأَزْدِحَامِ عَلَى جِسْرِ الشَّيْخِ حَمْدٍ.
- 2- السَّائِقُ الْمَاهِرُ يَقُودُ سَيَّارَتَهُ وَهُوَ هَادِئُ الْأَعْصَابِ.
- 3- يَتَوَقَّعُ خُبْرَاءُ الْأَرْصَادِ الْجَوِّيَّةِ أَنَّ تَسْوَدَ حَالَةُ الطَّقْسِ.
- 4- تُكَافِي الْمُعَلِّمَةُ الطَّالِبَاتِ الْمُتَفَوِّقَاتِ.
- 5- الْغِشُّ أَسْلُوبٌ دَنِيٌّ فِي التَّعَامُلِ بَيْنَ النَّاسِ.
- 6- يَنْوُو الْجِمَارُ بِمَا يَحْمِلُهُ عَلَى ظَهْرِهِ.

رَحْلَةٌ مُمْتِعَةٌ

في عُطْلَةٍ نَصِفِ السَّنَةَ حَرَجَتِ الْأُسْرَةُ فِي رَحْلَةٍ إِلَى الْبَرِّ، وَاخْتَارَتْ مَكَانًا مَمْلُوءًا بِالْأَشْجَارِ وَنَصَبَتْ فِيهِ خَيْمَتَهَا. كَانَ الْجَوُّ جَمِيلًا، فَاسْتَمْتَعَ الْجَمِيعُ بِالْدِّفِءِ، وَتَأَمَّلُوا الْخُضْرَةَ الَّتِي تَكْسُو الْأَرْضَ، وَاسْتَنْشَقُوا هَوَاءً نَقِيًّا. وَفِي اللَّيْلِ أَزْدَادَ الْمَكَانُ جَمَالًا؛ فَالْقَمَرُ يُرْسِلُ ضَوْءًا يُنِيرُ السَّمَاءَ الَّتِي تَبْدُو مُرْصَعَةً بِالنُّجُومِ الْمُتَلَأُلِيَّةِ، فَيَطِيبُ السَّمَرَ لِلْكِبَارِ وَالصِّغَارِ، وَيَقْضُونَ أَحْلَى السَّاعَاتِ وَأَهْنَأُهَا وَهُمْ يَتَبَادَلُونَ الْأَخْبَارَ وَالْحِكَايَاتِ الْمُسَلِّيَّةَ، وَيُمَارِسُونَ الْهَوَايَاتِ الْمُخْتَلِفَةَ. لَقَدْ كَانَتْ رَحْلَةٌ رَائِعَةً هَنَى بِهَا جَمِيعُ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ، وَامْتَلَأَتْ قُلُوبُهُمْ بِهَجَّةٍ وَسُرُورٍ.

في بُحَيْرَةٍ صَغِيرَةٍ كَانَتْ تَعِيشُ بَطَّةٌ وَضِفْدَعٌ وَحَلَزُونَةٌ عَيْشَةً هَانِيَةً، وَتَجْمَعُ بَيْنَهُنَّ صَدَاقَةٌ وَمَحَبَّةٌ. ذَاتَ يَوْمٍ فَكَّرتِ الصَّدِيقَاتُ الثَّلَاثُ فِي تَرْكِ البُحَيْرَةِ وَالبَحْثِ عَنْ وَطَنِ جَدِيدٍ أَكْبَرَ مِسَاحَةً، وَأَجْمَلَ مَنْظَرًا وَأَنْظَفَ رِمَالًا، وَالْأَطْفَ هَوَاءً. سَارَتِ الصَّدِيقَاتُ الثَّلَاثُ وَهُنَّ يَحْلُمْنَ بِوَطَنِ كَبِيرٍ وَجَمِيلٍ وَنَظِيفٍ حَتَّى وَصَلْنَ إِلَى الْبَحْرِ، فَقَالَتِ الْبَطَّةُ: مَا أَكْبَرَ الْبَحْرَ! وَمَا أَغْزَرَ مَاءَهُ! وَقَالَتِ الضَّفْدَعُ: مَا أَوْسَعَ شَوَاطِئِهِ! وَمَا أَنْظَفَ رِمَالَهُ! وَقَالَتِ الْحَلَزُونَةُ: وَمَا الْأَطْفَ هَوَاءَهُ! جَرَتِ الصَّدِيقَاتُ نَحْوَهُ لِلْسِّبَاحَةِ فِيهِ وَالشُّرْبِ مِنْ مَائِهِ، فَصَاحَتِ الْبَطَّةُ: مَا أَشَدَّ مُلُوحَةَ الْمَاءِ! وَقَالَتِ الضَّفْدَعُ: وَمَا أَقْدَرَ مَاءَهُ! سَمِعَتِ الْحَلَزُونَةُ ذَلِكَ فَقَالَتْ: هَيَّا بِنَا نَرْجِعْ إِلَى وَطَنِنَا، فَقَدْ كَرِهْتُ هَذَا الْمَكَانَ. وَهَكَذَا عُدْنَ إِلَى وَطَنِهِنَّ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ تَقُولُ فِي نَفْسِهَا: لَيْسَ هُنَاكَ أَجْمَلُ مِنْ وَطَنِي، سَأَعِيشُ فِيهِ طَوْلَ حَيَاتِي.

الحَمَامَةُ الْبَيْضَاءُ

خَطَّتِ الحَمَامَةُ عَلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ، وَأَخَذَتْ تَبْكِي، فَأَطْلَتْ عَلَيْهَا سَمَكَةٌ وَقَالَتْ لَهَا: لِمَذَا تَبْكِينَ، هَلْ أَنْتِ مَرِيضَةٌ؟ قَالَتْ الحَمَامَةُ: ((أَنَا أَبْكِي؛ لِأَنِّي قَدْ عُدْتُ إِلَى عُمِّي فَلَمْ أَجِدْ ابْنَتِي فِيهِ، وَلَا بُدَّ أَنَّهَا ضَاعَتْ. قَالَتْ السَّمَكَةُ: يَحِقُّ لَكَ أَنْ تَبْكِي، فَأَنَا أَيْضًا أُمُّ مِثْلِكَ، وَأَعْرِفُ جَيِّدًا مَا تَشْعُرُ بِهِ الْأُمّهَاتُ عِنْدَمَا يَمَسُّ الْأَذَى أَوْلَادَهُنَّ. قَالَتْ الحَمَامَةُ: مَا يُضَاعِفُ حُزْنِي أَنَّ ابْنَتِي مَا زَالَتْ صَغِيرَةً، وَلَمْ تَتَعَلَّمْ كَيْفَ تُدَافِعُ عَنْ نَفْسِهَا. قَالَتْ السَّمَكَةُ: سَاعَاوُنُكَ، وَسَأُبْحَثُ عَنْ ابْنَتِكَ فِي النَّهْرِ كُلِّهِ. قَالَتْ الحَمَامَةُ: لَا فَائِدَةَ مِنْ بَحْثِكَ، فَلَنْ تَجِدِي ابْنَتِي فِي النَّهْرِ، فَالْحَمَامُ لَا يَحْيَا فِي الْمَاءِ. طَارَتْ الحَمَامَةُ وَحَطَّتْ عَلَى أَرْضٍ حَفْلٍ أَخْضَرَ، وَهُنَاكَ شَاهَدَتْ حِمَارًا فَسَأَلَتْهُ: هَلْ رَأَيْتَ حَمَامَةً صَغِيرَةً بَيْضَاءَ؟ قَالَ الحِمَارُ مُنْذِهِشًا: مَا هَذَا السُّؤَالُ الْغَرِيبُ؟ هَلْ سَبَقَ لِأَحَدٍ أَنْ أَبْصَرَ حِمَارًا يُحَدِّقُ إِلَى السَّمَاءِ؟ الحِمَارُ يَنْظُرُ دَائِمًا إِلَى الْأَرْضِ خَشْيَةَ الْوُقُوعِ فِي حُفْرَةٍ. اسْتَمَرَّتِ الحَمَامَةُ فِي الْبَحْثِ حَتَّى تَعَبَتْ فَعَادَتْ إِلَى عُمِّهَا حَزِينَةً، وَلَكِنَّهَا فُوجِئَتْ بِابْنَتِهَا الصَّغِيرَةِ، فَصَاحَتْ فَرِحَةً: أَهْذِهِ أَيْنَ كُنْتِ؟ هَلْ ضِيعْتِ؟ قَالَتْ الحَمَامَةُ الصَّغِيرَةُ: لَقَدْ غَادَرْتُ الْعُشَّ لِأَرَى الدُّنْيَا خَارِجَهُ، فَضِيعْتُ. قَالَتْ الْأُمُّ: وَكَيْفَ عُدْتِ؟ قَالَتْ الحَمَامَةُ الصَّغِيرَةُ: لَا أَدْرِي. فَتَدَكَّرَتِ الْأُمُّ كَيْفَ ضَاعَتْ هِيَ عِنْدَمَا كَانَتْ صَغِيرَةً، وَأَرْشَدَهَا إِلَى الْعُشِّ حُبًّا لِلْمَكَانِ الَّذِي وُلِدَتْ فِيهِ.

حُلْمٌ يَتَحَقَّقُ

رَكِبَ عَادِلُ الطَّائِرَةِ مع والديه مُتَوَجِّهَيْنِ إلى سوريا، وما إن جَلَسَ على المَعْقَدِ حَتَّى قَالَ لِوَالِدَيْهِ: كَثِيرًا مَا حَلَمْتُ أَنْ أُسَافِرَ بالطَّائِرَةِ، فَقَالَ لَهُ وَالِدُهُ: وَهَذَا هُوَ الحُلْمُ الَّذِي ظَلَّ يُرَاوِدُ الْإِنْسَانَ سِنِينَ طَوِيلَةً، فَقَدْ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى الطُّيُورِ وَيَتَمَنَّى أَنْ يُحَلِّقَ مِثْلَهَا فِي الْفَضَاءِ. وَقَدْ حَاوَلَ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ اخْتِرَاعَ وَسِيلَةٍ لِلطَّيَّارِ، وَكَانَ أَوَّلَهُمْ عَبَّاسُ بْنُ فِرْنَاسٍ الَّذِي عَاشَ فِي بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ، فَقَدْ صَنَعَ لِنَفْسِهِ جَنَاحَيْنِ، ثُمَّ صَعِدَ عَلَى رُبُودَةٍ عَالِيَةٍ أَمَامَ جَمْعٍ غَفِيرٍ مِنَ النَّاسِ وَبَسَطَ جَنَاحَيْهِ، وَأَلْقَى بِنَفْسِهِ فِي الْجَوِّ، فَأَخَذَ يَتَحَرَّكُ يَمِينًا وَيَسَارًا، وَأَمَامًا وَخَلْفًا، وَلَكِنَّهُ لَمَّا أَرَادَ الْهُبُوطَ، فَقَدْ تَوَارَتْهُ وَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ بِقُوَّةٍ، وَكَادَ يَمُوتُ مِنْ أَثَرِ الصَّدْمَةِ. وَبَعْدَ هَذِهِ الْمُحَاوَلَةِ الرَّائِدَةِ اسْتَطَاعَ الْإِنْسَانُ أَنْ يَطِيرَ بِوَسَاطَةِ الْمُنْتَادِ، ثُمَّ الطَّائِرَةِ الشَّرَاعِيَّةِ. وَلَمْ يَقِفْ طُمُوحُ الْإِنْسَانِ عِنْدَ هَذَا الْحَدِّ فَوَاصِلَ تَجَارِيهِ حَتَّى تَمَكَّنَ الْعَالِمُ الْأَمْرِيكِيُّ (لَانْجَلِي) فِي أَوَائِلِ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ أَنْ يَخْتَرَعَ طَائِرَةً بِمُحَرِّكِ بُخَارِيٍّ، وَبَعْدَهَا صَنَعَ الْأَخْوانُ الْأَمْرِيكِيَّانِ (رَايْت) طَائِرَةً تَدُورُ بِالْبِزْنِ، وَقَدْ تَمَكَّنَ أَحَدُهُمَا مِنَ التَّحْلِيْقِ بِهَا مُدَّةَ دَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ، قَطَعَ خِلَالَهَا 283 مِترًا. وَهَكَذَا اسْتَمَرَ تَطْوِيرُ صُنْعِ الطَّائِرَاتِ حَتَّى تَعَدَّدَتْ أَشْكَالُهَا وَاخْتَلَفَتْ أَنْوَاعُهَا، وَأَصْبَحَتْ أَسْرَعَ وَسَائِلِ الْمُواصَلَاتِ وَأَكْثَرُهَا رَاحَةً. وَمَا كَادَ الْوَالِدُ يُنْهِي حَدِيثَهُ حَتَّى طَلَبَتْ الْمُضَيِّقَةُ إِلَى الرُّكَّابِ رِبْطَ الْأَحْزِمَةِ اسْتِعْدَادًا لِلْهُبُوطِ فِي مَطَارِ دِمَشْقٍ.

عَبْقَرِيَّةُ عَالِمٍ

ذَهَبَ أُسَامَةُ إِلَى مَرْكَزِ مَصَادِرِ التَّعَلُّمِ بِالْمَدْرَسَةِ، فَلَقَتِ انْتِبَاهَهُ كِتَابٌ بِعُنْوَانٍ ((أديسون الذي أضاء العالم)) فاستعاره وبدأ في قراءته ليكتشف سرَّ عبقرية هذا العالم. عَرَفَ أُسَامَةُ أَنَّ أديسون تركَّ المدرسة وهو في السَّابِعة مِنْ عُمْرِهِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُجْتَهِدًا فِي دُرُوسِهِ، فَاعْتَدَتْ أُمُّهُ بِتَعْلِيمِهِ، وَكَانَتْ تُشَجِّعُهُ عَلَى دِرَاسَةِ الْعُلُومِ الْمُخْتَلِفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ مُحِبًّا لِلْعِلْمِ، مُوَظِّبًا عَلَى قِرَاءَةِ الْكُتُبِ، وَإِجْرَاءِ التَّجَارِبِ. وَلَمَّا بَلَغَ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ، بَانِعًا لِلصُّحُفِ وَالْمَجَلَّاتِ لِيَتِمَكَّنَ مِنْ قِرَائَتِهَا مَجَانًّا، وَيُوفِّرَ فِي الْوَقْتِ نَفْسَهُ الْمَالَ اللَّازِمَ لِتَجْهِيزِ مُخْتَبَرِهِ الصَّغِيرِ. وَفِي شَبَابِهِ عَمِلَ حَارِسًا لَيْلِيًّا فِي شَرِكَةِ لِلْبَرْقِ، وَلِشِدَّةِ انْشِغَالِهِ طَوَلَ النَّهَارِ بِإِجْرَاءِ التَّجَارِبِ كَانَ يَغْلِبُهُ النَّوْمُ فَيَعْطَلُ الْعَمَلُ، لِذَلِكَ غَضِبَ الْمَسْئُولُ عَنْهُ فَطَلَّبَ إِلَيْهِ أَنْ يُرْسِلَ إِشَارَةً خَاصَّةً كُلَّ سَاعَةٍ لِيُثَبَّتَ أَنَّهُ مُسْتَيْقِظٌ. فَعَلَّ ذَلِكَ مَرَارًا، ثُمَّ فَكَّرَ فِي اخْتِرَاعِ جِهَازٍ يُرْسِلُ الْإِشَارَةَ تَلْقَائِيًّا إِلَى الْمَسْئُولِ، وَبَعْدَ تَجَارِبٍ عَدِيدَةٍ، تَمَكَّنَ مِنْ اخْتِرَاعِ هَذَا الْجِهَازِ، وَلَكِنْ سُرَّعَانَ مَا اكْتَشَفَ أَمْرَهُ فَطُرِدَ مِنَ الْعَمَلِ. وَاصِلِ أديسون بِحُوثِهِ وَتَجَارِبِهِ، يَدْفَعُهُ حُبُّهُ لِلْعِلْمِ وَإِصْرَارُهُ عَلَى النِّجَاحِ حَتَّى قَدَّمَ لِلبَشَرِيَّةِ الْعَدِيدَ مِنَ الْإِخْتِرَاعَاتِ مِنْ بَيْنِهَا: الْمِصْبَاحُ الْكَهْرِبَائِيُّ، الْحَاكِي، الْمُسَجِّلُ، آلَةُ السِّيْنِمَا النَّاطِقَةُ، آلَةُ التَّصْوِيرِ، وَالْقَاطِرَةُ الْكَهْرِبَائِيَّةُ.

شَجَرَةُ الْكُنَارِ (النَّبَق)

كُنَّا جَمَاعَةً مِنَ التَّلَامِيذِ فِي السَّاحَةِ، فَلَمَحْنَا رَجُلًا غَرِيبًا يَدْخُلُ الْمَدْرَسَةَ، وَيَتَّجِهْ إِلَى شَجَرَةِ الْكُنَارِ الْمُنتَصِبَةِ فِي الْحَدِيقَةِ.

قَالَ أَحْمَدُ: مَنْ يَكُونُ هَذَا الرَّجُلُ، وَمَاذَا يُرِيدُ؟

اقْتَرَبَ الْغَرِيبُ مِنَ الشَّجَرَةِ، فَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى جَذْعِهَا فِي رَفْقٍ، وَتَلَمَّسَ أَوْرَاقَهَا فِي حُنُوٍ وَقَالَ:
"أَوْرَاقُ نَضْرَةٍ" ثُمَّ ابْتَعَدَ عَنْهَا أَمْتَارًا، وَدَارَ حَوْلَهَا نَاقِلًا بَصَرَهُ مِنَ الْأَعْلَى إِلَى الْأَسْفَلِ، وَمِنَ الْأَسْفَلِ إِلَى الْأَعْلَى، وَدَنَا مِنْهَا ثَانِيَةً، ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَعَرَفَ حَفَنَةً مِنْ ثَرَايِهَا، وَعَصَرَهُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ:
"الثَّرْبَةُ رَخْوَةٌ مُبَلَّلَةٌ! مَا شَاءَ اللَّهُ!"

تَقَدَّمَ أَحْمَدُ مِنَ الرَّجُلِ وَسَأَلَهُ: "أَتَبَحَثُ عَنْ شَيْءٍ يَا عَمُّ؟"

فَهَزَّ الرَّجُلُ رَأْسَهُ وَنَظَرَ إِلَيْنَا، ثُمَّ قَالَ: نَعَمْ، أَبَحَثُ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، جِئْتُ أَتَفَقَّدهَا.

سَأَلَهُ أَحْمَدُ: لَكِنْ لِمَاذَا قَصَدْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةَ؟

أَجَابَ الرَّجُلُ الْغَرِيبُ وَقَدْ اسْتَجْمَعَ ذِكْرِيَاتِهِ: أَنَا يَا أَبْنَائِي مِنَ التَّلَامِيذِ الْأَوَائِلِ الَّذِينَ تَعَلَّمُوا فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ، وَقَدْ كَانَتْ حِينِيذٍ جَدِيدَةً، لَا شَجَرَ فِيهَا وَلَا أَزْهَارَ. فَكَلَّفْنَا مُعَلِّمُنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَنْ نَغْرِسَ أَشْجَارًا فَغَرَسْتُ هَذِهِ السِّدْرَةَ.

قَالَ أَحْمَدُ: أَكُنْتَ تَرْعَاهَا كُلَّ يَوْمٍ؟

قَالَ الرَّجُلُ: كُنْتُ أَرْعَاهَا بِعَيْنَيَّ وَقَلْبِي. آتِيهَا إِذَا أَصْبَحْتُ، وَآتِيهَا إِذَا أَمْسَيْتُ، وَاتَّفَقْتُ أَنِّي خَيْرٌ هِيَ وَعَافِيَةٌ؟ وَهَلْ تَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْمَاءِ وَالسَّمَادِ؟

قَالَ نِزَارُ: وَكَيْفَ وَجَدْتَ شَجَرَتَكَ الْيَوْمَ يَا عَمُّ؟

قَالَ الرَّجُلُ: بِخَيْرٍ! بِأَلْفِ خَيْرٍ!

جَلَسَ أَحَدُ التُّجَّارِ فِي دَارِهِ حَزِينًا مَهْمُومًا يُفَكِّرُ فِي حَالِهِ بَعْدَ أَنْ غَرِقَتْ سَفِينَتُهُ بِمَا تَحْمِلُ مِنْ بَضَائِعٍ فِي
أَعْمَاقِ الْبَحْرِ، وَفَقَدَ ثَرْوَتَهُ، وَخَسِرَ تِجَارَتَهُ.

وَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، سَمِعَ طَرْقَةً عَلَى الْبَابِ، وَمَا أَنْ فَتَحَهُ حَتَّى وَجَدَ أَحَدَ أَصْدِقَائِهِ التُّجَّارِ
بِاسْمٍ مُحِبِّيًا، فَرَحَّبَ بِهِ وَأَدْخَلَهُ الْمَجْلِسَ.

وَلَمَّا جَلَسَا قَالَ الضَّيْفُ: لَقَدْ عَرَفَ التُّجَّارُ مَا أَصَابَ بِضَاعَتَكَ، وَمَا حَلَّ بِكَ مِنْ خَسَارَةٍ، وَسَاءَ لَهُمْ أَنْ
تَفْقِدَ مَالَكَ، وَتَتَخَلَّى عَنْ تِجَارَتِكَ، فَقَرَّرُوا جَمِيعًا الْوُقُوفَ إِلَى جَانِبِكَ فِي مُوَاجَهَةِ هَذِهِ الْمِحْنَةِ. فَقَالَ
التَّاجِرُ: مَا زَالَ لَدَيَّ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ، سَأَبْدَأُ بِهِ الْعَمَلَ مِنْ جَدِيدٍ، وَأَرْجُو اللَّهَ أَنْ يُعَوِّضَنِي خَيْرًا مِمَّا
فَقَدْتُ.

فَقَالَ الصَّدِيقُ: حَقَّقَ اللَّهُ رَجَاءَكَ، وَعَوَّضَكَ أَحْسَنَ مِمَّا خَسِرْتَ، وَسَكَتَ لَحْظَةً، ثُمَّ أَخْرَجَ مَبْلَغًا مِنَ
الْمَالِ وَقَدَّمَهُ لَهُ قَائِلًا: هَلْ لَكَ أَنْ تَقْبَلَ هَذَا الْمَبْلَغَ يَا صَدِيقِي؟

امْتَنَعَ التَّاجِرُ: عَنْ أَخْذِ الْمَالِ، وَلَكِنَّ الصَّدِيقَ أَلَحَّ قَائِلًا: لَيْسَ هَذَا إِحْسَانًا، بَلْ هُوَ اعْتِرَافٌ مِنْ زُمَلَائِكَ
بِجَمِيلِكَ عَلَيْهِمْ، فَقَدْ كُنْتَ فِي كُلِّ شِدَّةٍ تَقِفُ إِلَى جَانِبِهِمْ، وَتَشُدُّ أَرْزَهُمْ، وَتَمُدُّ إِلَيْهِمْ يَدَ الْمُسَاعَدَةِ. قَبِلَ
التَّاجِرُ الْمَالَ بَعْدَ إلْحَاحٍ شَدِيدٍ، وَشَكَرَ لِأَصْدِقَائِهِ هَذَا الشُّعُورَ النَّبِيلَ.

وَبَعْدَ أَيَّامٍ اشْتَرَى سَفِينَةً جَدِيدَةً، وَعَادَ إِلَى تِجَارَتِهِ الْأُولَى.

أي الأعمال أحب إليك؟

لَمَّا فَرَعَتِ الْأُسْرَةُ مِنْ تَنَاوُلِ طَعَامِ الْعِشَاءِ، وَبَدَأَ بَيْنَ أَفْرَادِهَا حَدِيثُ السَّمَرِ، وَجَّهَ الْأَبُّ إِلَى أَبْنَائِهِ الثَّلَاثَةِ أَسْئَلَةً تَدُورُ حَوْلَ الْأَعْمَالِ الَّتِي يُفَضِّلُونَ مُمَارَسَتَهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

فَسَأَلَ ابْنَهُ الْأَكْبَرَ قَائِلًا: مَاذَا تَوَدُّ أَنْ تَكُونَ فِي حَيَاتِكَ الْعَمَلِيَّةِ؟

فَأَجَابَ: أَوَدُّ أَنْ أَكُونَ مُحَامِيًّا كَيْ أَنْتَصِرَ لِلْعَدَالَةِ، وَأَنْتَصِفَ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ، وَأُسَاعِدَ عَلَى إِعَادَةِ الْحُقُوقِ إِلَى أَهْلِهَا كَامِلَةً غَيْرَ مَنْقُوصَةٍ.

ثُمَّ وَجَّهَ سُؤَالَهُ لِابْنِهِ الْأَوْسَطِ: وَأَنْتَ يَا بُنَيَّ، مَا الْمِهْنَةُ الَّتِي تَصْبُو إِلَيْهَا فِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ؟

فَقَالَ: إِنَّ مَا أَتَمَنَّاهُ يَا أَبَتِ، هُوَ أَنْ أَكُونَ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ طَبِيبًا مَاهِرًا، أُعَالِجُ الْمَرْضَى، وَأَعْمَلُ عَلَى تَخْفِيفِ آلَمِهِمْ.

وَأَخِيرًا أَلْقَى سُؤَالَهُ عَلَى الْابْنِ الْأَصْغَرَ قَائِلًا: وَأَنْتَ يَا عَزِيزِي مَا الْعَمَلُ الَّذِي تَوَدُّ الْقِيَامَ بِهِ عِنْدَمَا تَكْبُرُ؟

فَبَادَرَ بِالْإِجَابَةِ قَائِلًا: أَوَدُّ أَنْ أَشْتَغَلَ بِالزِّرَاعَةِ؛ لِأَنِّي أُحِبُّ الْأَرْضَ حُبًّا جَمًّا، وَأَرْغَبُ فِي أَنْ أَجْعَلَ مِنْ مَزْرَعَتِنَا جَنَّةً سَاحِرَةً؛ لِيَنْعَمَ الْجَمِيعُ بِخَيْرِهَا الْوَافِرِ.

أَتَى الْأَبُّ عَلَى أَبْنَائِهِ، وَاسْتَحْسَنَ الْعَمَلَ الَّذِي اخْتَارَهُ كُلُّ مِنْهُمْ.

وَأَنْتَ أَيُّهَا الطَّالِبُ النَّجِيبُ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ، وَلِمَاذَا؟

الطَّائِرُ الطَّبِيبُ

رَوَى أَحَدُ الرَّحَالَةِ:

فِي يَوْمٍ مُشْمِسٍ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ اسْتَلْقَى تِمْسَاحٌ فِي اسْتِرْخَاءٍ تَامٍ، وَقَدْ فَتَحَ فَمُهُ الْوَاسِعَ فُتْحَةً هَائِلَةً لَمْ نَكُنْ نَدْرِي مَعْنَاهَا وَلَا مَغْزَاهَا، وَبَيْنَمَا نَحْنُ نَرْقُبُ التِّمْسَاحَ بِحَذَرٍ بَالِغٍ انْطَلَقَ مِنْ فَمِهِ طَائِرٌ صَغِيرٌ كَالسَّرْهَمِ يَمْلَأُ الدُّنْيَا صِيحًا مُثِيرًا، وَانْدَفَعَ التِّمْسَاحُ إِلَى الْمَاءِ انْدِفَاعًا سَرِيعًا، فَلَمْ نَعُدْ نَرَى الطَّائِرَ وَلَا التِّمْسَاحَ.

تَسَاءَلْنَا. تُرَى مَا عِلَاقَةُ تِمْسَاحٍ مُفْتَرِسٍ بِطَائِرٍ وَدِيعٍ يَسْكُنُ دَاخِلَ فَمِهِ الْمَفْتُوحِ؟

إِنَّ الطَّائِرَ هُنَا هُوَ طَبِيبُ الْأَسْنَانِ لِلتِّمْسَاحِ، أَوْ لِنَقُلْ إِنَّهُ الْفُرْشَاءُ الَّتِي تُنْظَفُ أَسْنَانُ التِّمْسَاحِ مِمَّا عَلِقَ بِهَا مِنْ بَقَايَا الطَّعَامِ، وَيُعْرَفُ بِاسْمِ طَائِرِ التِّمْسَاحِ، أَوْ "الرَّقْزَاقِ".

وَيَقُومُ الطَّائِرُ بِعَمَلِهِ وَهُوَ آمِنٌ، فَكِلَاهُمَا يَكُونُ التِّمْسَاحُ مُتَوَحِّشًا فَإِنَّهُ لَا يَخُونُ طَبِيبَهُ الصَّغِيرَ، أَوْ يَمْرَحُ مَعَهُ مِزَاحًا ثَقِيلًا، فَيَبْتَلِعُهُ بَعْدَ أَدَاءِ عَمَلِهِ، أَوْ يَخْنُقَهُ إِذَا لَمْ يُعْجِبْهُ عِلَاجُهُ، فَلَا شَيْءَ مِنْ هَذَا يُمَكِّنُ أَنْ يَحْدُثَ فِي عَالَمِ التِّمَسَاحِ وَهَذَا النُّوعِ مِنَ الطُّيُورِ.

فَسُبْحَانَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، وَمَا أَعْظَمَ قُدْرَتَهُ، لَقَدْ سَخَّرَ لِهَذَا الطَّيْرِ سَبِيلَ الْعَيْشِ فِي فَمِ التِّمْسَاحِ، وَحَمَاهُ مِنْ شَرِّهِ.

رحلة إلى بلاد الإسكيمو

لَمَّا رَجَعَ أَخِي حَسَنُ الَّذِي يُوَصِّلُ دِرَاسَتَهُ الْجَامِعِيَّةَ بِكَنَدَا، حَدَّثَنَا عَنْ رِحْلَةٍ قَامَ بِهَا إِلَى بِلَادِ الْإِسْكِيمُو، فَقَالَ: سَافَرْتُ ذَاتَ مَرَّةٍ مَعَ صَدِيقَيْنِ لِي إِلَى "أَنكَوَارِج" إِحْدَى مُدُنِ الْأَسْكََا، وَلَمَّا نَزَلْنَا بِالْمَطَارِ وَجَدْنَا أَنْفُسَنَا فِي الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ. كُنَّا نَمْشِي فَوْقَ الْجَلِيدِ، وَنَنْظُرُ حَوْلَنَا فَلَا نُشَاهِدُ إِلَّا مِسَاحَاتٍ وَاسِعَةً يُغَطِّيهَا اللَّوْنُ الْأَبْيَضُ النَّاصِعُ.

أَقَمْنَا اللَّيْلَةَ بِفُنْدُقٍ صَغِيرٍ، وَفِي الصَّبَاحِ، خَرَجْنَا نَتَجَوَّلُ، وَمَا إِنَّ ابْتِعَدْنَا قَلِيلًا عَنِ الْمَدِينَةِ حَتَّى تَرَاءَتْ لَنَا مَسَاكِنُ الْإِسْكِيمُو، أَكْوَاخُ مِنَ الْجَلِيدِ هُنَا، وَأَكْوَاخُ هُنَاكَ، وَكُلُّهَا تُشْبِهُ الْقِبَابَ الصَّغِيرَةَ الْبَيْضَاءَ. دَفَعْنَا حُبَّ الاسْتِطْلَاعِ إِلَى زِيَارَةِ أَحَدِ الْبُيُوتِ، فَلَمَّا وَصَلْنَا أَسْرَعَ أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ نَحُونَا تَتَقَدَّمُهُمُ الزَّوْجَةُ وَاسْتَقْبَلُونَا بِتَرْحِيبٍ عَظِيمٍ - وَذَلِكَ مِنْ عَادَاتِهِمْ - ثُمَّ أَدْخَلُونَا الْكُوْخَ، فَإِذَا الْجُدْرَانُ وَالْأَرْضُ مُغَطَّاءَةٌ بِالْجُلُودِ وَالْفِرَاءِ، وَأَدَوَاتُ الصَّيْدِ مُعَلَّقَةٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

جَلَسْنَا عَلَى وَسَائِدٍ مِنَ الْفُرُوزِ، ثُمَّ فَرَشَتِ الزَّوْجَةُ جِلْدًا مَذْبُوعًا، وَقَدَّمَتْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا صَحْنًا بِهِ قِطْعٌ مِنَ السَّمَكِ، وَقِطْعَةٌ مِنْ لَحْمِ الطَّيْرِ غَيْرِ الْمَطْبُوخِ وَبَعْضُ الدِّهْنِ الْمُتَجَمِّدِ، أَمَّا الْخُبْزُ فَكَانَ قِطْعًا صَغِيرَةً جَافَةً. وَأَذْكُرُ أَنَّنِي وَضَعْتُ قِطْعَةً صَغِيرَةً مِنَ السَّمَكِ فِي فَمِي، وَلَكِنِّي لَمْ أُسْتَطِعْ مَضْغَهَا، فَأَخْرَجْتُهَا بِخَفَّةٍ وَمَهَارَةٍ حَتَّى لَا يَرَانِي أَحَدٌ، وَتَظَاهَرْتُ بِالْأَكْلِ مُكْتَفِيًا بِقِطْعِ الْخُبْزِ الْجَافَةِ. وَبَعْدَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ رَكَبْنَا الزَّحَافَاتِ الَّتِي تَجْرُهَا كِلَابُ "الْهَسْكِ" وَخَرَجْنَا إِلَى الصَّيْدِ، وَلَمَّا اقْتَرَبْنَا مِنْ جِبَالِ الْجَلِيدِ، أَخَذَ الْأَوْلَادُ يَرْمُونَ طُيُورَ الْبَجَعِ الْبَوَاقِ بِسَهَامِهِمْ بِمَهَارَةٍ عَجِيبَةٍ، أَمَّا الْكِبَارُ فَقَدْ تَفَرَّقُوا وَرَاءَ الْجَبَلِ بَحْثًا عَنِ الدَّبِّ الْقُطْبِيِّ الْأَبْيَضِ الَّذِي يَكْثُرُ صَيْدُهُ فِي هَذِهِ الْمَنَاطِقِ لِلِاسْتِيفَادَةِ مِنْ لَحْمِهِ وَفُرُودِهِ. أَثَارَ حَدِيثِ أَخِي اهْتِمَامِي، فَقُلْتُ لَهُ: سَأُسَافِرُ مَعَكَ إِلَى بِلَادِ الْإِسْكِيمُو فِي الْعَامِ الْقَادِمِ، فَضَحِكَ الْجَمِيعُ.

الحركة الكشفية

دعاني أخي إلى حضور الحفل الختامي الذي أقيم بمناسبة انتهاء نشاطات المخيم الكشفية السنوي الذي شارك فيه.

ذهبت إلى مقر المخيم بالصخير في الموعد المحدد، وأخذت مكاني بين المدعوين.

بدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم ألقى القائد كلمة رحب فيها بالحاضرين، وتحدث فيها عن الحركة الكشفية قائلاً: الحركة الكشفية حركة عالمية واسعة الانتشار، وتمثل أكبر منظمة للشباب في العالم، ويرجع الفضل في تأسيس هذه الحركة إلى رجل إنجليزي لا شك أنكم تعرفونه، إنه "روبرت بادن بأول" وذلك سنة 1908م.

ظل "بادن بأول" يزعم الحركة الكشفية، ويدعو إلى نشرها حتى توفي، تاركاً للأجيال تراثاً أخلاقياً عظيم القيمة، جليل القدر.

ومن أهداف هذه الحركة صقل أخلاق الشباب، وتغويدهم النظام والطاعة، والاعتماد على النفس، وتقديم العون للضعفاء والمحتاجين.

وتعتمد الحركة الكشفية في تحقيق أهدافها على إقامة المخيمات وتنظيم الرحلات، وتغنى بتدريب أعضائها على ممارسة الألعاب الرياضية والإسعافات الأولية، ومكافحة الحريق، كما تشجعهم على المبادرة بالمشاركة في الأعمال التطوعية، وشعار هذه الحركة "اعمل خيراً كل يوم". وقد أتيحت لفتيات فرصة الانضمام إلى هذه الحركة تحت اسم "المُرشدات" لتعليم المُنْتَسِبَات إليها فنونا نسائية مثل: التفصيل والخياطة، والعناية بالطفل، وتدير المنزل. وفي ختام كلمته دعا القائد الكشاف إلى التمسك بالمبادئ الأخلاقية ونشرها بين أصدقائهم، ثم توالى فقرات الحفل، فمن أنشودة جميلة، إلى تمثيلية هادفة، إلى مسابقة طريفة، أسعدت الحاضرين، ونالت إعجابهم.

تراكضنا أنا وأولاد الحي من كل صوب لدى سماعنا هذا الخبر: رجل غريب الزِّي يقوم باللعابِ سحرية! أخرج الساحر من جرابه ستّة فناجين للقهوة، وستّ حصيات صغيرة، ثمّ وضع- على مشهدٍ مِنّا- تحت كلّ فنجانٍ حصاةً، ونفخَ وتمتمَ رافعاً الفناجين فإذا لا شيء تحتها على الإطلاق، وراح الساحر يفتنّ في سحره، فيبدّل ويغيّر في وضع الفناجين والحصى. ليتزكنا في كلّ مرّة أكثر دهشةً. وأخيراً جاءت الخاتمة تغطي كلّ ما سبقها، فقد أخذ الساحر حصاةً ووضعها في أُذنه، وإذا به يُخرجها من عينه، ثمّ وضعها في فمه ليُخرجها من أنفه. لقد كانت لنا عقولٌ فطارت! وفي مساء ذلك اليوم جمعتُ عددًا من رفاقي، وقد صممتُ أن أدهشهم بسحري، فقلتُ لهم: انظروا فإنّي سأضع هذه الحبة من الحمص في أُذني هذه ثمّ أُخرجها من تلك، وكنتُ أعتقدُ أنّي سأحسّ دبيبها في رأسي وهي تنقل من جانبٍ إلى آخر، إلا أنّ شيئًا من ذلك لم يحدث.

غابت الشمس وحبّة الحمص لا تزال في أُذني، ونحو منتصف الليل أيقظني من نومي وخز أليّم، وما لبثتُ أن اشتدّ الوجع لدرجة أجبرتني على البكاء والصراخ، فاستفاقتُ أمي مذعورةً، وعندما عرفتُ حقيقة الأمر طلبتُ إلى أبي أن يأخذني إلى الطبيب الذي أخرج حبة الحمص من أُذني بعد عناءٍ كبير. لقد علّمتني هذه الحادثة درسًا لن أنساه.

خَبَرٌ مِنَ الْمَاضِي مِخَائِيلُ نُعَيْمَة

نَشَرَتْ جَرِيدَةُ "أَخْبَارُ الْخَلِيجِ" فِي عَدِيدِهَا (5942) الصَّادِرِ بِتَارِيخِ 94/6/30 مَ خَبْرًا مِنَ الْمَاضِي، وَإِلَيْكَ هَذَا الْخَبَرُ.

فِي صَبِيحَةِ أَحَدِ أَيَّامِ شَهْرِ فَبْرَايِرِ مِنْ عَامِ (1920) شَاهَدَ النَّاسُ فِي الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنَ الْبِلَادِ سَحَابَةً دَاكِئَةً تَغْطِي السَّمَاءَ وَتَحْجُبُ الْأَفْقَ، تَتَحَرَّكُ بِبُطْءٍ شَدِيدٍ نَحْوَ مَدِينَةِ الْمَنَامَةِ، فَاعْتَقَدُوا فِي الْبِدَايَةِ أَنَّ هَذِهِ الْغَيْمَةَ السَّودَاءَ يَعْفُهَا مَطَرٌ غَزِيرٌ.

وَمَا إِنْ أَقْتَرَبَتِ السَّحَابَةُ حَتَّى تَمَكَّنَ النَّاسُ مِنْ رُؤْيِيهَا بِوُضُوحٍ، لَكِنَّ دَهْشَتَهُمْ كَانَتْ عَظِيمَةً حِينَمَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ تِلْكَ السَّحَابَةَ لَمْ تَكُنْ سِوَى أَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ الصَّغِيرَةِ الْمُتَحَرِّكَِةِ الشَّبِيهِةِ بِالطَّائِرَاتِ. إِنَّهَا أُسْرَابٌ هَائِلَةٌ مِنَ الْجَرَادِ الْقَادِمِ مَعَ هُبُوبِ الرِّيحِ.

وَمَا هِيَ إِلَّا دَقَائِقُ حَتَّى انْتَشَرَ الْجَرَادُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَغَطَّى الْمَبَانِي وَالشُّوَارِعَ وَالسَّاحَاتِ، وَرَاحَ يَصْطَلِدُ بِالْوُجُوهِ، وَيَلْتَصِقُ الْمَلَابِيسِ.

وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْأَشْجَارَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْشَابَ لَمْ تَسْلَمْ مِنْ هَذَا الْهُجُومِ الَّذِي لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْأَخْضَرِ وَالْيَاسِ، فَإِنَّ بَعْضَ الْأَهَالِي سَعِدُوا لِرُؤْيَا هَذَا الْعَدَدِ الْكَبِيرِ مِنَ الْحَشَرَاتِ الصَّغِيرَةِ، فَسَارَعُوا إِلَى جَمْعِهَا بِهَيْمَةٍ وَنَشَاطٍ، فَهِيَ تُعَدُّ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِمْ- غِذَاءً شَهِيًّا يَتَنَاوَلُونَهُ بَعْدَ شَوَائِهِ. طَلَّ الْجَرَادُ فِي الْبِلَادِ مُدَّةَ أَرْبَعِ سَاعَاتٍ فَقَطْ، ثُمَّ شَدَّ الرِّحَالُ بَعْدَهَا، وَانْطَلَقَ عَالِيًّا فِي أُسْرَابٍ كَبِيرَةٍ مُخْتَفِيًّا فِي السَّمَاءِ.

في يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْعُطْلَةِ الصَّيْفِيَّةِ خَرَجَ صَبِيٌّ إِلَى الْبَحْرِ لِيَصْطَادَ السَّمَكَ، وَبَيْنَمَا كَانَ جَالِسًا عَلَى صَخْرَةٍ، شَاهَدَ سِرْبًا مِنَ السَّمَكِ يَبْدُو تَحْتَ ضَوْءِ الشَّمْسِ كَأَنَّهُ قِطْعٌ مِنَ الْفِضَّةِ تَتَرَقَّصُ فِي الْمَاءِ. رَمَى الصَّبِيُّ صِنَارَتَهُ فِي الْبَحْرِ وَأَخَذَ يَنْتَظِرُ، وَفَجْأَةً أَحَسَّ بِجَذْبَةٍ خَفِيفَةٍ، وَهُوَ يُمَسِّكُ بِخَيْطِ الصِّنَارَةِ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَتَلَاخَقَتْ دَقَاتُ قَلْبِهِ، وَنَظَرَ إِلَى الْأَمْوَاجِ، وَإِلَى خَيْطِ الصِّنَارَةِ الْغَاطِسِ فِي الْمَاءِ، وَرَاوَدَهُ الْأَمَلُ فِي الْحُصُولِ عَلَى سَمَكَةٍ كَبِيرَةٍ.

جَذَبَ الصَّبِيُّ الْخَيْطَ بِقُوَّةٍ، فَإِذَا هِيَ سَمَكَةٌ، نَعَمَ سَمَكَةٌ، إِنَّهُ يَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ يَلْمَسَهَا، وَأَنْ يَنْظُرَ إِلَى ذَنِبِهَا الْجَمِيلِ، وَإِلَى عَيْنَيْهَا اللَّامِعَتَيْنِ كَالْعَقِيقِ.

وظَلَّ الصَّبِيُّ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ: أَيْنَ أَصْدِقَائِي الْآنَ، لِمَاذَا لَا يَقْبِلُونَ لِيَزُوا سَمَكَتِي؟ إِنَّهَا أَكْبَرُ سَمَكَةٍ صَادَهَا صَيَّادٌ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى الْيَوْمِ! لَنْ يَقُولَ أَحَدٌ مِنَ الْأَطْفَالِ بَعْدَ الْآنَ، إِنَّهُ يَخْذِقُ صَيِّدَ السَّمَكِ خَيْرًا مِنِّي. يَجِبُ أَنْ أَعُودَ إِلَى الْبَيْتِ مُسْرِعًا فَلَا شَكَّ أَنَّ وَالِدَتِي سَتَفْرَحُ بِهَذَا الصَّيِّدِ الثَّمِينِ، وَسَتُعِدُّ لَنَا غَدَاءً شَهِيًّا. أَخَذَ الصَّبِيُّ يُعَالِجُ الصِّنَارَةَ لِيَقْلَعَهَا مِنْ فَمِ السَّمَكَةِ، وَفَجْأَةً حَدَثَ مَا لَمْ يَكُنْ يَتَوَقَّعُهُ، لَقَدْ انْقَلَبَ خُطَّافُهَا وَانْغَرَسَ فِي كَفِّهِ، وَإِذَا بِالسَّمَكَةِ تَفَلَّتْ مِنْ يَدِهِ، وَتَأْخُذُ سَبِيلَهَا إِلَى الْبَحْرِ تُرَافِقُهَا أَحْلَامُهُ.

بساطُ الرِّيحِ

في نهاية العام الدراسي نظّمت مدرستنا حفلاً لتكريم التلميذات المتفوقات، وقد تضمّن برنامج الحفل فقرات عديدة منها مسابقة ثقافية بعنوان "ابن بطوطة على بساط الرِّيح" وتتمثل المسابقة في تعريف البلاد التي يصفها ابن بطوطة خلال رحلاته.

قالت التلميذة التي قدّمت المسابقة: ركب ابن بطوطة البساط، وشرع ينتقل من بلدٍ إلى آخر حتّى وصل أحد البلاد المطلة على بحر العرب، وما إن انخفض البساط نحو الأرض حتّى تراءى له الجبل الأخضر بين سلسلة جبال شماء تكسوها غابات كثيفة خضراء، وعلى مدى البصر بدت سهول تغطيها أشجار اللّيمون والمانجو، وجوز الهند واللّبان. وهنا وهناك ترتفع قلاع وحصون منيعة، تحتفظ بأسرار الماضي وتروي بطولاته للأجيال جيلاً بعد جيل. وقد قال ابن بطوطة عن أهل هذا البلد: إنهم كانوا منذ القدم بحارة مغامرين يجوبون بلاد العالم على ظهر سفنهم المحملة بالبضائع. ودّع رحالتنا المغامر بلد اللّبان والبخور وانطلق ببساطه السحريّ محلّقاً في الفضاء حتّى لاح له بلد جميل، فهذه قمم الجبال المكلّلة بالثلوج تكاد تُعانق قبة السماء، وتلك أشجار الصنوبر تتعالى باسقة وسط المروج الخضراء المترامية الأطراف.

وصف ابن بطوطة هذا البلد بقوله: إنّه بلد عريق في حضارته، متميّز بجمال طبيعته، وطيب هوائه، مشهور بشجر الأرز الذي يتخذهُ رمزاً له.

غادر ابن بطوطة بلد الأرز متجّهاً نحو إفريقيا، وفي لمح البصر بدت له صفحة نهريّ عظيم تمتد على ضفتيه حقول خضراء، وهناك عن بُعد تجثم الأهرام- إحدى عجائب الدنيا- تتحدّى القرون، وتشهد على عبقرية الإنسان، وما هو الأزهري الشريف منار العلم وحافظ التراث الحضاري والثقافي منذ أكثر من ألف سنة يضيء لطلاب المعرفة طريقهم.

ظلّ ابن بطوطة يتجول بين معالم هذا البلد حتّى أدركه الليل فحطّ رحاله في إحدى المدن، ليستريح من عناء السفر استعداداً للرحيل من جديد.

فهل عرفت المحطات التي توقّف فيها بساط الرِّيح؟

الإسراء والمعراج

رافقتُ جدِّي إلى مسجدِ الفاتحِ لحضورِ الاحتفالِ بذكرى الإسراءِ والمعراجِ، وفي الطريقِ إلى المسجدِ طلبتُ إليه أن يزوي لي قصَّةَ هذه الحادثةِ.

بدأ جدِّي حديثه قائلاً: جاء جبريلُ عليه السَّلامُ إلى رسولِ الله عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ ذاتَ ليلةٍ وأيقظهُ من نومه، وأخذه إلى بابِ المسجدِ الحرامِ حيثُ يوجدُ البُراقُ، وهو دابَّةٌ بينَ البغلِ والحصانِ، في فخذِهِ جناحانِ، وحملهُ عليه.

سرى الرسولُ عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ صُحبةَ جبريلِ حتَّى وصلا إلى بيتِ المقدسِ فوجدوا فيه إبراهيمَ، وموسى وعيسى، ونفراً من الأنبياءِ عليهم السَّلامُ، فصلى بهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلَّم، ثمَّ عرجَ إلى السَّمَاوَاتِ العُلا، فرحبتُ به الملائكةُ، واستقبلهُ نبيُّ في كُلِّ سماءٍ عرجَ إليها. وفي تلكَ اللَّيلةِ المباركةِ فرضَ الله الصَّلاةَ على المسلمينَ.

وعندما عادَ الرسولُ عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ من زيارته أَخْبَرَ قَوْمَهُ بما حَدَثَ، فتعجَّبوا كثيراً، وذهبوا إلى أبي بكرٍ وقالوا له: إن صاحبك يزعمُ أَنَّهُ قد ذهبَ هذه اللَّيلةِ إلى بيتِ المقدسِ وصلى فيه، ورَجَعَ إلى مكَّةَ، فأجابهم أبو بكرٍ: "واللهِ إن كانَ قاله فَقَدْ صدَقَ".

وختَمَ جدِّي حديثه: إنَّ هذه المناسبةَ عَظيمةٌ جدًّا لدى المسلمينَ، وهم يحتفلون بها في السَّابعِ والعشرينَ من شهرِ رَجَبٍ من كُلِّ عامٍ.

رائد في عالم الصحافة

طالعتُ في إحدى الصحف المحليّة قائمةً بأسماء الرّواد الذين أسهموا في مسيرة التّنهضة في البحرين، ولم يَنخلوا على بلادهم بالجهد والمال، ومن هؤلاء الرّواد المُخلصين عبد الله الزّايد رائد الصحافة في البحرين.

سألتُ والدي عنه، فقدّم إليّ كتاباً بعنوان "نابغة البحرين" فبادرتُ بقراءته، وعرفتُ أنّ هذا الرّائد ينتمي إلى أسرة عريقة النّسب، وُلد في مدينة المحرق سنة 1894م، وتوفي سنة 1945.

درس عبد الله الزّايد في الكتاب على أيدي الشيوخ المشهورين في اللّغة العربيّة والفقه الإسلاميّ في ذلك الوقت، فحفظ القرآن الكريم، وتعلّم القراءة والكتابة.

كان كثيراً ما يُصاحب والده إلى مجالس العلم والأدب، فيستمعُ إلى ما يدور فيها من مناقشات العلماء والأدباء حول ما تنشره الكتب والصحف والمجالات، وما يُلقيه الشعراء من قصائد، وما يسردونه من قصص، فنشأ محباً للثقافة والأدب.

عمل الرّيد في بداية حياته في تجارة اللؤلؤ مع والده، فتهيأت له فرص السفر إلى بلاد كثيرة، فاطلع على ثقافات شعوبها.

عاش الزّايد سنواتٍ طويلةً وهو يخلُم بإنشاء مؤسسة للطباعة والنشر، وإصدار صحيفة تكون منارةً تشع على إمارات الخليج بالخير والمحبة، فعمل بجِد وإخلاصٍ حتّى تحقّق حلمه وصدر العدد الأوّل من جريدة "البحرين" في مارس من عام 1939، فأقبل عليه القراء في البحرين ودول الخليج بشغفٍ مُتّابعة ما يستجد في المنطقة من أحداثٍ وأخبارٍ، وقد أفسحت هذه الجريدة المجال لأفلام الأدباء والشعراء في الخليج والبلاد العربيّة المُجاورة، كما خصّصت صفحةً لأفلام فتيات البحرين اللّاتي كنّ يكتبن مقالاتٍ في التّربية والاقتصاد المنزليّ.

مَوْلِدُ بُرْكَانٍ

ذاتَ يَوْمٍ، وَبَيْنَمَا كَانَ الْفَلَّاحُ الْهِنْدِيُّ (دايو) مُنْهَمِكًا فِي حِرَاثَةِ حَقْلِهِ أَحَسَّ بِحَرَارَةٍ غَيْرِ عَادِيَّةٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ الْحَافِيَتَيْنِ، وَلَكِنَّهُ وَاصَلَ عَمَلَهُ غَيْرَ مُكْتَرِثٍ بِمَا شَعَرَ بِهِ مِنْ حَرَارَةٍ.

وَبَعْدَ قَلِيلٍ خُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّ دُخَانًا يَتَصَاعَدُ مِنَ الْجَانِبِ الْمُنْخَفِضِ مِنَ الْحَقْلِ، فَتَسَاءَلَ فِي نَفْسِهِ: مَا الَّذِي يَحْدُثُ هُنَاكَ؟

ظَنَّ فِي بَادِي الْأَمْرِ أَنَّ السَّيَّجَارَةَ الَّتِي أَطْفَأَهَا قَبْلَ قَلِيلٍ مَا تَزَالُ مُشْتَعِلَةً، فَامْتَدَّتِ النَّارُ إِلَى مَا جَاوَرَهَا مِنَ الْقَشِّ وَأَحْرَقَتْهُ.

تَرَكَ الْفَلَّاحُ مَحْرَاثَهُ وَذَهَبَ يَسْتَطْلِعُ الْأَمْرَ، فَرَأَى شَقًّا كَبِيرًا فِي الْأَرْضِ يَنْبَعِثُ مِنْهُ الدُّخَانُ، فَأَخَذَ يُحْمَلِقُ فِيهِ مُرَدِّدًا: مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ يَحْدُثَ دَاخِلَ هَذَا الشَّقِّ؟

وَفَجْأَةً دَوَّتْ فَرْقَعَةٌ عَالِيَةٌ مُنْبَعِثَةٌ مِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ، وَفِي نَفْسِ اللَّحْظَةِ شَعَرَ بِهَزَّةٍ عَنِيفَةٍ، فَتَأَرَّجَحَتْ الْأَرْضُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ حَتَّى أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَثْبُتَ عَلَيْهَا، ثُمَّ انْشَقَّتِ الْأَرْضُ شَقًّا آخَرَ، فَهَزُولَ مُسْرِعًا يَطْلُبُ النُّجْدَةَ.

أَخْبَرَ الْفَلَّاحُ الْهِنْدِيُّ جِيرَانَهُ بِمَا حَدَثَ، فَتَطَوَّعَ جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّجْعَانِ لِلذَّهَابِ مَعَهُ، وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْحَقْلِ شَاهَدُوا عَمودًا أَسْوَدَ مِنَ الدُّخَانِ يَنْبَعِثُ مِنْ وَسْطِهِ سَيْلٌ مِنَ الصُّخُورِ الْمُشْتَعِلَةِ تَتَطَايَرُ فِي الْجَوِّ وَكَأَنَّمَا هُنَاكَ مَنْ يرمي بِهَا مِنَ السَّمَاءِ.

وَقَفَ النَّاسُ عَلَى حَافَةِ الْحَقْلِ يُحَرِّكُونَ شِفَاهَهُمْ بِدَعَوَاتٍ صَامِتَةٍ، وَصَاحَ أَحَدُهُمْ: إِنَّهُ بُرْكَانٌ، إِنَّهُ بُرْكَانٌ عِنْدَ مَوْلِدِهِ.

لماذا اختفى البدر؟

في إحدى ليالي الصيف الجميلة اختفى القمر على غير انتظامٍ، وهو بدرٌ مُكتمِلٌ، وشعرت الحيوانات في الغابة بالوحشة والأسى لغيابه، لقد اختفى فجأةً بعدَ ظهوره، وحلَّ الظلامُ في دروب الغابة بعد أن كان النور ساطعاً، فأمست الحيوانات عاجزةً عن التنقل من مكانٍ إلى آخر؛ لأنها لا ترى ما حولها. قالت الزرافة: إني حزينة؛ لأن القمر اختفى، وكنت أجد فيه خير أنيس.

وقال الفيل: لقد كان موجوداً منذ وقتٍ قصيرٍ، فلماذا اختفى؟ وقال الغزال: أين ذهب القمر؟ إنه كان في أحسن حالٍ، وأكمل شكلٍ، ثم تركنا واختفى، الغابة من دونه مظلمة، والليل فيها موحش. وقال الجمار الوحشي وهو يركض: لقد غاب القمر على غير عادته، فكيف لي أن أجد طريقي إلى البحيرة في هذا الظلام الدامس؟ إنني أموت عطشاً، وأريد أن أشرب.

وقال الخفاش: لقد نامت الطيور جميعاً ما عدا البوم، ولكني لا أسمع صوته، فهل اختفى هو أيضاً عندما غاب القمر؟ إنني لا أبصر نور القمر، ولكني أحس أنه اختفى منذ ساعة.

وقفت حيوانات الغابة في حيرةٍ تنتظرُ عودة القمر، وتتساءل عن سرِّ اختفائه، وتبحث عن يد لها على مكانه.

وعند منتصف الليل بدأ القمر يظهر شيئاً فشيئاً، فتعالت صيحات الحيوانات متسائلة في عجب: أيها القمر أين كنت؟ ولماذا احتجبت هذه المدة؟ لقد اشتقنا إلى نورك.

أجاب القمر: منعني الأرض من الظهور إليكم، وحجبتني عنكم، ثم سكّت قليلاً وقال: أنعرفون هذه الظاهرة يا أصدقائي؟ أجب الجميع: لا. فقال القمر: إنها ظاهرة الخسوف.

فرحت الحيوانات بعودة القمر، وأخذت تغني:

يا بدرنا ما أروعك جلّ الذي قد أبدعك

أنت لنا المصباح المشرق الوضاح

مِسْبَحَةُ جَدَّتِي

كَانَتْ جَدَّتِي لَطِيفَةً بِشَوْشَةٍ، صَادِقَةً الْعَاطِفَةِ، وَكُنْتُ حِينَ أَرْوُّهَا تَفْتَحُ صُنْدُوقًا خَشَبِيًّا بَاهِتَ اللَّوْنِ وَتُخْرِجُ مِنْهُ قِطْعًا مِنَ الْخُلُوصِ، فَنَمْلَأُ بِهَا جَبِينِي وَتُوزَعُ الْبَاقِي عَلَى أَصْدِقَائِي، وَكَانَتْ لَجَدَّتِي مِسْبَحَةٌ جَمِيلَةٌ، تَحْتَوِي عَلَى ثَلَاثِ وَثَلَاثِينَ خَرَزَةً. فِي النَّهَارِ يَبْدُو لَوْنُهَا أَبْيَضَ شَفَافًا كَاللَّائِلِيِّ النَّادِرَةِ، أَمَّا فِي اللَّيْلِ فَإِنَّهَا تُشْعُ بِنُورٍ أَخَاذٍ كَبِيرِيقِ النَّجُومِ فِي السَّمَاءِ، لَقَدْ وَرِثْتُهَا جَدَّتِي عَنْ جَدَّتِهَا، وَهِيَ تَعُودُ فِي الْأَصْلِ إِلَى الْجَدَّةِ الْكُبْرَى. وَذَاتَ مَرَّةٍ ذَهَبْتُ جَدَّتِي لَزِيَارَةِ صَدِيقَتِهَا الْمَرِيضَةِ، فَأَخَذْتُ مَعَهَا الْمِسْبَحَةَ، وَفِي غَفْلَةٍ مِنْهَا انْقَطَعَ خَيْطُهَا، فَتَنَاقَرْتُ الْخَرَزَاتُ فِي كُلِّ مَكَانٍ. جَزَعْتُ جَدَّتِي وَأَخَذَتْ تُنَادِينِي كَيْ أَسَاعِدَهَا فِي الْبَحْثِ عَنِ الْخَرَزَاتِ. أَنَا أَحِبُّ جَدَّتِي حُبًّا جَمًّا، وَلَا أُطِيقُ رُؤْيَيْهَا حَزِينَةً لِدَا شَرَعْتُ فِي الْبَحْثِ حَتَّى وَجَدْتُ الْخَرَزَاتِ جَمِيعَهَا مَا عَدَا خَرَزَةً وَاحِدَةً، فَطَلَبْتُ مِنِّي أَنْ أَعَاوِدَ الْبَحْثَ عَنِ الْخَرَزَةِ الْمَفْقُودَةِ، وَبِمَا أَنَّ بَيْتَنَا كَانَ قَرِيبًا مِنَ السُّوقِ شَاهَدَنِي أَحَدُ الْبَاعَةِ أَبَحَثُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فَسَأَلَنِي عَنْ حَاجَتِي، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا حَدَثَ، فَقَالَ: جَدَّتُكَ أَمَّا جَمِيعًا، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ نَنْسَى أَفْصَالَهَا، خُذْ هَذِهِ الْمِسْبَحَةَ وَأَعْطِهَا لَجَدَّتِكَ، شَكَرْتُ الْبَائِعَ وَعُدْتُ إِلَى جَدَّتِي فَرِحًا، وَأَعْطَيْتُهَا الْمِسْبَحَةَ، وَلَكِنْ جَدَّتِي غَضِبَتْ، وَطَلَبْتُ مِنِّي إِعَادَةَ الْمِسْبَحَةِ إِلَى صَاحِبِهَا، ثُمَّ مُعَاوَدَةَ الْبَحْثِ عَنِ الْخَرَزَةِ الْمَفْقُودَةِ، وَمَضَى أَسْبُوعٌ، فَعُدْتُ إِلَى جَدَّتِي نَعْبًا حَزِينًا، فَتَطَلَّعْتُ نَحْوَ عَيْنِي وَقَالَتْ بِصَرَامَةٍ: الْأَرْضُ لَمْ تَبْتَلُغِ الْخَرَزَةَ وَأَنْتِ تَبْحَثُ فِي الْأَمَاكِنِ الْبَعِيدَةِ، وَنَسِيتِ الْأَمَاكِنَ الْقَرِيبَةَ، كَانَ لِزَامًا عَلَيْكَ أَنْ تَبْحَثَ بِتَّانٍ وَصَبْرٍ، وَتَسْتَعْمَلَ فِي الْبَحْثِ عَقْلَكَ لَا عَيْنِيكَ فَحَسَبَ. هَذِهِ الْمَرَّةَ قَرَّرْتُ أَنْ أَبْحَثَ بِجِدٍّ، فَوَجَدْتُ الْخَرَزَةَ، وَسَلَّمْتُهَا لَجَدَّتِي فَتَهَلَّلَ وَجْهُهَا فَرَحًا وَحُبُورًا وَقَالَتْ: الَّذِي يَسْتَطِيعُ إِيجَادَ الْخَرَزَةِ الْمَفْقُودَةِ بِمَقْدُورِهِ إِنِّجَازَ أَكْثَرِ الْمَهَامِ صُعُوبَةً وَتَعْقِيدًا، قَلْتُ لَهَا نَعَمْ هَذَا مَا سَوْفَ أَعْمَلُهُ فِي الْمَرَّاتِ الْقَادِمَةِ، وَلَكِنْ... فَقَاطَعْتَنِي قَائِلَةً: لَيْسَ هُنَاكَ "لَكِنْ" (مَنْ تَأْنِي نَالٌ مَا تَمْنَى).

من المجموعة القصصية (ماذا تقول الشمس؟) للكاتب البحريني إبراهيم سند (بتصرف) الطبعة الأولى، 2013، صادرة عن معهد البحرين للتنمية السياسية

الأصدقاء الثلاثة

اتَّفَقَ الأَصْدِقَاءُ الثَّلَاثَةُ الْفَأْرُ وَالْعُصْفُورُ وَالْبَطَّةُ عَلَى الْعَيْشِ مَعًا، فَتَعَاوَنُوا عَلَى بِنَاءِ بَيْتٍ، وَذَهَبُوا يَجْمَعُونَ الْحِجَارَةَ وَالْخَشَبَ مَعًا حَتَّى اكْتُمُوا الْبِنَاءَ. سَكَنَ الأَصْدِقَاءُ الثَّلَاثَةُ الْبَيْتَ مُتَعَايِشِينَ مُتَعَاوِنِينَ، وَكَانَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ تَظِلُّهُ السَّعَادَةُ. فَلَا يُكَدِّرُ صَفْوُهُمْ خِلَافٌ، وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ شِقَاقٌ حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ الْعُصْفُورُ كَعَادَتِهِ لِيَجْمَعَ الْحَطَبَ، فَقَابَلَ صَدِيقَهُ الْغُرَابَ وَطَلَبَ مِنْهُ زِيَارَتَهُ فِي مَنْزِلِهِ، وَلَمَّا وَصَلَ الْمَنْزِلَ اسْتَقْبَلَتْ الْبَطَّةُ وَالْفَأْرُ الْغُرَابَ بِالتَّرحِيبِ، نَظَرَ الْغُرَابُ فَرَأَى الْبَيْتَ مُرْتَبًا وَجَمِيلًا، فَدَبَّتِ الْغِيْرَةُ فِي نَفْسِهِ، وَامْتَلَأَ قَلْبُهُ حَسَدًا، وَلَمَّا انْتَهَتْ الزِّيَارَةُ، سَأَلَ الْغُرَابُ الْعُصْفُورَ وَفِي نَفْسِهِ غَايَةً خَبِيْثَةً: مَا عَمَلُكَ يَا صَدِيقِي فِي هَذَا الْمَسْكَنِ الْمُشْتَرَكِ؟

- فَأَجَابَ الْعُصْفُورُ: عَلَيَّ جَمْعُ الْحَطَبِ مِنَ الْغَايَةِ كُلِّ يَوْمٍ. نَظَرَ الْغُرَابُ إِلَى الْعُصْفُورِ مُسْتَهْزِئًا وَقَالَ: إِذَنْ أَنْتَ خَادِمٌ فِي الْبَيْتِ! لَقَدْ حَسِبْتُكَ شَرِيكًا لِلْفَأْرِ وَالْبَطَّةِ. حَزَنَ الْعُصْفُورُ، وَتَذَكَّرَ حَالَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَهُوَ ذَاهِبٌ إِلَى الْغَايَةِ وَحْدَهُ، يَتَعَرَّضُ لِلْخَطَرِ، وَشَرِيكَاهُ فِي الْبَيْتِ لَا يَتَعَبَّانِ، فَتَصَوَّرَ نَفْسَهُ مَظْلُومًا، وَقَالَ لَصَدِيقَيْهِ: غَرِيبَ أَمْرِكُمَا اخْتَارَ كُلُّ مِنْكُمَا لِنَفْسِهِ عَمَلًا بَسِيطًا وَتَحَمَّلْتُ وَخَدِي جَمْعَ الْحَطَبِ، وَجَعَلْتُ مِنْ نَفْسِي خَادِمًا لَكُمَا. فَقَالَتْ لَهُ الْبَطَّةُ، اعْلَمْ يَا صَدِيقُنَا الْعُصْفُورُ، أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَيْنِنَا خَادِمٌ وَلَا مَخْدُومٌ نَحْنُ هُنَا فِي هَذَا الْبَيْتِ شُرَكَاءُ وَأَصْدِقَاءُ، فَقَالَ الْعُصْفُورُ: إِنَّ جَمْعَ الْحَطَبِ أَرْهَقَنِي وَأُرِيدُ أَنْ نُعِيدَ تَوْزِيعَ الْأَدْوَارِ. فَقَالَا لَهُ: حَسَنًا وَزَعْمَا بِنَفْسِكَ. فَرَحَ الْعُصْفُورُ وَبَادَرَ إِلَى تَوْزِيعِ الْأَدْوَارِ قَائِلًا: أَنْتِ أَيْنُهَا الْبَطَّةُ تَجْمَعِينَ الْحَطَبَ، وَالْفَأْرُ يَطْبُخُ الطَّعَامَ، أَمَّا أَنَا فَأَتَوَلَّى جَلْبَ الْمَاءِ. رَضِيَ الْفَأْرُ وَالْبَطَّةُ بِهَذَا الْمُقْتَرَحِ. وَمِنْ الْعَدِ خَرَجَتِ الْبَطَّةُ مُبَكِّرَةً لِتَجْمَعَ الْحَطَبَ فِي الْغَايَةِ، وَقَامَ الْفَأْرُ لِيَطْبُخَ الطَّعَامَ، وَحَمَلَ الْعُصْفُورُ الْجَرَّةَ لِيَمْلَأَهَا مَاءً مِنَ النَّهْرِ، وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ، عَادَ ثَلَاثَتُهُمْ إِلَى الْبَيْتِ مُتَتَّاقِلِينَ يَجْرُونَ أَدْيَالَ الْخَبِيْثَةِ، فَالْفَأْرُ قَدْ غَفَلَ عَنِ الْقَدْرِ فَوْقَ النَّارِ فَاحْتَرَقَ الطَّعَامُ، وَالْعُصْفُورُ كَسَرَ جَرَّةَ الْمَاءِ، وَالْبَطَّةُ نَجَتْ بِأَعْجُوبَةٍ مِنَ التَّغْلِبِ. أَحَسَّ الْعُصْفُورُ بِالنَّدَمِ، فَاقْتَرَبَ مِنْ رَفِيقَيْهِ وَقَالَ: مَعْدِرَةٌ يَا صَدِيقِي! أَطَعْتُ حَاسِدًا فَأَنْقَلَبَ هُنَاؤُنَا تَعَاسَةً وَضِيقًا.

قصة البيت الجديد (بتصرف)

سائحٌ عربيٌّ في البحرين

أجرت إحدى الإذاعات حوارًا مع السائح العربي "فهد" الذي زار البحرين الأسبوع الماضي صحبة مجموعة من أصدقائه لمشاهدة سباق السيارات في جائزة البحرين الكبرى للفورمولا 1. المذبة:

نرحب بك في برنامجنا الأسبوعي، ونرجو معك مفيدًا للمستمعين الكرام، وفي البداية نلتبس منك أن تحدثنا عن الأماكن التي زرتها في البحرين. فهد: أشكركم بدايةً على هذه الاستضافة، أما فيما يتعلق بالمناطق التي زرتها، فقد كانت لي جولة رائعة بين أهم معالم البحرين، ففي اليوم الأول ذهبت مع رفاقي إلى قلعة عراد، وفيها اكتشفنا روعة التاريخ البحريني، وجمال المعمار الإسلامي، كما ذهبنا إلى طريق اللؤلؤ الذي يصور أمجاد البحرينيين في الغوص، ويحكي بطولاتهم الخالدة في عالم البحار، وبعد ذلك زرنا متحف البحرين الوطني، وهناك تعرفنا على حضارة دلمون القديمة، أما في اليوم الثاني فذهبنا إلى شجرة الحياة، وانبهرنا بمظهرها الرائع، حقًا لقد قضينا أوقاتًا جميلة لا ننسى.

المذبة: كيف بدا لكم الشعب البحريني؟ فهد: يتميز الشعب البحريني بطيبة القلب، وحسن التعامل مع الزوار، وهو شعب كريم مضياف، يحافظ على القيم العربية الإسلامية الأصيلة، لذلك وجدنا ترحيبًا كبيرًا في كل الأماكن التي ذهبنا إليها، ففي الأسواق يحرص التاجر البحريني على إرضاء الزبائن، فهو أمين، متسامح، كريم، لا تفارق البسمة محياه، وشد انتباهنا تعلق البحرينيين جميعهم بالوطن وولائهم له، فراية الوطن ترفرف عالية خفاقة على أبواب المنازل، وفي الطرقات وعلى المباني، وفي كل الأماكن فتزيد المنظر بهاءً وجمالًا. المذبة: كيف وجدتم البحرين من حيث العمران؟

فهد: تعتبر البحرين رائدة في هذا المجال، إذ شهدت نهضة عمرانية كبيرة تجلت في مد الجسور والطرقات، وبناء الأبراج والعمارات الشاهقة، وتشبيد الجامعات والمستشفيات، وإقامة الموانئ التجارية والترفيهية، فكل زائر للبحرين يندهش من الإنجازات التي تبعت على الاعتزاز والافتخار لكل مواطن بحريني. المذبة: في نهاية هذا الحوار ماذا تقول لمستمعينا الكرام؟

فهد: أشكر كل البحرينيين على لطفهم وحسن معاملتهم، وأقول لهم عاشت البحرين بلد البطولات والأمجاد.

النفايات الإلكترونية

لَمْ يَنْخَلِّصِ الْعَالَمُ مِنَ النِّفَايَاتِ الصَّنَاعِيَّةِ وَالْكِيمَاوِيَّةِ، وَانْتَشَرَتْ إِضَافَةً إِلَى ذَلِكَ النِّفَايَاتِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ وَهِيَ إِحْدَى أَهَمِّ الْمُلَوِّثَاتِ الْمُسَبِّبَةِ لَأَمْرَاضِ الْعَصْرِ. وَجَرِصًا عَلَى تَوْعِيَةِ الطُّلَّابِ بِمَخَاطِرِهَا نَظَّمَتْ جَمْعِيَّةُ "الْمَحَافَظَةِ عَلَى الْبَيْئَةِ" زِيَارَةً إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَالتَّقَى فَرِيقٌ مِنْ أَعْضَائِهَا بِطَلَبَةِ الصَّفِّ الْخَامِسِ. فَبَادَرَ جَاسِمٌ بِسُؤَالِ الْمُهَنْدِسِ: "مَا النِّفَايَاتُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ؟". فَأَجَابَ الْمُهَنْدِسُ: "النِّفَايَاتُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ هِيَ كُلُّ مَا تَمَّ الاسْتِغْنَاءُ عَنْهُ مِنْ هَوَاتِفَ مَحْمُولَةٍ وَأَجْهَزَةٍ كُمْبِيُوتَرٍ وَتِلِفِزِيُونَاتٍ، وَكُلُّ الْإِلِكْتُرُونِيَّاتِ الدَّقِيقَةِ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى لَوْحَاتٍ مَعْدِنِيَّةٍ، وَجَمِيعُهَا تَضُرُّ بِالْبَيْئَةِ". اسْتَعْرَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَقَالَ: "تَحُنُّ دَائِمًا نَلْعَبُ بِهَذِهِ الْأَجْهَزَةِ، فَمَا وَجْهُ الْخُطُورَةِ يَا حَضْرَةَ الْمُهَنْدِسِ؟"

رَدَّ الْمُهَنْدِسُ قَائِلًا: "تَكْمُنُ خُطُورَةُ هَذِهِ النِّفَايَاتِ فِي اللَّوْحَةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى أَشِعَّةٍ وَفِي الْمَادَّةِ الْبِلَاسْتِيكِيَّةِ الَّتِي لَا تَتَحَلَّلُ بِسُرْعَةٍ، وَرُبَّمَا تَحْتَاجُ إِلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ عَامًا حَتَّى تَتَحَلَّلَ وَتَتَفَاعَلَ مَعَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ، وَهِيَ بِذَلِكَ تُؤَثِّرُ عَلَى طَبَقَةِ الْأُوزُونِ". آنَذَاكَ وَقَفَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ: "وَجَدْتُهَا يَا حَضْرَةَ الْمُهَنْدِسِ، نَحْرَقُ هَذِهِ الْأَجْهَزَةَ بَعْدَ الاسْتِغْنَاءِ عَنْهَا، أَوْ نَضَعُهَا فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ. لَكِنَّ الْمُهَنْدِسَ حَذَرَ مِنْ ذَلِكَ قَائِلًا: "يَنْبُجُ عَنْ حَرْقِهَا خُرُوجُ بَعْضِ الْغَازَاتِ مِنْهَا ثَانِي أُكْسِيدِ الْكَرْبُونِ، وَأُكْسِيدِ الْحَدِيدِ وَأَكْسِيدِ بَعْضِ الْعُنَاصِرِ الثَّقِيلَةِ الَّتِي تُسَبِّبُ أَمْرَاضًا سَرَطَانِيَّةً وَخَاصَّةً بِالْجِهَازِ التَّنَفُّسِيِّ لِلْإِنْسَانِ فَضْلًا عَمَّا تُسَبِّبُهُ فِي طَبَقَةِ الْأُوزُونِ. وَيَمْتَدُّ تَأْثِيرُ هَذِهِ الْأَضْرَارِ إِلَى الْمِيَاهِ الْجَوْفِيَّةِ فِي حَالِ وُضْعَتِ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ، وَهُوَ مَا يُعَدُّ كَارِثَةً بَيْئِيَّةً بِكُلِّ الْمَقَايِسِ". سَأَلَ الطَّالِبُ أَحْمَدُ عَنِ الْحَلِّ الْأَفْضَلِ لِلتَّخَلُّصِ مِنْ هَذِهِ النِّفَايَاتِ فَأَجَابَهُ

الْمُهَنْدِسُ: "مِنْ أَفْضَلِ الْوَسَائِلِ لِلتَّعَامُلِ مَعَ هَذِهِ النِّفَايَاتِ هُوَ إِعَادَةُ تَدْوِيرِهَا مَرَّةً ثَانِيَّةً، وَمُحَاوَلَةُ الاسْتِفَادَةِ مِنْهَا مُجَدَّدًا، وَبِذَلِكَ نَكُونُ قَدْ تَلَاَفَيْنَا خُطُورَتَهَا وَاسْتَفَدْنَا مِنْهَا فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ".

منير أديب (بتصرف)

الفُروسِيَّةُ

الأبُّ

لَقَدْ تَعَلَّقْتُ - يا بني - بهواية ركوب الخيل منذ نُعومة أظافري، فقد نشأت في قرية يحبُّ سكَّانُها جميعًا الخيولَ، فيعتنون بها، ويتنافسون في امتلاك أحسنها، إذ كان الحصانُ الأصيلُ مصدرَ فخرٍ لصاحبه، لذلك تراه يقيم احتفالاً عندما يفوزُ حصانه في السِّباقات التي كانت القرية تنظمها كلَّ عامٍ. لقد كنتُ أحرصُ على الذهابِ مع والدي في أيَّامِ العطلةِ إلى الإسطبلِ في المزرعة الواقعة على مشارف القرية، فأساعده في العناية بالأحصنة، وتقديم الأعلاف لها، وملء الأحواض بالماء، ورش جدران الإسطبل بالمواد البيطرية المعقمة وذلك للحفاظ على سلامة الأحصنة وحمايتها من الطفيليات التي تسبب الكثير من الأمراض الخطرة. وفي المساء عندما يصبح الطَّقس لطيفاً، أضغ السرج على ظهر حصاني المفضل ذي اللون الأحمر القاني، وأربت على غرته ناصعة البياض، ثم أمتطيه وأطلق له العنان، فينطلق يطوي الأرض طياً، وكانت سرعته تزيد كلما ضربته برجلي، ولا يتوقَّف إلا عندما أشدُّ لجامه، فالحصان العربيُّ الأصيلُ يستجيب لكلِّ أمرٍ يصدره راكمه. إنَّ لركوب الخيل -يا بني- فوائدَ كثيرة، لذلك اعتنى بها العربُ كثيراً، فارتبط تاريخهم بها، وقال الرسولُ صلى الله عليه وسلم مبيِّناً فضلها "الخيْلُ معقودٌ بنواصيها الخير". فعليك بممارسة هذه الهواية الجميلة والمفيدة.

الابنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

نعم يا أبي، لقد درسنا في كتاب القراءة أنَّ لهواية ركوب الخيل فوائدَ كثيرة، فهي تُقوي العضلات، وتُحفِّزُ الدَّورة الدموية وتُحسِّنُها، وتتمي حاسة الإبصار في الأمكنة المفتوحة، وتعلِّم الفارس الاعتماد على الذات، وتكسب الإنسان الشجاعة والإقدام والقدرة على مواجهة الصَّعاب دون خوفٍ أو تردُّدٍ، لذلك سأبادر الآن بالمشاركة في نادي الفروسية.

الخديعة

يُحْكِي أَنَّ طَائِرًا غَرِيبًا قَدِمَ مِنْ مَكَانٍ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ، نَزَلَ فِي إِقْلِيمٍ مِنْ أَقَالِيمِ الْهُنُودِ الْحُمْرِ، وَاسْتَقَرَّ فِي الْعَابَةِ مَعَ بَقِيَّةِ الطُّيُورِ. كَانَ لَهُ رِيَشٌ لَامِعٌ لَمْ يَرَ النَّاسُ أَرْوَعَ مِنْهُ وَلَا أَجْمَلَ، وَلِذَلِكَ كَانُوا يَعْتَبِرُونَهُ نِعْمَةً أَنْزَلَتْ إِلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ. وَلَمَّا مَاتَ الْهُدُودُ أَمِيرُ الْعَابَةِ، انْدَلَعَتِ الْمُعَارِكُ بَيْنَ الطُّيُورِ بِسَبَبِ الطَّعَامِ وَالْأَعْشَاشِ، عَلِمَ حَاكِمُ الْهُنُودِ الْحُمْرِ بِهَذِهِ الْخُصُومَاتِ، فَأَرْسَلَ إِلَى أُمَّةِ الطَّيْرِ يَدْعُوها لِلْاجْتِمَاعِ فِي قَصْرِهِ؛ لِيَخْتَارَ مِنْ بَيْنِهَا أَمِيرًا يَدِيرُ أُمُورَهَا. وَعَلِمَتِ الطُّيُورُ بِقَرَارِهِ فَأَخَذَ كُلُّ طَائِرٍ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِفَضَائِلِهِ الْخَاصَّةِ، وَيَرَى أَنَّهُ جَدِيرٌ بِهَذَا الْمَنْصِبِ. فَقَالَ الْبُلْبُلُ جَازِمًا: "يَجِبُ اخْتِيَارُ الطَّيْرِ صَاحِبِ الشَّدْوِ الْأَجْمَلِ"، وَقَالَتِ الْبُومَةُ فِي نَفْسِهَا: "لَنْ يَخْتَارُوا غَيْرِي، فَأَنَا الَّتِي أَرَى فِي اللَّيْلِ مَا لَا تَرَاهُ أُمَةُ الطَّيْرِ". عَلِمَ الطَّاوُوسُ بِالْأَمْرِ، وَنَظَرَ إِلَى مُنَافِسِيهِ، وَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ لَهُ صِفَةً يَتَفَوَّقُ بِهَا عَلَى بَقِيَّةِ الطُّيُورِ. وَلَمْ يَكُنِ الطَّاوُوسُ عَلَى حَالِهِ الَّتِي نَعْرِفُهَا الْيَوْمَ، بَلْ كَانَ قَبِيحَ الرِّيَشِ، بَاهِتَ اللَّوْنِ، وَلَيْسَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ. وَفَكَرَ فِي اسْتِعَارَةِ رِيَشِ الطَّائِرِ الْغَرِيبِ. فَأَسْرَعَ إِلَى الطَّائِرِ الْغَرِيبِ يُنَادِيهِ: "أَيُّهَا الطَّائِرُ الْغَرِيبُ" إِنِّي مِنْ سُلَالَةٍ عَظِيمَةٍ، وَقَدْ دَعَانِي حَاكِمُ الْهُنُودِ الْحُمْرِ لِيَجْعَلَنِي أَمِيرًا عَلَى أُمَّةِ الطَّيْرِ، وَقَدْ اسْتَسَخَّ رِيَشِي وَحَانَتْ سَاعَةُ لِقَاءِ الْحَاكِمِ، فَلَيْتَكَ تُعِيرَنِي رِيَشَكَ حَتَّى يَرْدَادَ الْحَاكِمُ لِي تَعْظِيمًا وَتَوْقِيرًا، قَالَ الطَّائِرُ الْغَرِيبُ: "حُبًّا وَكَرَامَةً، وَلَكِنْ بَعْدَ زِيَارَةِ الْحَاكِمِ، أَعِدْ لِي رِيَشِي، قَالَ الطَّاوُوسُ: "أَطْمَئِنَّ، أَعِدْكَ أَنْ أَعِيدَ إِلَيْكَ رِيَشَكَ حِينَ أَفْرُغُ مِنْ مُقَابَلَةِ الْحَاكِمِ". وَاحْتَشَدَتِ الطُّيُورُ جَمِيعُهَا فِي الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ بَيْنَ يَدَيِ الْحَاكِمِ، وَدَخَلَ الطَّاوُوسُ يَمْشِي مُخْتَلًا وَخَطَبَ فِيهِمْ خِطَابًا مُقْنِعًا، فَوَلَّاهُ الْحَاكِمُ أَمِيرًا عَلَى أُمَّةِ الطَّيْرِ. جَاءَ الطَّائِرُ الْغَرِيبُ إِلَى الطَّاوُوسِ وَقَالَ لَهُ: "أَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّ لِي رِيَشِي" نَظَرَ الطَّاوُوسُ غَاضِبًا إِلَى الطَّائِرِ الْغَرِيبِ: "أَتَجْرُؤُ عَلَى مُخَاطَبَةِ أَمِيرِ الطَّيْرِ بِمِثْلِ هَذِهِ الْأَكَاذِيبِ؟". ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُلْقَى بِهِ خَارِجَ الْعَابَةِ. فَاخْتَفَى الطَّائِرُ الْغَرِيبُ بَيْنَ الصُّخُورِ وَالْأَشْوَكَ، وَصَارَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا؛ لِيَلْتَقِطَ مِنَ الْأَرْضِ مَا أَمْكَنَ مِنْ قُوْتٍ، وَلَمْ يَعُدْ قَادِرًا عَلَى الطَّيْرَانِ، فَقَدْ فَرَطَ فِي رِيَشِهِ لَمِنْ خَدَعَهُ. وَكُلَّمَا تَذَكَّرَ الْحَادِثَةَ الْأَلِيمَةَ صَرَخَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ: "خَدِيعَةٌ! خَدِيعَةٌ!"

من أساطير الهنود الحمر ترجمة خالد عساف

نصوص استماع للصف السادس:

وفيما يلي مجموعة من النصوص التي تم اختيارها وفق المجالات التي تدور حولها
موضوعات القراءة:

الاستماع

طريق الخير (2)

حُلْمٌ يَتَحَقَّقُ

كان إنشاء جسر الملك فهد حُلْمًا يُراودُ الشَّعْبَيْنِ في المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين. وباقي إخوانهم في دُولِ مجلسِ التعاونِ الخليجيِّ. وقد بدأتْ فِكْرَةُ إنشائه سنةَ 1965 م، فعندما زارَ عاهلُ المملكةِ العربيَّةِ السَّعوديَّةِ الملكُ فيصلُ بنُ عبدِ العزيزِ المِنطقةَ الشرقيَّةَ ذهبَ وفدٌ بحرينيٌّ برئاسةِ سموِّ الشيخِ خليفةَ بنِ سلمانَ آل خليفة رئيسِ الوزراءِ للسلامِ عليه، وخلالَ هذا اللقاءِ عبَّرَ الملكُ فيصَلُّ عَن رغبتهِ في إنشاء هذا الجِسْرِ لِتأكيدِ العلاقاتِ بَيْنَ البلديْنِ الشقيقَيْنِ وتقويةِ التَّلاحُمِ والتَّرابُطِ بَيْنَ أبنائِهِما، وطُرِحَتْ هذه الفكرةُ خلالَ اجتماعٍ عُقدَ في ربيعِ عامِ 1969 م بَيْنَ الأميرِ الراحلِ الشَّيْخِ عيسى بنِ سلمانَ آل خليفة والمغفورِ لَهُ الملكِ فيصَلُّ. أمَّا الاتِّفاقُ على تنفيذِ الجسرِ فقد تمَّ في ربيعِ سنة 1976 م في أثناءِ زيارةِ الملكِ الراحلِ خالد بن عبدِ العزيزِ آل سعود ملكِ السَّعوديَّةِ في ذلكَ الوقتِ إلى البحرين، وشكَّلتْ لجنةٌ وزاريةٌ لِدراصةِ المشروعِ وتقديرِ تكاليفِهِ الماليَّةِ. وفي صباحِ الأربِعاءِ الموافق 8 يولييه 1981 م تمَّ توقيعُ اتِّفاقيَّةِ إرساءِ المشروعِ، ووُضِعَ حجرُ الأساسِ له في 11 نوفمبر 1982 م خلالَ حفلٍ حضرَهُ قادةُ دُولِ مجلسِ التعاونِ. استغرقَ بناءُ الجسرِ أربعَ سنواتٍ كاملةً، حيثُ افتتَحَهُ عاهلُ المملكةِ العربيَّةِ السَّعوديَّةِ الملكُ فهدُ والأميرُ الراحلُ الشَّيْخُ عيسى بنُ سلمانَ آل خليفة في 26 نوفمبر 1986 م. ويُعدُّ هذا الجسرُ الَّذي يبلغُ طوله 25 كيلومترًا إنجازًا تقنيًّا رائعًا ومشروعًا قومِيًّا حقَّقَ حُلْمَ الشَّعْبَيْنِ السَّعوديِّ والبحرينيِّ وعزَّزَ وحدتَهُما، وفتحَ أمامَ شعبِ البحرينِ الطريقَ بَرًّا إلى الدُّولِ الخليجيَّةِ والعربيَّةِ، وأسهمَ في تعزيزِ التعاونِ معها في جميعِ المجالاتِ.

مُمرضةُ البحرين الأولى

فاطمة الزَيَّانِي إحدى نساء البحرين الرائدات، فهي أولُ بحرينيّة تختَرُ مهنة التمريض وتُعالجُ المرضى وتقدّمُ إليهم المحبّة والرعاية الصّحيّة السليمة. وُلدت بمدينة المحرق سنة 1918 م في أسرة غنيّة معروفة؛ فوالدها كان من تجار اللؤلؤ المعروفين، وواحد من أوائل المُساهمين في نشأة التعليم في البحرين، فقد تبرّع بمجلسه ليكون مقرّاً أول مدرسة أهليّة للبنين في المحرق. تزوّجت فاطمة في سنّ مبكّرة، وما هي إلّا سنوات قليلة حتى تُوفّي زوجها وترك لها ابنةً واحدةً كانت طالبةً في مدرسة الإرساليّة الأمريكيّة، ولكنها تُوفّيَت بعد إصابتها بحمّى شديدة. أخذت فاطمة في سنّ مبكّرة، وما هي إلّا سنوات قليلة حتى تُوفّيَت بعد إصابتها بحمّى شديدة. أخذت فاطمة تتصقّق كُتب ابنها؛ ممّا شجّعها على الالتحاق بالمدرسة نفسها طلباً للعلم في الوقت الذي كانت الأسرُ البحرينيّة ترفضُ تعليم البنات، وبالرغم من معارضة أمّها فكرة خُروجها إلى المدرسة فإنّها واصلتُ دراستها بجدّ واجتهادٍ، وأظهرت تفوّقاً ملحوظاً. وجاء قرارها باختيار مهنة التمريض نتيجة حادثٍ أثر في نفسها، فقد صادف في إحدى زياراتها مع طالبات مدرستها مستشفى الإرساليّة الأمريكيّة أن لاحظت ممرضةً أجنبيّة تتعامل مع إحدى المريضات بقسوة، فاعترضت على هذه المعاملة وحدثت مشادةً بينها وبين المُمرضة. سافرت فاطمة سنة 1937 م إلى العراق والتحقت بمدرسة التمريض هناك، وبذلك كانت أولُ بحرينيّة تسافرُ للدراسة في الخارج، كما أنّها أولُ بحرينيّة تفتتح مشروعاً طبياً في البلاد، فقد أنشأت صيدليّة وعيادةً طبيّةً، وكانت تزورُ الأسر في المنازل لتوليد النساء وعلاج الأطفال. عُيّنت سنة 1959 م مديرةً للعيادات الخارجيّة بمستشفى السلمانيّة، ومساعدةً لرئيسة المُمرّضات سنة 1963 م. تُوفّيَت ممرضةُ البحرين الأولى عام 1982 م بعد رحلة عملٍ حافلةٍ بالعطاء والإخلاص لوطننا الحبيب البحرين.

عيون الماء في البحرين

كانت البحرين قديمًا غنيّةً بعيون الماء العذبة التي توجد في مَدَنها وقُراها؛ حيثُ يقصدها الأهالي للتزوّد بالماء وغسلِ ملابسهم وأوانهم، ومن أشهر هذه العيون عَيْنُ الحُنَيْنِيَّة الواقعة بين الرفاعين الشرقي والغربي. وفي المنامة كانت توجد عدّة عيون منها: عَيْنُ عذاري القريبة من سوق مسجد الخميس، والتي تميّزت بقوة الماء المتدفّق منها، وفي المنطقة نفسها أيضًا تقع عَيْنُ قصاري وسط حديقة، غنّاء يقصدها الناسُ للتّنزه. أمّا عَيْنُ ((أبو زيدان)) فكانت تقع في البلاد القديم عاصمة البحرين القديمة، وكانت مخصّصةً لاستعمال الشيخ عيسى بن عليّ آل خليفة حاكم البلاد في القرن التاسع عشر. وتعدّ عَيْنُ (أمّ السّجور) التي تقع في قرية الدّراز من أكبر ثلاثة ينابيع رئيسة في البحرين. ومن عيون الماء العذبة اشتهرت (عَيْنُ رِيا) التي كان يشرب منها أهالي قريتي الدّير وسماهيج الواقعتين على الساحل الشماليّ لجزيرة المُحرّق، وكان حَوْلها بستانٌ يُسمّى باسمها، كان الشيخ عيسى بن عليّ آل خليفة قد أمرَ ببنائه عام 1920م واتّخذهُ مصيفًا له. واشتهرت جزيرة النّبيه صالحٍ بعددٍ من العيون منها: عَيْنُ السّفاحيّة، وعَيْنُ الخضراء. ومُعظّم هذه العيون قد نضّب ماؤها وتحولت إلى مُستنقعات نتيجةً للإهمال؛ لذا علينا أن نحافظ على مصادِر المياه الحديثة حتّى لا تتصحّر بلادنا ويعمّها الجفاف.

حمام الحمى

يلفتُ نظر الحُجاجِ وزُوارِ المسجدِ الحرامِ بِأَمِّ القُرى ((مَكَّة المَكْرَمَة))، أو مسجدِ المصطفى عليه الصَّلَاةُ والسَّلَامُ بِطَيِّبَةِ الطَّيِّبَةِ ((المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ)) الأعدادُ الكَبِيرَةُ لِلحَمَامِ المُتَمَائِلِ فِي أَلْوَانِهِ وَأَشْكَالِهِ، وهو يَنْتَشِرُ فِي السَّاحَاتِ المَحِيطَةِ بالمسجدين، حتَّى أصبحَ يَرْتَبِطُ ارتباطًا وثيقًا بهَذينِ المَعْلَمَيْنِ المَقْدَسَيْنِ. وصارَ النَّاسُ يسمُّونَهُ حمامَ رَبِّ البيتِ أو الحمامَ المَكِّيَّ. ويتَّصفُ هذا الحمامُ بِشدَّةِ الزَّرْقَةِ من رَأْسِهِ إلى رَقَبَتِهِ وطَرَفِ جَنَاحَيْهِ اللَّذَيْنِ يَتَمَيَّزَانِ بِوُجُودِ خَطَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ، أَمَّا ذَيْلُهُ فهو أَسْوَدُ اللَّوْنِ، فيما يميلُ الجزءُ المَتَبَقِّي إلى البَيَاضِ. وهناك أَكْثَرُ من رِوَايَةٍ عن بَدْءِ وُجُودِهِ فِي مَكَّة المَكْرَمَةِ، الأولى تقولُ: إِنَّهُ من نسلِ الطَّيْرِ الَّتِي رَمَتْ أَصْحَابُ الفِيلِ حيثُ خَرَجَتْ من البَحْرِ فِي جُدَّة، وفي ذَلِكَ الوَقْتِ لم يَكُنْ بِمَكَّة غَيْرُ حَمَامِ اليمَامِ. وتقولُ الرِّوَايَةُ الثَّانِيَةُ إِنَّهُ من نَسْلِ الحَمَامَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَشَّشَتَا على غَارٍ ثَوْرٍ عِنْدَمَا اخْتَبَأَ فِيهِ الرَّسُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ والسَّلَامُ وصَاحِبُهُ أَبُو بَكْرٍ وَهُمَا فِي طَرِيقِ هِجْرَتِهِمَا إلى المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ. وترجَّحُ الرِّوَايَةُ الثَّالِثَةُ أَنَّ هَذَا الحَمَامَ من نَسْلِ الحَمَامِ الَّذِي دَعَا لَهُ سَيِّدُنَا نُوْحٌ بِالْبَرَكَةِ بَعْدَ أَنْ أَدَّى المِهْمَةَ الَّتِي أَرْسَلَهُ مِنْ أَجْلِهَا؛ لِيَأْتِيَهُ بِخَبَرِ الأَرْضِ عِنْدَمَا تَعَرَّضَتْ لِلجَفَافِ بَعْدَ الطَّوْفَانِ الَّذِي عَمَّ العَالَمَ. ويَحْظَى هَذَا الحَمَامُ بِحُبِّ أَهْلِ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَمَنْ يَقْصِدُهُمَا لِلحَجِّ أو الزِّيَارَةِ حيثُ اعتادوا إِطْعَامَهُ وَالتَّمَتُّعَ بالنَّظَرِ إِلَيْهِ. وَمِنْ طِبَائِعِ الحَمَامِ المَكِّيِّ المُلْحُوظَةِ أَنَّهُ لَا يَأْلَفُ حَمَامًا مِنْ غَيْرِ جَنْسِهِ، وَلَا يَتَزَاوَجُ مِنْهُ، كَمَا أَنَّهُ أَكْثَرُ إِقْبَالًا على الأَكْلِ والشَّرْبِ، وانْقِضَاضًا لِالتَّقَاطِ الحَبُوبِ مِنْ أَنْوَاعِ الحَمَامِ الأُخْرَى، كَمَا يَمْتَنِزُ بِسُرْعَةٍ طَيْرَانِهِ وَجِدَّةَ نَظَرِهِ.

لُعبَةُ الشَّطْرَنْجِ

تعدُّ لعبَةُ الشَّطْرَنْجِ من أمتعِ الألعابِ وأكثرها إثارةً للتفكير وتنميةً للقدرة على حُسْنِ التصرفِ في المواقفِ المُخرِجة. وكما هو معروفٌ فإنَّ هذه اللُّعبةَ يشاركُ في مُمارستها خَصَمَانِ يَتَنَاقِشَانِ في تحرُّكِ أَحْجَارِ الشَّطْرَنْجِ حتَّى يُحَرِّزَ أَحَدُهُمَا النَّصْرَ على الآخر، ولكنَّ المُفاجأةَ في هذه اللُّعبةِ أنَّ الحاسوبَ أَصْبَحَ بطلًا لها، واستطاعَ أنْ يَحَقِّقَ فَوْزًا كاسِحًا فيها. أَجْلٌ لَقَدْ تَمَكَّنَ (الكمبيوترُ) المُسَمَّى الأزرقُ العميقُ أنْ يَهْزِمَ بطلَ العالمِ في الشَّطْرَنْجِ ((كاسباروف)) وَيُصِيبَ العالمَ بالدُّهولِ، وَيَفُوقَ التَّوَقُّعاتِ بِحَتْمِيَّةِ انتصارِ العقلِ البشريِّ. وقد تَحَقَّقَتْ هذه النتيجةُ بعدَ عدَّةِ مُحاولاتٍ، فَمِنذُ السَّبْعِينِيَّاتِ صُمِّمَتْ أَجْهَزُهُ حاسوبٍ مُبَرِّمَةٌ تُدِيرُ مُبارياتٍ في الشَّطْرَنْجِ تَمَيَّزَتْ بِالمُتعةِ والإثارةِ، ثُمَّ تَطَوَّرَتْ إلى تَنْظِيمِ مُبارياتٍ يَحْمِلُ فيها الفائزُ لِقَبَّ بطلِ العالمِ الإلكترونيِّ الدوليِّ. واستطاعَ حاسوبٌ من معهد (التكنولوجيا) بالولاياتِ المُتَّحِدَةِ الأمريكيَّةِ الفوزَ بِميداليَّةِ ذهبيَّةٍ، تَمَّ تَعْيِينُهُ عُضْوًا في اتِّحادِ الشَّطْرَنْجِ الأمريكيِّ. ومن أشهرِ مُبارياتِ الشَّطْرَنْجِ مُباراةً تاريخيَّةً جَرَتْ بَيْنَ اثْنَيْنِ من أَجْهَزَةِ الحاسوبِ أَحَدُهُما روسيٌّ والآخرُ أمريكيٌّ، فازَ فيها الروسيُّ بثلاثِ نقاطٍ مقابلَ نقطةٍ للأمريكيِّ وكان ذلك في بدايةِ الثمانينياتِ من القرنِ العشرين.

بصمات الأصابع

بصمات الأصابع هي الهوية والبطاقة الشخصية المميزة لكل منا، فلا يوجد اثنان من بني البشر تتطابق بصمات أصابعهما تطابقاً تاماً، بالرغم من أن عدد سكان العالم الآن يصل إلى أكثر من 6500 مليون نسمة. وقد اكتشف العلماء هذه الحقيقة عام 1880 م ، وبدءاً من العام 1891م تم استخدام بصمات الأصابع في البحوث الجنائية، وأصبحت إحدى الوسائل التي تساعد على التوصل إلى المجرمين عن طريق بصماتهم التي يتركونها في مكان ارتكاب الجريمة. وهناك حقيقة أخرى تم التوصل إليها وهي أن البصمات تتحدد في الشهر الخامس من عمر الجنين في بطن أمه ولا تتغير طوال حياته. وترتسم الحالة الصحية للجنين على بصماته فإذا حصل على الغذاء الكافي أخذت هذه البصمات شكلها الطبيعي، فتكون على هيئة دوائر طويلة متوازية حول رأس الإصبع، أما إذا لم يحصل على الغذاء اللازم بسبب ضعف أمه أو سوء تغذيتها طوال فترة الحمل فإن شكل بصماته يكون مختلفاً، فهناك من يولد ببصمات تظهر في خطوطها لقأت حلزونية؛ مما يشير إلى احتمال تعرضه إلى مشكلات صحية معينة خلال مراحل عمره. ويستطيع الأطباء أن يحددوا مدى استعداده للإصابة بمرض معين، فيبادرون إلى العمل على وقايته منه. وللبصمات وظيفة أساسية وهي أنها تمكن الأصابع من إحكام قبضتها على الأشياء وتجعل الجلد قوياً متيناً.

يونسُ في بطنِ الحوتِ

في قريةٍ صَغِيرَةٍ بالقربِ من شاطئِ البحرِ كانَ يعيشُ قومٌ عُرِفوا بالكُفْرِ والضَّلَالِ، فأرسلَ اللهُ إليهم نَبِيَّهُ يونسَ بنَ متى ليدعوهم إلى الإيمانِ به. بذلَ يونسُ جُهدًا كَبِيرًا لإقناع هؤلاء القوم برسالتِهِ، ولكنهم لم يَستجيبوا له، وتمادوا في عِصْيَانِهِم، فخرجَ من قريتهم غاضِبًا قبلَ أن يأذنَ اللهُ لَهُ بذلك، وقرَّرَ الدَّهَابَ إلى مكانٍ آخرَ لينشُرَ دعوةَ الحقِّ. اتَّجَهَ إلى الشاطئِ فرأى سفينةً مشحونةً بالمُسافرينَ فركبها، وبينما كانت السفينةُ تسيرُ في عُرْضِ البحرِ هبَّتْ ريحٌ قويَّةٌ فشعرَ الرُّكَّابُ بالخطرِ وتعلَّتْ أصواتُهُم بالصُّراخِ خَوْفًا من الغرقِ، وقالوا: لاشكَّ أنَّ بيننا رَجُلًا غَضِبَ اللهُ عليه وقرَّروا إجراءَ قرعةٍ لمعرفةِ، والتخلُّصِ مِنْهُ. كانت دَهْشَةُ الرُّكَّابِ عظيمةً عندما وقعتِ القرعةُ على يونسَ فهو معروفٌ بينهم بالصَّلاحِ والتقوى، فأعادوا القرعةَ ثانيةً وثالثةً، ولكنها كانت تقعُ على يونسَ أيضًا. خلعَ يونسُ ملابِسَهُ وألقى بنفسِهِ في الماءِ فأرسلَ اللهُ إِلَيْهِ حوتًا كبيرًا وأمرَهُ أن يبتلعَهُ وأوحى إِلَيْهِ ألا يصيبُهُ بضررٍ. ظلَّ الحوتُ يغوصُ في البحرِ ويونسُ سجينًا في بطنِهِ، حتَّى وصلَ إلى الأعماقِ، فسَمِعَ يونسُ صَوْتًا غريبًا فسألَ نفسه: ما هذا الصوتُ؟ فأوحى اللهُ إِلَيْهِ أَنَّهُ صوتُ الأحياءِ البحريَّةِ وهي تَسبِّحُ اللهَ تعالى. أخذَ يونسُ يُسَبِّحُ رَبَّهُ ويستَغْفِرُهُ قائلاً: ((لا إلهَ إلاَّ أنتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ)). فغفرَ اللهُ لَهُ وأمرَ الحوتَ أن يُخْرِجَهُ من بطنِهِ)). خرجَ يونسُ من بطنِ الحوتِ مريضًا عاريَ الجسدِ، وظلَّ وحيدًا على الشاطئِ، فأُنبتَ اللهُ لَهُ شجرةً يَقْطِطِينَ لِتُظِلَّهُ بأوراقِها العريضة، حتَّى اسْتَرَدَّ عافِيَتَهُ، فأمرَهُ اللهُ بالعودةِ إلى أهلِ القريةِ مرَّةً أخرى، وعندما ذهبَ إليهم وجدَهُم قد نَدِمُوا على عِصْيَانِهِم وكُفْرِهِم وخافوا من العذابِ الَّذي أنذرَهُم بِهِ، فأمنوا باللهِ وطلبوا رِضاَهُ ومَغْفِرَتَهُ.

استمارة تقويم ذاتي للقراءة

عنوان النص:

			عناصر التقويم
			• تمكنت من التنبؤ بمضمون النص من خلال العنوان. • حلّلت الصور المُصاحبة للنص. • تعرفت نمط النص. • استنتجت الفكرة العامة للنص. • تعرفت الفكر الجزئية في النص. • وازنت بين تنبئي وبين مضمون النص. • رتبت الفكر والأحداث وفق أهميتها من وجهة نظري. • حددت غرض الكاتب من النص. • صنفت الشخصيات إلى رئيسة و ثانوية. • حددت ما أعجبني في النص. • ميزت بين الحقيقة والرأي. • تعرفت معاني المفردات من خلال السياق. • لخصت النص بأسلوبِي. • كوَّنت أسئلة حول النص. • أصدرت حكمًا على النص، وبينت السبب. • أثريت النص بفكرة جديدة. • وازنت بين النص المقروء وموضوع آخر يتناول الفكر نفسها.

بعد قراءتي النص لم أفهم:

1- الفكرة التي تحملها الفقرة رقم:

.....

.....

.....

.....

2- معاني الجمل الآتية:

.....

.....

.....

.....

3- معاني المفردات الآتية:

.....

.....

.....

.....

استمارة الجدول الذاتي

عنوان الموضوع:

بعد القراءة		قبل القراءة	
ما أريد أن أتعلّمه	ما تعلمته بعد قراءة الموضوع	أسئلتني	ما أعرفه عن الموضوع
.....			
.....			
.....			
.....			
.....			

استمارة تحليل قصّة

عنوان القصّة:

الزمان والمكان



الشخصيات



المشكلة



أبرز الأحداث



الحلّ

استمارة تقويم ذاتي للتعبير

عنوان النص:

			عناصر التقويم
			• قسّمت موضوعي إلى مقدّمة وعرض وخاتمة. • التزمت بالفكرة الرئيسة للموضوع. • أثريت الفكرة الرئيسة بفكر جزئية معزّزة. • وظّفت الخيال. • أبديت رأيي ووجهة نظري بوضوح. • استعملت الكلمات والعبارات المناسبة في المكان المناسب من الموضوع. • وظّفت أدوات الرّبط المناسبة. • وظّفت قواعد الإملاء التي درستها توظيفًا صحيحًا. • وظّفت قواعد النحو التي درستها توظيفًا صحيحًا. • كتبت على السّطر. • تركت مسافة مناسبة على الهامش. • حدّدت بدء الفقرات ونهايتها. • راعيت التّنسيق بين الفقرات. • وظّفت علامات التّرقيم بصورة صحيحة. • راعيت التّناسق بين حجم الحروف في الكلمة وحجم الكلمات في الجملة. • راعيت النّظافة والتّنظيم.